الحدث
جـريدة كل النــاس
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/ الحدث الالكتروني
300 فلس
20 صفحة
الاثنين ١٦ كانون اول /١٩٩٦ العدد (٧٧) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين AL-HADATH MONDAY (16) DEC. 1996 Issue No. (77)

حدادين يروي لـ الحدث حكايته من سجنه في المخابرات وحتى اصبح نائباً

لم أسرق البنك البريطاني.. ولم احمل البندقية ضد النظام

المصري لـ الحدث:

صدام لن ينسى ما فعلناه!

خلافات في مؤتمر مقاومة التطبيع

«العراقيون» صفعوا انعام رعد!



الاعتقالات شملت اصحاب المحلات واهالي المنطقة والفتيات اللواتي هاتفهن

تفاصيل الهجوم على عدي

المقنعون القوا قنابل يدوية على الموكب ● سيارا ت الاسعاف وصلت بعد عشرين دقيقة وثلاث عمليات اجريت له



بدأت بالضرب بـ «كاسات الماء» وكادت ان تصل للاشتباك بالايدي

طوشة في البرلمان

الشطي: شنيكات يتظاهر بانه شيوعي وهو انتهازي ● شنيكات: لقد هددني ولن ارد عليه

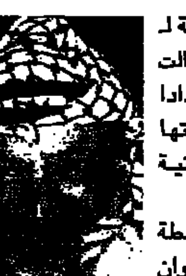
شكلتها السلطة الوطنية الفلسطينية

فرق انتحارية لمواجهة الاسرائيليين

الحدث - خاص

اكدت مصادر فلسطينية لـ «الحدث» صحة المعلومات التي قالت بوجود فرق انتحارية فلسطينية استعدادا للمواجهة مع اسرائيل اذا فكر ساستها اعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان السلطة الوطنية استعدت فعلا لهذا الخيار، وان هذه الفرق قد شكلت من الشباب الفلسطيني، الذين سيكونون جاهزين للدفاع عن السيادة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، وبأن الفلسطينيين الآن على ارضهم وبين شعبهم الامر الذي سيعزز صمودهم واستمرار قتالهم لاسرائيل.



● عرفات

وكشفت هذه المصادر ان تنسيقا عربيا يجري الآن تحسبا لهذا الاحتمال، اضافة الى التهديدات الاسرائيلية المستمرة بشن حرب لفة ضد سوريا خلال المرحلة القادمة بعد تزايد تأثير اليمين المتطرف على حكومة اسرائيل.

ويذكر ان تقارير امنية اسرائيلية، تحدثت قبل اسبوع عن قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بحفر وانشاء مدن ارضية تحت مدينة غزة وغيرها من المدن الفلسطينية على غرار ما انشأته القيادة الفلسطينية في لبنان وفي مخيمي صبرا وشاتيلا عشية الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢. وحذرت هذه التقارير من خطر المواجهة مع الفلسطينيين اذا استمرت سياسة الحكومة الاسرائيلية على هذه الوتيرة تجاه الفلسطينيين والعرب.

فضيحة اعلامية!!

منع سلمان والخوري من دخول الاردن

اقدمت الجهات المختصة في مطار الملكة علياء الدولي فجر يوم الخميس الماضي على منع دخول اثنين من رؤساء تحرير الصحف اللبنانية الى الاراضي الاردنية.

فقد منع طلال سلمان رئيس تحرير صحيفة السفير وراجح خوري رئيس تحرير النهار اللبنانية من الدخول وعادا على نفس الطائرة متضامنا معهما جورج طراد رئيس تحرير مجلة الصياد.

ووفق تأكيدات رئيس تحرير صحيفة الدستور الاردنية الدكتور نبيل الشريف الذي استهجن هذا الاجراء، فان كلا من سلمان والخوري قد حصلا على تاشيرات دخول من السفارة الاردنية في بيروت.

وكان من المفترض ان يشارك الاستاذان سلمان والخوري في ورشة عمل عن «التقصي الصحفي» اقامته مؤسسة «كونراد ايناور» الالمانية ومركز الافق الثقافي الاردني في فندق البحر الميت العلاجي، والتي شارك فيها صلاح الدين حافظ رئيس تحرير الاهرام الدولي وعدد من اساتذة الاعلام في الاردن.

شبيلات يتدخل لسحب دعوى قضائية على توجان فيصل



قررت الصحفية امل جبر سحب الشكوى التي سبق لها ان اقامتها على النائب توجان فيصل مدعية عليها باستهدافها بالقدح والذم والتحقير على صفحات الصحف.

وقالت الصحفية جبر انها قررت سحب الدعوى بعد تدخل عدد من شخصيات المعارضة من بينهم المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين.

وكانت الآنسة جبر قد اتصلت مع النائب فيصل لاجراء مقابلة صحفية معها، لكنها وحسب قولها فوجئت بالسيدة النائب تكيل لها السباب والشتائم، بعد ان وجهت لها سؤالها الثالث، واتبعت ذلك بتصريحات صحفية صبت فيها غضبها على الآنسة جبر، التي لجأت بدورها للقضاء مقيمة دعوى امام محكمة صلح جزاء عمان.

وقد تغيبت النائب فيصل عن جميع جلسات المحكمة التي قررت احالة الامر الى لجنة خبراء تكلفها بتقدير الاضرار المالية التي لحقت بالمشتكية تمهيدا للنطق بالحكم، وسبق لمحكمة وادي السير ان قررت حبس النائب فيصل لمدة شهرين وتغريمها مبلغ ستة آلاف دينار لصالح المشتكية المواطنة سمر العوران عن قضية قدح وذم وتحقير مماثلة، غير ان السيدة العوران اسقطت حقها الشخصي بعد ان كسبت القضية مرتين.

وبدورها قررت الزميلة جبر سحب شكواها بسبب تدخل بعض رموز المعارضة واقتراب موعد اجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة حتى لا تؤثر الشكوى سلبا على نتائج الانتخابات. واكدت جبر ان لا خلافات سياسية على الاطلاق بينها وبين النائب فيصل، لافتة النظر في ذات الوقت الى تباين الدوافع بينها وبين السيدة العوران في اسقاط حقها بعد ربح القضية جراء اتصالات جهات اخرى معها.

اسرائيل ترسل رياحا نووية الى دول الجوار

علمت الحدث ان اجهزة رصد الاشعاعات الايونية في صحراء النقب سجلت ارتفاعا ملحوظا في نسبة الاشعاع النووي بدأت منذ شهر آب اغسطس الماضي ووصلت ذروة ارتفاعها منذ اسبوعين، وهو نفس السيناريو الذي نبه اليه موردخاي فانونو العالم المغربي الاصل الاسرائيلي الجنسية قبل اختطافه من احدى الدول الغربية وتهريبه لاسرائيل لقضاء عقوبة السجن الانفرادي هناك.

وذكرت جريدة واشنطن بوست في تقرير لها منذ ايام ان هناك نسبة كبيرة من الاشعاع النووي في اسرائيل والضفة الغربية ناجمة عن غاز الرادون.. واوضحت ان الابحاث اكدت وجود تركيز كثيف لهذا الغاز في منطقة تمتد من شرق مدينة القدس وحتى البحر الميت وجنوب اسرائيل.

اقرأ في الحدث

«العمارة الزرقاء» تشن حرباً على الفساد

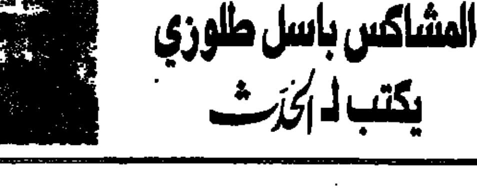
● سليمان عرار لـ الحدث

التطبيع تثبيت للعدوان

انهم يجرفون البتراء

«استمطار» اسرائيلي لكشف آثار مزعومة

النائب بسام حدادين ينضم لاسرة كتاب الحدث



اعتبارا من الاسبوع المقبل المشاكس باسل طلوزي يكتب لـ الحدث

اشاعة عن اعدام المعلق الرياضي ياسر ديب لارتباطه بـ «الموساد»

حمى الجواسيس تنتقل الى دمشق

الحدث - دمشق

اكدت مصادر مطلعة لـ الحدث ان الشارع الشعبي في العاصمة السورية دمشق، يعيش حالة من الذهول، بسبب الشائعات التي ترددت عن اعدام المعلق الرياضي السوري ياسر علي ديب، بعدما تاكد ارتباطه بجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) منذ سنوات عدة، وارساله لتقارير سياسية وعسكرية وصفت بانها هامة عن طريق طرف ثالث لم يتم الكشف عنه.

وتضاربت المعلومات التي حصلت عليها الحدث، حيث قالت رواية ان عملية اعدام شنقا لياسر ديب قيل بانها تمت في صبيحة احد الايام في ساحة العباسيين المشهورة، في الوقت الذي ذكرت رواية اخرى ان العملية تمت رميا بالرصاص في مكان مجهول.

وتقول هذه المصادر التي نقلت اجواء هذه الشائعات، ان قضية كشف المعلق الرياضي ياسر ديب، قد تمت بالتعاون مع اجهزة الامن المصري التي زودت المخابرات السورية وكما تقول روايات الشارع السوري بجانب من اعترافات الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الذي يؤكد فيه علاقته بياسر ديب.

الا ان ظهور صور ياسر ديب في الصحف السورية، وعلى شاشة قناة (A.R.T)، وتقديمه لبرنامج رياضي عن كرة القدم الامريكية، قد ازالت الغموض والشكوك الذي خيم على دمشق، والقلق الذي دفع اسرته وزوجته للتوجه الى روما للتحقق من الامر. كما ان ملصقات ونداءات وصفت بأنها نداءات استغاثة قد غطت الجدران لتؤكد ان ياسر ديب موجود في روما على رأس عمله في محطة اوربت الفضائية، وانه حي ولم يعدم.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث تؤكد ان ما حدث لا يمكن فصله عن الحملة الدعائية والتهديدات العسكرية التي بدأتها تل ابيب وحكومة الليكود المتطرفة تجاه دمشق، الامر الذي يولد قناعة بأن هذه الاشاعة وغيرها يدخل في اطار الحرب النفسية والدعائية لزعزعة الثقة الجماهيرية بشخصيات سياسية واقتصادية واعلامية، وبالتالي خلق حالة من البلبلة والاضطراب قد تكون تمهيدا لضربة اسرائيلية خاطفة لدمشق، خاصة اذا علمنا ان ياسر ديب الذي عمل كمعلق رياضي في التلفزيون السوري (٢٠) سنة معروف ببعده عن السياسة.

ويقول هذه المصادر ان للموساد يحاول ان يصور قدرته على اختراق السوريين بذكاء باختياره معلقا رياضيا لتجنيده لحسابه، الا ان ما نؤكده حسب قول هذه المصادر ان ياسر ديب حي وموجود في ايطاليا بعد حصوله على عرض عمل بقيمة (٨٠) الف دولار سنويا.

خسائر مباراة الوحدات والفيصلي ٢٠ الف دينار

الاجهزة الامنية صورت احداث الشغب بكاميرات الڤيديو!

علمت الحدث من مصادر مطلعة بأن احداث الشغب التي وقعت اثناء مباراة فريقي الوحدات والفيصلي لا تزال تلقي بظلالها، وان بعض الاشكالات لم تحل بعد!

واكدت هذه المصادر بأن الاضرار التي لحقت بمدينة الحسين الرياضية بلغت ما يقارب ٢٠ الف دينار. وانه من غير المعروف من سيسدد قيمة هذه الاضرار حيث لم يقرر اتحاد كرة القدم في اجتماعاته هذا، رغم ان التوقعات كانت بأن تأخذ من رصيد تذاكر نفس المباراة.

وكشفت المصادر عن ان الاجهزة الامنية استطاعت التوصل لبعض متسببي الاحداث، حيث لا يزال هناك خمسة موقوفين على ذمة هذه القضية اعترفوا بمشاركتهم بأحداث الشغب.

وعلمت الحدث ايضا من نفس المصادر ان بعض رجال الامن الذين كانوا متجولين بين المشجعين استطاعوا بواسطة كاميرات ڤيديو تصوير تفاصيل ما جرى من شغب وحددوا هويات المسؤولين عن هذه الاحداث.

ومن الطرائف التي كشفها التحقيق ان بعض الذين حقق معهم حين سئلوا عن الهتافات للشهيد يحيى عياش قال احدهم بأنه لاعب في نادي الوحدات، في حين اكدت المصادر بأن الهتافات لرئيس الوزراء الاسرائيلي «نتنياهو» كانت «استفزازية»!

ولمنع تكرار مثل هذه الاحداث فلقد علمت الحدث بأن الاجهزة الامنية قررت احتجاز المشجعين المعروفين بشغبهم قبل دخولهم للمباريات الى حين انتهائها ثم اطلاق سراحهم.

صــــــار

انتهت المفاوضات مؤخرا بين احد البنوك وشركة اردنية لتمويل صفقة تصدير حافلات لاحدى الدول الخليجية.

ومن المنتظر ان يتم التوقيع قريبا على عقد الصفقة البالغة ١,٤ مليون دولار.

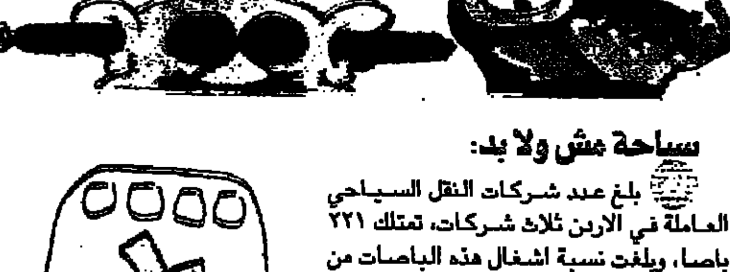
حيصير

ستنشر احدى المجلات الطبية قريبا بحثا قيما لطبيب اردني، يؤكد فيه ان نسبة المدخنين في اوروبا اعلى من نسبتهم في العالم العربي. ومع هذا فان معدل موت المدخنين العرب في سن مبكرة اعلى بكثير من معدل موت نظرائهم في اوروبا وذلك بسبب عادات التدخين السيئة لدى العرب.

فالاوروبيون، حسب الطبيب الذي فضل عدم نشر اسمه في الوقت الحالي، لا يدخنون على زعل، ولا فور استيقاظهم او قبيل نومهم.. اما العرب فيدخنون بشراهة.. في جميع الاحوال.

ما بصير

ان يستمر مسلسل عدم توفر مدرسين للمناهج الجديدة للثانوية العامة لهذا العام، بعد اعارة المدرسين لدول الخليج. علما بأن نصف السنة الدراسية على وشك الانتهاء.



سمك - نحل واسرائيليون:

تقدمت شركة اسرائيلية مختصة بتصنيع وتصدير الاسماك بعرض الى مدير شركة اردنية يتضمن اقامة عدة مشاريع منها انشاء بحيرات اصطناعية لتربية الاسماك وخلايا النحل في منطقتي دير علا.. والازرق.

عرض الشركة الاسرائيلية، وهو سخي بالمناسبة نص على ان تكون حصة الشركة الاسرائيلية ٥١٪ من اسهم الشركة الاردنية التي ما زالت تدرس الموضوع.

سياحة مش ولا بد:

بلغ عدد شركات النقل السياحي العاملة في الاردن ثلاث شركات، تمتلك ٢٢١ باصا، وبلغت نسبة اشغال هذه الباصات من قبل السياح، في النصف الاول من العام الحالي ٣٨٪ فقط.

: طيب، ارسلوا الباقي الى العمرة.. احسن.



خص.. خص.. خاص:

احد اعضاء وفد البنك الدولي الذي زار الاردن قبل فترة، قال لمسؤول في وزارة التخطيط ان القطاع الخاص الاردني بحاجة الى خصخصة.. نعم خصخصة!؟

موظف البنك الدولي آنف الذكر استند في تقييمه الى قطاعنا الخاص الى ان معدلات الانتاج في القطاعين الخاص والعام متقاربة.. حلو.

راسه براس كلينتون:

يقول الرئيس المنتخب حديثا لاحد اندية الشمال، وهو بغير مناسبة يعمل طبيبا، لمرضاه وجيرانه واعضاء النادي الذين ازروه انه فرح لرئاسة النادي ولكن فرحته وغبطته كبرا اكثر عندما تزامن فوزه بالانتخابات مع فوز الرئيس «بيل كلينتون» برئاسة الولايات المتحدة الامريكية.

المقربون من الرئيس اياه يقولون انه يفكر بترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة. والخوف.. كل الخوف هو في ان يقوده غروره لترشيح نفسه لانتخابات البيت الابيض!

بين الرمثا وافغانستان:

هاجم النائب فواز الزعبي، اثناء افتتاحه لمعرض للمطرزات الشعبية والفلكلور الاردني الفلسطيني، بطريقة غير مباشرة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي عندما قال: نريد مجلس نواب يهتم بالوطن والمواطن.. يهتم بابن الرمثا ودير ابي سعيد وابن الكرك والطفيلة وابن المفرق والرويشد وابن الشونة.. لا نواب همهم البوسنة والهرسك وافغانستان.. نريد رفاهية مواطننا وقرانا!

ترى.. ما هو رأي نواب الجبهة!؟ الجواب بالتأكيد عند ابو زنط!

اقبح من ذنب:

اضطر رئيس تحرير ومدير عام احدى الصحف للقيام بزيارة الى بيت احد المواطنين لتقديم اعتذارهم عن المعلومات الملفقة التي نشروها في احد اعداد صحيفتهم عن جريمة وقعت مؤخرا.

الاعتذار، تلخص بعبارة: والله ان المحرر نقل المعلومات عن جريدة (......)!؟ وهو الامر الذي اعتبره المواطن اقبح من ذنب لان الصحيفة سرقت الخبر اولا وعممت الكذب ثانيا.

عام من البكاء

● نضال منصور

قبل عام لم اتمالك نفسي من البكاء حين وارى التراب جسدك يا ابراهيم..

قبل عام ويوم تشييع جثمانك انجبت زوجتك «ورد» فبكيت لانك لم تره وهو لم يرك..

انا خجل من مواجهتك يا رفيق الدرب بعد عام.. انا خجل ان اضع على قبرك زهرة برية وان انسل هارباً، لا املك شيئاً اقوله لك.. لا املك يا صديقي غير ايام من الهزائم والانكسارات.. احلامك -احلامي القديمة- ضاعت وصار الحديث عنها هوساً وجنوناً.. طفلاك لم افعل لهما شيئاً حتى يكبرا حزين.. انا عاجز يا صديقي بعد عام.. فماذا بعد ذلك؟!

قبل عام رثيتك يا ابراهيم فسألني الناس عنك.. قلت لهم:- ابراهيم الخضرا لم يكن وزيراً ولا نائباً ولا صاحب شركة كبرى.. ابراهيم كان صديقاً ومناضلاً في زمن عرفي لا يرحم، ومعلماً فقيراً رفض ان يغادر اربد التي لحبها حين غادرناها جميعاً..

لم تكن الدنانير القليلة التي يتقاضاها من عمله تكفي ليعيش مستوراً غير انه ظل صامداً. وكنت كلما التقيته حين ازور عمان يحدثني عن الاطفال الصغار الذين يعلمهم، ليس الرياضيات فقط بل كان يعلمهم الانتماء والمواجهة..

تزوج ابراهيم وانجبت زوجته طفلتها الاولى «سارة» والوضع لم يتحسن و«الطفر» يحاصر الناس.. ابراهيم الصامد قرر ان يغادر مدينة حلمه اربد الى سلطنة عُمان لعله يستطيع ان يوفر قرشاً ليوم اسود.

الحلم لم يكتمل.. فالفقراء ليس لهم مكان على الارض.. عاد ابراهيم الى مدينته بعد اشهر قليلة من سفره، ولكن محمولاً في كفن.. فبكينا جميعاً.. وتذكرت ما قاله الشاعر:

يحكون في بلادي..
يحكون في شجن
عن صاحبي الذي مضى
وعاد في كفن..

●●●

واليوم وبعد عام من الخريف اعود اليك احمل وجعاً جديداً..

لخبرني يا صديقي وانت من جرب الموت.. هل تتألم كثيراً؟ سؤال مجنون..

لكنها امي يفتك بها المرض، وانا اقف عاجزاً لا املك غير الدعاء لها والبكاء بصمت!

ابراهيم:

ان جاءت اليك امي فهون عليها.. وقل لها اننا نحبها ونقدسها.. قل لها اننا ما زلنا صغاراً لم نغادر حضنها.. وان اطفالنا الصغار لا ينامون الا على صدى نبضات قلبها و«هدهدة» صوتها الشجي..

يا امي..

«يا ليت لي قلبك لاموت حين تموتين».

يقال

يتردد ان جهات حكومية اجرت مؤخرا استطلاعا اظهر بأن ٧٥٪ من الشعب الاردني، حسب زعم الجهات ما غيرها، مع السلام وان ٢٥٪ فقط ضد السلام. وان اغلبية الـ ٢٥٪ الرافضة هي من المثقفين.

بقي ان نشير الى ان استطلاعا آخر للراي لجرته جامعة تل ابيب قبل نحو شهر من الآن اظهر تراجع مؤيدي السلام في الاردن من ٨٢٪ الى ٦٠٪، بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة.

ترى اي الاستطلاعين اصدق.. اسألوا اسحق الفرحان؟!

تحت رعاية وزير النقل

افتتاح مخزن تبريد مطار الملكة علياء

تحت رعاية المهندس «ناصر اللوزي» وزير النقل، وبحضور السفير الامريكي في عمان ومدير عام الملكية الاردنية ومدير عام مؤسسة التسويق الزراعي ومدير عام سلطة الطيران المدني وعدد من المسؤولين والمعنيين، تم يوم الاربعاء الماضي افتتاح مخزن تبريد مطار الملكة علياء.

وتجدر الاشارة الى ان المخزن المبرد انشئ بتبرع من الوكالة الامريكية للانماء الدولي (USAID) من خلال مشروع تطوير التسويق الزراعي الاردني التاسع لمؤسسة التسويق الزراعي. ويعتبر البراد، الذي بلغت تكلفته ما يقارب (٧٥٠) الف دولار، آخر نشاطات المشروع المذكور في الاردن، والذي يهدف الى تطوير الصادرات الزراعية الاردنية وخاصة تلك التي ستصدر الى اوروبا، وذلك من خلال المساهمة في المحافظة على جودة المنتجات الزراعية الطازجة.

ويعتبر المشروع حصيلة جهود مشتركة لكل من مؤسسة التسويق الزراعي التي قامت بتوفير الغطاء المؤسسي والمشورة الفنية، وسلطة الطيران المدني التي قامت بتزويد المشروع بالارض التي بني عليها البراد، والتي سوف تمتلك البراد. والملكية الاردنية التي ساهمت بتزويد البراد بمعدات المناولة والموظفين وساهمت ايضا بتسهيل عملية نقل القطع اللازمة للبراد من امريكا.. وستكون المسؤولة عن صيانة وتشغيل البراد المذكور.

بقي ان نشير الى ان شركتين اردنيتين هما مجموعة بنتا وشركة سيجما للاستشارات الهندسية قد تولتا تنفيذ الجزء الاكبر من المشروع.

: باي - باي - سلام

جزار الجبل الاخضر

غرم مواطن يقطن منطقة الجبل الاخضر، قبل ايام مبلغ ٢٠٠٠ دينار فقط لا غير.

الغرامة التي اوقعتها عليه امانة عمان كانت بسبب قطعه لـ ١٥ شجرة.. وبيديه.

المواطن آنف الذكر قطع الاشجار لانها تنتصب قرب منزله ويؤمها المواطنون فينزعج من اصواتهم وقهقهاتهم ايضا.

النحاس: الفصل بين النيابة والوزارة «ترقيعة»

وصف امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» «سالم النحاس» نية الحكومة بفصل النيابة عن الوزارة، بأنها «ترقيعة» جديدة لا تشكل حلا للعلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وعلاقتهما بالشعب.

وقال النحاس لـ «الحدث» ان هذه الفكرة ليست جديدة وهي تعالج مواقف لافراد مستقلين لهم الاغلبية في المجلس النيابي وخاضعين لمصالحهم الشخصية.

واضاف: كل هذه المعالجات مؤقتة ولا تعالج التعديلات الدستورية المطلوبة، بحيث تشكل الوزارة من الاحزاب والكتل النيابية التي تطرح برامجها امام الشعب وتحاسب عليها لاحقا.

حزب الانصار يحيي العقيد القذافي

حيا حزب الانصار العربي الاردني الجماهيرية العربية الليبية وقائدها العقيد معمر القذافي على الاعلان القومي المتقدم الذي اصدرته الجماهيرية، والمتمثل في فتح حدودها واراضيها للشعوب العربية وطليعتها المتعلمة والمثقفة والمؤهلة المساهمة في تقدم وازدهار الجماهيرية الى جانب اخوتهم الليبيين.

وبارك الحزب، في بيان اصدره يوم السبت الماضي، القرار التاريخي للجماهيرية، ودعا في الوقت نفسه العرب للمساهمة في نصرة الجماهيرية وحمايتها من اطماع وتخرصات القوى الاجنبية المعتدية.

من قاع الدست



نائب وصوت

نائب، كان يرفع شعار «صوت لم يسكت ايام الصمت» ابان حملته الانتخابية، لم يعد يسمع له صوت، حسب عدد من ناخبيه في البرلمان.

الناخبون اياهم، يتساءلون: ترى ماذا سيكون شعاره الجديد في الحملة الانتخابية القادمة؟

: يمكن.. الصوت الواحد!؟

●●●

كشف المستور

ينوي احد المسؤولين الكبار في احدى المؤسسات الحكومية، السفر قريبا برفقة صاحب شركة لها علاقة بمؤسسته الى دولة قريبة بهدف شم الهوا.

: نتمنى لهما اجازة سعيدة، مع ضرورة التأكيد على ان الحرص واجب وان في المؤسسة موظفين بانتظار السفرة، اياها.. لكي يكشفوا المستور.. OK

●●●

احتكار الباصات

يقوم سائقو باصات (اربد - مدينة الحسن الصناعية) بتحميل عمال عدد من المصانع التي يتقاضون رواتب منها فقط في الصباح والمساء، علما بأن عدد الباصات اربعة وهي باصات عامة.

: نتمنى على دائرة السير كسر هذا الاحتكار الذي يضر ببقية العمال.

مرصد

اشترى ملياردير اردني سيارة مرسيدس شبح.. مؤخرا.

الغريب ان الشبح اياها، تحمل نمرة عمومي.. اما السبب فيتلخص في ان الملياردير استفاد من الاعفاء الحكومي لتكسيات المكتب القديمة.. حيث شطب سيارة قديمة وادخل الشبح بدلا منها.

لهواة التفرج نقول: يمكن.. بالمناسبة.. مشاهدة الشبح آنفة الذكر في منطقة بيادر وادي السير.. قبل الظهر طبعا..

من ثقب البرلمان

اتفاق جنتلمان، عقده نائبان خارج قبة البرلمان... لمصلحة نائب ثالث.

الاتفاق نص على ان لا يتعرض احدهما للآخر، بعد ان سرب (اولاد حلال) لكل منهما ما قاله الواحد (وربما لم يقله) عن الآخر.

: يعني حبايب.



فضيحة

صادرت الاجهزة المختصة، قبل ايام شحنة مواد غذائية تابعة لاحد المطاعم الكبرى لوجود (بلاوي) ستكشف عنها في عدد قادم.. فيها.

نعم صحيح

هل صحيح انه ممنوع على الطلبة الاردنيين دخول قسم الوثائق في مكتبة الجامعة الاردنية في الوقت الذي يسمح فيه بدخول الاجانب اليه؟

نرجو ان تكون الاجابة نعم.. مش صحيح!

خرابيش

● علي عرسان

يا حيفْ يا أمّتي
شُو صَارْ حَالكْ حَال
تِسْري بـ «ثُوب» الهَوا
وتْتْعَرقَلي بـ «عُقال»
أمّة هَرِجْ.. مَنْجَقَة
تعْشَقْ غُراب البِينْ
تِغْفَى على «الميجنا»
وتْصَحى على «المَوّال»!

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

* النائب بدر الرياطي تبنى ما كانت قد نشرته الحدث في عددها السابق حول احتجاجات بعض المعلمين الذين تم تعيينهم على حساب التعليم الاضافي براتب ٢٠٠ دينار، الا ان الوزارة لم تقم سوى بدفع ١٠٠ دينار فقط لهم.

النائب الرياطي طالب تحت قبة البرلمان وزير التربية والتعليم بحل هذه القضية واعطاء المعلمين رواتبهم كاملة.

* النائب عبدالرحيم العكور الذي كان مسافرا في تركيا خلال ظهور تصريحات النائب عبدالله العكايلة المثيرة للجدل.. فضل طوال جلسة البرلمان يوم الاربعاء الماضي مجاورة النائب العكايلة للوقوف منه على نتائج التصريحات في الوسط الاسلامي.

* للمرة الثانية على التوالي خلال اسابيع غازل النائب الاسلامي ابراهيم زيد الكيلاني ومدح قيام الحكومة بتحديد من تنطبق عليهم شروط العفو الملكي وعدم اطلاق المكرمة الملكية بدون شروط.

غزل النائب الكيلاني سر الوزيرين عوض خليفات وزير الداخلية وعبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة اللذين اشارا اليه باسمين!

* النائب سليمان السعد جرع حليب السباع وتساءل تحت القبة عن مصير توصيات جلسة مجلس الوزراء في محافظة جرش خلال العام الماضي وخاصة ما يتعلق منها بدفع نسبة ٢٠٪ من ارباح للهرجان للبلدية. الحكومة ووزير السياحة اكتفيا بالصمت ردا على سؤال السعد.

* النائب سمير الحباشنة رد بشكل فوري وعنيف على رفض امين عام مجلس النواب محمد المصالحة توزيع وثائق عن فساد في جامعة مؤتة.

الحباشنة انتظر رفع الجلسة وقام فورا بمباشرة توزيع الوثائق على النواب تحت القبة.

* الرئيس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والذي دخل في جدال مع النائب الاقطش تحت القبة اخلى موقع الرئاسة لنائبه «عبدالباقي جمو» بعد ان تعكر مزاجه ففضل الاستراحة في مكتبه على استكمال ترؤسه الجلسة.

* اللواء سميح بينو مدير مكافحة الفساد في المخابرات العامة كشف خلال لقائه بالصحفيين، يوم الاثنين الماضي، انه لم يحمل مسدسا منذ عشر سنوات تقريبا.. دليلا على حالة الامن والطمأنينة التي تسود الاردن.

* لمن لا يعلم فان وزير الداخلية الحالي الدكتور عوض خليفات باحث اكاديمي وسبق له ان الف كتابا عن نشأة الحركة الاباضية وهي حركة مذهبية دينية.

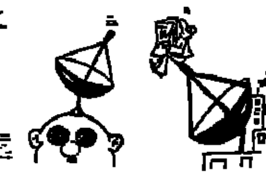
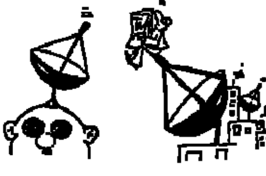
للعلم كتاب خليفات يباع في اكشاك الكتب القديمة وعلى البسطات في مجمع رغدان وبسعر دينار ونصف فقط يا بلاش!

* لوحظ خلال زيارة الوزير مروان المعشر «لاسرائيل» تلخره في مقابلة رئيس الوزراء هناك «نتنياهو» رغم انه يحمل رسالة من الرئيس الكباريتي «لنتنياهو».. اكيد المعشر ونتنياهو «مش صحاب»!

* المكتب السياسي لحزب الجماهير الذي يقوده عبدالخالق شتات من مدينة اربد رحب بالزيارة التي سيقوم بها «الامين زروال» رئيس الدولة الجزائرية للاردن خلال هذا الشهر.

الحزب ادان في بيان سياسي نشره اعمال الارهاب والعنف التي تقوم بها جماعات ارهابية ضد المدنيين في الجزائر.

الحدث سات

الاخضر واليابس

نجحت الفعاليات الشعبية في مخيم اربد، بجمع ما يزيد عن ٦٠٠ توقيع حتى الآن، ورفعها لرئاسة الوزراء ودائرة الشؤون الفلسطينية، في محاولة جديدة لاقالة لجنة تحسين المخيم، وتقديمها للعدالة.

معلومات (الحدث سات) تفيد بأن مذكرة شعبية تم رفعها للجهات الرسمية تؤكد وجود اكثر من دليل مادي يثبت تورط احد اعضاء لجنة التحسين برشاوى مادية وعينية حسب ما ورد في المذكرة.

وترى المذكرة انه لا بد من اقالة اللجنة، خوفا من تدهور الأمور الخدماتية وترديها من السيئ الى الاسوأ، وخوفا من فتنة داخلية تحرق الاخضر واليابس حسب ما جاء في تلك المذكرة.

عمان - نيويورك - عمان

علق احد العاملين في مكتب للسياحة والسفر على المعلومة التي تحدثت عن توجه بعض المسافرين للسفر الى الولايات المتحدة عبر شركة (العال) الاسرائيلية وليس عبر الملكية الاردنية بالقول: اذا عرفنا ان شركة (العال) الاسرائيلية تقدم لك تذكرة طيران عمان – نيويورك – عمان بقيمة ٤٠٠ او ٥٠٠ دولار فقط، وان شركة الطيران الاردنية تقدم لك نفس التذكرة بقيمة تتجاوز ٨٠٠ دينار اردني، فان الاجابة على سؤالك ستكون واضحة.

معلومات (الحدث سات) تقول انه ورغم الاغراء الاسرائيلي للمسافرين عبر خطوط (العال)، الا ان المسافر الاردني والعربي سيفضل الخطوط العربية، رغم ارتفاع اسعارها بسبب ما نقله احد المسافرين الاردنيين حول المعاناة التي لاقاها على الخطوط الاسرائيلية، وتأخيره المتعمد للاشتباه به كونه عربيا واردنيا، بأنه قد يشكل خطرا (ارهابيا) على اسرائيل، وحجزه في مطار تل ابيب تحت حراسة مشددة.

احتجاج طلابي

بات في حكم المؤكد ان يقوم مجلس الطلبة في احدى كليات المجتمع بتنظيم احتجاج طلابي على ما وصفه احد الطلبة لـ الحدث سات بالممارسات غير السوية لشباب من خارج الكلية، يقومون باستمرار بمضايقات لبعض الطالبات، ومحاولة دخول حرم الكلية، والتجمهر امام سكن الطالبات.

معلومات الحدث سات تفيد ان هؤلاء الشباب أعتادوا الدخول الى الكلية، ومعاكسة الفتيات اثناء خروجهن، وعرقلة حركة السير بسبب سياراتهم على شارع الكلية. الامر الذي دفع مجلس الطلبة للتحرك الآن لوضع العمادة بصورة الوضع، وربما ابلاغ الجهات الامنية بهذه التجاوزات.

نصف مليون لاجئ

اكدت مصادر دائرة اللاجئين والنازحين في م. ت. ف ان سجلات وكالة الغوث الدولية قد شهدت ازديادا لاعداد اللاجئين المسجلين بعد توقيع اتفاق اعلان المبادئ في اوسلو.

معلومات الحدث سات افادت بأن ما يزيد عن نصف مليون لاجئ سجلوا حديثا، الامر الذي سيزيد من اعباء الانروا في تقديم برامجها الصحية والتعليمية لهؤلاء اللاجئين.



اطفال من دون تشريعات

من القضايا الطبية الاخلاقية الخطيرة غير المحسومة في الاردن وفي العالم العربي، ما كشفه الدكتور زهير ابو فارس والدكتور معين فضة اختصاصيا طب العقم والاخصاب الصناعي، عندما اكدا عدم وجود تشريعات وقوانين خاصة بقضايا لطفال الانابيب، والاخصاب خارج الرحم على مستوى العالم العربي تحقق مزيدا من التشجيع العلمي لهذه الابحاث، وتحدد المواقف القانونية والشرعية لهذه العمليات التي بدأت تنتشر في الاردن وخارجه.

ابو فارس وفضة وكما علمت (الحدث سات) ، سبق وطالبا وفي اكثر من مناسبة وندوة ومؤتمر بتحرك ديني وقانوني جاد لوضع تشريعات وقوانين محددة بسبب تعدد الاجتهادات والاختلاف السائد في هذه القضايا.

الكوبونات مقطوعة!

شكوى مؤلمة للمسؤولين، تلقتها (الحدث سات) من سيدة ضريرة تقطن في منطقة القويسمة، فوجئت عند مراجعتها لمركز تسليم الكوبونات التموينية بأنها محرومة. وان اسمها قد شطب لانه تبين (تموينيا) انها من اصحاب الدخل المرتفع.

السيدة المذكورة حاولت اقناع المسؤولين عن صرف الكوبونات بأنها من اصحاب الدخل المنخفض جدا، وان الذي ارتفع هو ضغطها فعلا لكن دون جدوى، علما بأن هذه الضريرة تتقاضى معونة مالية من صندوق المعونة الوطنية قيمتها (١٥) دينارا اردنيا فقط وانه يمكن التاكد من وضعها المادي بسهولة من الصندوق.

وصفي التل

علمت (الحدث سات) ان قرارا يقضي باقرار الصفة العلمية والثقافية للتبرعات المدفوعة لجائزة الشهيد وصفي التل رئيس الوزراء الاردني الاسبق قد صدر، وبدء العمل به.

القرار الصادر من مجلس الوزراء، يعني اعفاء قيمة التبرعات المقدمة للجائزة من ضريبة الدخل المستحقة على المتبرع للجائزة.

ويأتي هذا القرار كما علمت (الحدث سات) دعما للثقافة، وتقديرا للشهيد وصفي التل الذي صادفت قبل اسبوع ذكرى مرور ٢٥ سنة على استشهاده.

الكويت واللاجئون

علمت الحدث بأن وفدا مشتركا سيضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية، برئاسة الدكتور اسعد عبدالرحمن مسؤول ملف اللاجئين، ووكالة الغوث الدولية برئاسة بيتر هانسن المفوض العام للانروا، سيتوجه لدول الخليج العربي لحث دول مجلس التعاون على دعم ميزانية وكالة الغوث لتستمر في دعم برامج الاغاثة والتعليم والصحة للاجئين في الدول المضيفة، في محاولة لتوسيع قائمة الدول المانحة.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث افادت بأن الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي قدمت دعما لوكالة الغوث الدولية حيث احتلت الرقم ١٦ من اصل ٢١ دولة، وبلغ دعمها المالي ما نسبته ٢,٥٣٪.

بالحبر الاسود

لا بد من صنعا....




■ فخري قعوار

وددت ان يكون هذا المقال افتتاحا لعهد من المودة والتواصل مع قراء «الحدث»، لكن وجودي في العاصمة اليمنية، ومشاركتي في المؤتمر العربي الشعبي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع، فرض علي تسجيل بعض الانطباعات التي لا تحتمل النوم في الادراج او التأجيل، سواء اكان طويلا ام قصيرا!

وفي اوراقي عشرات الملاحظات التي تستحق التدوين والمناقشة، لكن اكثر ما فرض نفسه علي اثناء المداولات التي جرت في اروقة لجان المؤتمر، وفي مقدمتها اللجنة الثقافية، هو «اللغة» التي جرى التخاطب بها، وهي لغة منهكة من كثرة التكرار، ومتعبة من كثرة الاجترار.

لقد شاركت في العديد من المؤتمرات العربية في عمان وبيروت والقاهرة وبغداد، ومن بعدها صنعاء، ووجدت باستمرار، حالة من الحماس والاندفاع، التي يعبر عنها المشاركون بطرائق مختلفة، يعقبها قرارات وتوصيات، توحي بأن تحرير الوطن السليب قد بات وشيكا، وان نهوض الامة قد اصبح على مرمى حجر... ولا يفوت المؤتمرين ان يؤكدوا على ضرورة متابعة القرارات والتوصيات، وتشكل لجنة من اجل هذه الغاية، لكن كل شيء، ما يفتأ ان تذروه رياح الزمن، وتعلوه غبار الايام.

ان المعضلة الاولى التي تواجه المؤتمرات العربية تتمثل في السعي الدؤوب الى التوفيق بين المشاركين، وهم في العادة يعبرون عن مشارب متباينة، وتوجهات متباعدة حينا ومتقاربة حينا آخر ومتناقضة حينا ثالثا، والتوفيق في مثل هذه «الحالات» من شأنه ان يبيد كل امل بالخروج من دائرة النمطية الكلامية، الى دائرة الفعل والممارسة العملية. ويتم هدر كثير من الجهد والوقت من اجل احلال الوئام على اجواء المؤتمر، بحيث يعود جميع المشاركين سالمين غانمين، وقد حمل كل منهم الى حزبه او جماعته، عبارة بعينها تعبر عن موقف يتبناه هو والجهة التي ينتسب اليها. اي ان جل ما يخرج عن المؤتمرات لا يعبر عن احد، ولا يتبناه احد، لان كل مشارك يؤكد لنفسه ان هذا بيان يعبر عن مجموعة المشاركين ولا يعبر عنه او عن حزبه او هيئته، وبالتالي، يصير كل شيء غير منتسب لاحد، ولا يجد من يقاتل في سبيله، ويضيع المؤتمر في الهواء!

ومن اعجب ما يمكن حدوثه في مؤتمر من المؤتمرات، هو وقوف احد احزاب اليسار ضد اي اشارة للاتفاقات والمعاهدات العربية الاسرائيلية، والمناداة بضرورة الاكتفاء بمناقشة مقاومة التطبيع، وكأن مقاومة التطبيع قابلة للانفصال عن مقاومة الاتفاقات والمعاهدات.

والاعجب من هذا، ان يشارك في المؤتمر دعاة «السلام العادل» و«السلام القائم على العدل» و«الشرعية الدولية»، جنبا الى جنب مع دعاة تحرير فلسطين وطرد الغزاة، ثم يخرج الفريقان ببيان واحد في ختام المناقشات البيزنطية!

ومع ذلك، ورغم كل التحفظات، او بالاصح، مسلسل التحفظات التي لدي، فانني اقول: «لا بد من صنعا».. ولا بد من مؤتمرها، ولا بد من المؤتمرات في غيرها من العواصم، لكننا نتوق الى لغة جديدة تتسامى على الاجترار والتكرار، وتأنف عن التوفيق الذي من شأنه ان يجعل كل الجهود تفضي الى لا شيء!

حل ازمة عمال الكهرباء.. قريبا

ما زالت الجهود تبذل من قبل مجلس التحكيم للتوفيق بين نقابة عمال شركة الكهرباء وادارة الشركة الذي يرأسه النائب الدكتور ذيب عبدالله بهدف حل الازمة القائمة بينهما جذريا.

وعلى الرغم من ان الاجتماع الذي عقده المجلس الاسبوع الماضي، لم يخرج بأية نتائج ملموسة، الا ان مصادر مطلعة سربت لـ «الحدث» معلومات تشير الى انه من المتوقع ان يصل المجلس الى حل في اجتماع آخر سيعقد هذا الاسبوع.

وطبقا للمصادر، فقد تمسك العمال في الاجتماع الماضي بمطالبهم بتحسين اوضاعهم المعيشية، بينما اصرت الشركة على ان امكانياتها لا تسمح بذلك.. وهو الامر الذي رفضه العمال.

اسمع و.. طنش

* وزارة الصحة لا زالت تصم أذانها عن المطالبات المستمرة بأن تقوم بشراء الادوية اللازمة للمرضى غير المقتدرين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية على حساب التأمين الصحي، في حال عدم توفر هذه الادوية في مراكزها ومستشفياتها.

●●●

* هل توجد ارقام دقيقة لدى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات عن حجم المساعدات التي يقدمها صندوق الزكاة في بند المساعدات الطارئة. وما هي حجم المبالغ المقدمة لكل محافظة في المملكة خلال السنوات الثلاث الماضية. سؤال وجهه نائب الى وزير الاوقاف طالبا الاجابة بسرعة عليه.

●●●

* «١٦» خمارة فقط في مدينة الكرك. وبعد ان قامت محكمة العدل العليا بنقض قرار بلدية الكرك بعدم ترخيص خمارات اضافية في المدينة، توقع رئيس بلدية الكرك احمد محادين ان تزداد «الخمارات» خلال الاشهر القليلة القادمة الى رقم اكبر بكثير..

* مسؤول رفيع المستوى ويشغل موقعا هاما، بادر بالاعتراف بقيامه بتوظيف المئات من عشيرته في الموقع الذي يشغله. اعتراف المسؤول كان بعد احتجاج قدمته دائرة مكافحة الفساد لدى هذا المسؤول.

●●●

* النائب عبدالعزيز جبر الذي طالب وزارة الاوقاف بتسوير احدى المقابر في دائرته الانتخابية.. خاطب الوزير قائلا: نحن لا نريد مقاتلة الناطور يا معالي الوزير بل نريد ان نأكل العنب فقوموا بتسوير المقبرة. جزاكم الله خيرا.

●●●

* الثنائي الفني نبيل وهشام قاما في الاسبوع الماضي بزيارة الى مجلس النواب حيث قابلا رئيس المجلس سعد هايل السرور والتقطا صورا تذكارية معه ومع من تواجد من النواب في المجلس.

الفنان هشام يانس اعتبر الزيارة محاولة لترطيب الاجواء مع مجلس النواب بعد ان توترت على خلفية برنامج اهلا حكومة.

●●●

* لا زالت قصة قطع الكهرباء مساء يوم الجمعة الماضي في مدينتي الرصيفة والزرقاء لاكثر من نصف ساعة مدار تندر بين المواطنين الذين فوجئوا بالظلام دون اعلان مسبق.

المواطنون حملوا الامطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة مسؤولية قطع التيار الكهربائي.

سؤال يطرح نفسه.. لو استمر هطول الامطار اياما بدلا من ساعات متواصلة.. ما هو مصير البنية التحتية في المحافظة ومن بينها «كيبلات الكهرباء».

مصفاة البترول تقيم محطة جديدة لتخزين وتحميل المشتقات النفطية جنوب شرق عمان

من المتوقع ان تشرع شركة مصفاة البترول الاردنية، باقامة محطة جديدة للتخزين وتحميل المنتجات النفطية المختلفة في جنوب شرق عمان.

الية عمل المحطة الجديدة وكما اكدتها مصادر مطلعة لـ الحدث، ستكون من خلال ضخ المشتقات النفطية المختلفة من موقع المصفاة في الزرقاء الى خزانات جديدة تقام في تلك المنطقة، ثم يتم تحميل المحروقات بالصهاريج الى محطات التوزيع المختلفة في جنوب وشرق عمان، اضافة الى محافظات ماديا والكرك والطفيلة ومعان والعقبة.

وتسعى الشركة من اقامة هذا المشروع الى تخفيف الضغط عن موقع المصفاة من حيث ازدحام الصهاريج، كما سيؤدي الى توفر نقطة بديلة لتحميل المنتجات الى جانب الوفر الاكيد الناجم عن عدم الحاجة الى قطع مسافات طويلة لوسائط النقل على الطريق. وباستبدال النقل من الزرقاء الى جنوب شرق عمان باستخدام خط الانابيب.

وعلمت الحدث ان دراسة تم اعدادها ومناقشتها، لنقل المشتقات النفطية من الزرقاء الى المحافظات الاخرى بواسطة الانابيب بدلا من الصهاريج، غير ان الكميات المباعة في معظم محافظات المملكة لا تبرر اقامة مثل هذه الخطوط.

بعد احتجاجه على منعه من الحديث تحت القبة عن مواطن معتقل!

الكباريتي يبشر الاقطش بالفرج!

الحدث - خاص

على الرغم من وجود النائب عبدالمجيد الاقطش في المعسكر المضاد لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، الا ان الكباريتي وفي بادرة حسن نية طير للاقطش برقية حصلت عليها «الحدث» بعد ان جرى منع الاقطش من الحديث في باب ما يستجد من اعمال في جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي.

الاقطش الذي تبادل حديثا متوترا مع رئيس المجلس «سعد هايل السرور» وعلا صوته تحت القبة مستنفرا قريحته من السجع والنحو، بعد عدم تمكنه من عرض قضية احد المواطنين ويدعى محمد داوود السلوادي، والمعتقل منذ اكثر من اسبوعين، بدون معرفة السبب، وصلته برقية من الرئيس الكباريتي نصها «الاخ عبدالمجيد مع المحبة، اذا كان هناك ما يمكنني ان ادقق فيه (اعطنا المعلومة) وابشر وسأقوم بما يتفق والاصول ولن يضام انسان خاصة واذا كنت متاكدا من المعلومات.. مرة اخرى ابشر» التوقيع: الكباريتي!

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
هيئة التحرير: أنور الخطيب، خالد ابو الخير، عمر عتي، بثينه السراحين
سمير الرهدي، بهاء سلمان
الاخراج الفني: سهيل النوبي
علي تيم، فراس الحديدي
مدير التوزيع: عبدالله ابو فرحان
المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور
للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

علي رؤوس الاشهاد

■ النائب بسام العموش

All Right

ان اسناد حقيبة «الخارجية» لمادلين اولبرايت هو تطبيق لوعود كلينتون لناخبيه من حيث اشراك المرأة في مؤسسة صنع القرار الامريكي.

ولا يمثل هذا الاسناد مجرد صرعة في مجال تحرير المرأة لان المرأة الغربية تشكو من الغرق في الحقوق المزعومة التي حققتها تحت مطارق الاهداف السياسية وتتمنى لو ان حالها على غير هذا الحال، لانها لمست ان الامور سطحية.

لقد طبل اليهود لمجيء اولبرايت لانها يهودية الميل بشكل واضح وقد ظهر هذا جليا في ازمة العراق مع الامم المتحدة حيث شهدت لها خطاباتها الموقف المتعنت المنحاز ضد الشعب العراقي، ضد اطفاله، ضد نسائه، لان اولبرايت تدرك تماما ان قراراتها لن تمس قيادة العراق بحال من الاحوال.

ومن قال ان كريستوفر كان ضد اليهود، وهل نسي العالم كيسنجر وغيره من الذين حملوا حقيبة الخارجية الامريكية؟

وهل هناك عربي واحد يطمع بمجيء وزير خارجية لامريكا ينسى اليهود ويتعاطف مع العرب او حتى مع الحق والعدل والانصاف؟!

حقيقة الامر واحدة ان المؤسسة الامريكية هي التي تقف خلف اليهود وامام اليهود تحميهم وترعاهم وتنحاز اليهم وتمدهم وتعتبر وجودهم ومصيرهم مرتبطا بها بغض النظر عن الادوات التي تنفذ ذلك سواء كان موقع الرئاسة الامريكية او الكونغرس الامريكي او حقيبة الخارجية او حقيبة الدفاع.

يجب علينا نحن العرب والمسلمين ان نلتفت الى ذواتنا وعلاقاتنا وعوامل قوتنا ووحدتنا فلا نغضب اذا ذهب الرئيس الامريكي كارتر الذي كان يصلي كل احد لاجل بقاء اسرائيل ولا نفرح اذا تم التجديد لكلنتون الذي يتوعد دولا عربية (سوريا) واسلامية (ايران). ولن يختلف الامر بمجيء (كوهين) الى حقيبة الدفاع وذهاب بيري. في تراثنا كلام عظيم لا بد ان يكون قاعدة التفكير والتأصيل لدينا، قال تعالى (ولا يزالون يقاتلونكم) وقال عليه السلام (تداعى عليكم الامم) فلنعلن ولنقرر ان ملة الكفر واحدة وان جلدنا لن تحكه الا اظافرنا.

طاهر المصري لـ الحدث:

صدام لن ينسى ما فعلناه!!

●الاستمرار في العلاقة مع اسرائيل على حساب العرب امر خطير

الحدث - خاص

كان اللقاء بدون ترتيب مسبق.. ولم يكن اللقاء الذي لم يخل من القسوة والهجوم معدا للنشر.. ولكن لان طاهر المصري النائب ورئيس الوزراء الاسبق دائما في دائرة الاهتمام والضوء.. حتى وان سعى للابتعاد عن دائرة الفعل السياسي قررت نشر هذا الحوار فاليكم ما قاله المصري.

* هل قرأت حديث الدكتور عبدالله العكايلة الذي يعلن استعداده لمواجهة الاسرائيليين بالجلوس معهم؟

– لم يتسن لي قراءته كاملا ولكني اطلعت على اهم ما جاء فيه واعتقد ان الظرف غير مناسب لقول هذا الكلام، وكان مهما لو قيل عند بداية العملية السلمية.. اما لن نقبل مواجهة الاسرائيليين والجلوس معهم في هذا الظرف، فلا اظن ان ذلك يخدم الحركة الاسلامية او العملية السلمية او الهدف الذي قصده الدكتور العكايلة.

ان العملية السلمية برمتها تشهد انهيارا.. وسيعيدنا نتنياهو الى اجواء ما قبل مدريد.. وآخر اوراق نتنياهو مفاوضات الخليل.. ويعد اتفاق الخليل لن يقدم شيئا ولن يمضي بعملية السلام لان ما يطرحه ينسف هذه العملية.. من اساسها..

كل شيء الآن مختلف.. والاردن الذي اندفع باتجاه اسرائيل والتطبيع معها بدأ يعيد حساباته ويراجعها، واصبح المضي في العلاقة مع اسرائيل على حساب العلاقات العربية امرا خطيرا..

نعم الاردن فرمل اندفاعه نحو اسرائيل وهو امر مطلوب حتى وان جاء التوجه متأخرا والضل من ان نظل نفرد وحدنا خارج السرب.

* نحن نتفق معك بأن نتنياهو لن يقدم شيئا وان عملية السلام مهددة بالانهيار.. ولكن اريد ان اسألك عن الوضع الداخلي.. الا تتفق معنا بأنه يشهد انفراجا وبأن الازمة انتهت؟!

– لا اتفق معكم في هذه الرؤية المتفائلة.. وترويجكم للحكومة اختلف معه.. فما جرى ليس سهلا.. والسؤال لماذا جرى كل ذلك.. اذا كنا سنخفض سعر الخبز فلماذا رفعنا السعر الى هذا الحد.. ولو استمع الرئيس الكباريتي الى النصائح التي وجهت له بالرفع التدريجي حتى ١٠٠٪.. لما كان كل هذا التخبط ولكان جنبنا هذا الزلزال الداخلي والاذى الذي وقع على صورة الاردن والاستقرار. واين السياسة والحكمة في كل ما جرى؟ هذه اخطاء يجب ان يحاسب عليها مرتكبوها.

تتهم الحكومة بأن احداث الخبز مدبرة ووراءها جهات خارجية ثم لا تملك شيئا تقدمه للقضاء.. ان العفو الملكي رغم اهميته لم يحل الازمة، وذاكرة الاردنيين لم تنس ما حدث..

غريب ما تفعله الحكومة، تعادي النظام العراقي وتتدخل في شؤونه بل ان المسؤولين الامريكيين يعلنون بأننا شاركنا في مخطط لقلب نظام الحكم في العراق.. ونختلف مع سوريا وندخل في معركة معها ثم نعود لنبحث كيف نحل هذه الازمات فنتحرك لمصالحة سوريا.. واليوم نسعى لاعادة الوضع الى طبيعته مع العراق.. وانا اعتقد اننا لن ننجح بذلك.. فهل نتصور ان الرئيس صدام سينسى كل ما فعلناه!

* نحن نختلف معك.. وذاكرة الاردنيين ليس كما تصفها.. فكثيرون لا يتذكرون مواقف ايجابية لك مثل رفضك حل البرلمان وتقديم حكومتك استقالتها؟

– نعم هذا صحيح، ولكن خطئي لانني لم اتحرك لتوضيح موقفي ولم استثمر الاعلام كما يجب في حين ان الرئيس الكباريتي مثلا لا ينسى يوما يقول من خلال الاعلام ما يفعل.

● النائب طاهر المصري

«العمارة الزرقاء» تشن حربا بلا هوادة على الفساد

انتصرت مؤسسة الفساد في عهد عبيدات... فهل ينتصر الاردن في عهد الكباريتي؟!

الحدث - انور الخطيب

الظهور العلني الاول لمسؤول كبير في واحد من اخطر الاجهزة الامنية واكثرها حساسية في البلاد، اعاد للذاكرة الاردنية قصصا من الف ليلة وليلة عن العديد من قضايا الفساد والعبث بالمال العام الذي شهدته الاردن خلال العقود الاخيرة، والتي كان من اشهرها على الاطلاق قضية بنك البتراء، والملكية.

اللواء سميح بينو مدير دائرة مكافحة الفساد في مديرية المخابرات العامة، اكد خلال اول لقاء يجري من نوعه مع رجال الصحافة ان دائرة مكافحة الفساد، نجحت خلال الاشهر القليلة الماضية ومنذ تشكيلها رسميا بتشكيل ما اسماه حالة ردع، مستدلا على ذلك بتراجع العبث بالمال العام خلال تولي الدائرة مسؤولية جمع المعلومات حول قضايا الفساد ومتابعتها وايصالها للقضاء.

مشهد اللواء سميح بينو وهو يكشف عن قضايا الفساد التي كشفتها «دائرته» اعاد للاذهان مشهدا من المستبعد ان يكون قد غاب عن ذهن المواطن الاردني وهو مشهد دولة «احمد عبيدات» الذي كان مديرا للمخابرات العامة والذي اطاح آنذاك ببعض المسؤولين عن عدة قضايا لعل ابرزها وما زال عالقا في الذاكرة قضية تلوث مياه الشرب في عمان! وهي «القضية» الفضيحة التي تلمس آثارها المواطن عن قرب، وتلمس نتائج التحقيق فيها عن قرب ايضا.

كما اعاد مشهد اللواء بينو وهو يتحدث عن القضايا التي ضبطتها دائرة مكافحة الفساد، محاولات رئيس الوزراء – فيما بعد – احمد عبيدات، اوائل الثمانينات لاجتثاث الفساد من جذوره، وهي المهمة التي اعترف «الباشا» في مقابلة صحفية اجرتها صحيفة «الحدث» معه قبل اكثر من عام، انه فشل وان مؤسسة الفساد قد انتصرت وخسر الاردن.

وبعد نحو اكثر من اثني عشر عاما يأخذ رئيس الحكومة الحالي «عبدالكريم الكباريتي» على عاتقه مهمة محاربة الفساد وبنفس السلاح والاداة «جهاز المخابرات العامة»، ومن نفس البناية التي شهدت محاولات عبيدات الاولى «العمارة الزرقاء». ومن غير المستبعد ايضا ان يكون الكباريتي ومن ورائه سميح بينو يستندان في حربهما على نفس الشخوص والادوات. الا ان الفرق الوحيد الذي يلمسه المواطن العادي بين حرب الكباريتي وحرب عبيدات، ان عبيدات خاض معاركه خلف الغرف المغلقة، لذا ظلت حروبه الشرسة حبيسة الجدران او حبيسة ادراج الارشيف، بينما تخوض دائرة مكافحة الفساد معركتها بشكل علني ومباشر.. بل هي على استعداد ان توزع ارقام هواتفها وفاكساتها على المواطنين ولمن شاء ورغب، بل وتذهب ابعد من ذلك بابدائها «الاستعداد» لتحويل «المتهم التائب» الى شاهد في سبيل تحقيق النصر في معركتها.

وهو اسلوب جديد الذي «تعتمده الدائرة» مشكلة نقلة نوعية في بلد بات يعتمد سياسة المباشرة والشفافية للتخلص من مشاكله والتي في المقدمة منها «الفساد».

الا ان هذه النقلة النوعية والصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها الدائرة ويمكن لمسها من خلال حديث اللواء سميح بينو نفسه للصحفيين، طرحت في الشارع السياسي الاردني تساؤلات جمة وكثيرة لعل ابرزها، هل اطلاق يد دائرة مكافحة الفساد للقيام بهدف نبيل الا وهو «محاربة الفساد» قد يحولها الى «مركز قوى» ويجعلها حكومة ظل، خاصة اذا صح ما يقال من انه اصبح لدائرة مكافحة الفساد رأي استشاري تقدمه بناء على طلب رئيس الوزراء المكلف بالتدقيق في ملفات الوزراء المرشحين وتقديم رأيها حولهم!

ويعلق مصدر نيابي – فضل عدم الكشف عن هويته – على هذه النقطة بالقول: انه اذا صحت هذه الاقوال فانه يخشى ان تتغول «الدائرة» لتصبح اقوى من الحكومة.

الا ان نائبا آخر رد على سؤال للحدث بهذا الصدد بالقول: ان ذلك يعتمد بالدرجة الاولى على شخصية رئيس الوزراء.

اللواء سميح بينو من جهته القى الكرة في مرمى مجلس النواب كسلطة تشريعية، بل ورمى بقفاز التحدي نحوه بقوة، متسائلا: ما هو مصير «قانون من اين لك هذا»؟! ولماذا لا يقوم المجلس بوضع القوانين والانظمة التي تساعد في مكافحة الفساد، مطالبا «الصحافة» على وجه الخصوص، بتشكيل قوة ضغط من اجل الاسراع في وضع هذه القوانين.

وفي هذا الصدد دافع اكثر من نائب عن مجلس النواب بالقول: ان «قانون من اين لك هذا» معطل في ادراج مجلس الاعيان، ومجلس النواب الحالي، سيكون سعيدا بالتسريع في بحث هذا القانون واقراره، مطالبين رئاسة المجلس بالدعوة الى عقد جلسة مشتركة لمجلسي النواب والاعيان لبحثه واقراره..

ويتفق النائبان بسام حدادين وفوزي الطعيمة بالمطالبة بخضوع دائرة مكافحة الفساد لرقابة السلطة التشريعية «البرلمان» اسوة بالعديد من دوائر الدولة الرقابية، كديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش، للحيلولة دون تغول الدائرة في المستقبل!

ويبقى من الضرورة الاشارة الى ان اللواء بينو نجح خلال لقائه بالصحفيين في ازالة جانب من جدار الغموض الذي لف ولا زال يلف «العمارة الزرقاء»، وحاول باسلوب ذكي بناء جدار آخر من الثقة بينه وبين رجال الاعلام، ليكسبهم الى جواره في معركته والتي اعترف بصعوبتها وشراستها، بل وبلت بعض «قفشاته» – المقصودة – لان قفشات رجال الامن دائما ذات مغزى، عن صعوبة هذه المعركة واستحالة الاطاحة بالرؤوس السمان في المدى المنظور على الاقل.

بينو طالب باختصار بمنحه ثقة غير محدودة، وتشريعات تنظم عمله، وطالب رجال الاعلام بحماية ظهره ليجتث الفساد.

فهل تنجح دائرة مكافحة الفساد فيما لم ينجح فيه «الباشا عبيدات» فتستطيع الوصول الى قلب وعقل المواطن وتنال ثقته، فتجعله خفيرا على المال العام، قالبة مفهوما عثمانيا ساد ولا زال في المجتمع الاردني من «ان مال الدولة حلال»؟ هذا هو التحدي.■


● عبد الكريم الكباريتي

● احمد عبيدات

البيان الختامي: كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة خيانة

مقاومو التطبيع يختلفون على تدمير اسرائيل!!

الحدث - خالد ابو الخير

يبدو ان بيت الشعر العربي القائل: لا بد من صنعاء وان طال السفر، قد صدق مجددا مع الاحزاب والهيئات المشكلة لمقاومة التطبيع، بعد رفض او عدم اجابة عدة عواصم عربية لطلب ملتقى الحوار الثوري العربي الديمقراطي ومقره العاصمة الليبية طرابلس، لعقد مؤتمر شعبي قومي لمجابهة التطبيع.

صنعاء.. عبر حزبها الحاكم واللجنة الوطنية اليمنية كانت العاصمة التي وافقت على عقد المؤتمر على اراضيها في الفترة من ٩ – ١٢/١٢/١٩٩٦.

وشهدت جلسات المؤتمر الذي افتتحه رئيس الوزراء اليمني نيابة عن رئيس الجمهورية «علي عبدالله صالح»، خلافات عاصفة بين الاطراف المشاركة حيث تطرق البعض الى مناقشة اتفاقيات السلام، بينما رفض الشيوعيون ذلك، اعتمادا على انهم حضروا المؤتمر لمناقشة كيفية مجابهة التطبيع وليس معاهدات السلام. وفي هذا الصدد يقول احد الذين حضروا المؤتمر: كان هناك اجماع على مقاومة التطبيع ولكن الخلاف اندلع حول جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي: هل هو صراع وجود ام صراع حدود؟ هل نحن مجتمعون لمقاومة التطبيع ام لازالة وجود اسرائيل؟

واوضح المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان الشيوعيين المصريين تحديدا، وليس كل الشيوعيين، هم الذين ابدوا الموقف السابق.

واشار المصدر الى ان المؤتمر قد شهد اجماعا على الوقوف ضد وجود اسرائيل بشكل نهائي، ومع تحرير الارض العربية.

الدكتور «يعقوب زيادين»، الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، اكد ان المؤتمر قد شهد خلافات واسعة جدا، مشيرا الى ان التيار الليبي الى جانب حماس والاخوان المسلمين والقوميين اتخذوا موقفا مع وقف المفاوضات والسلام نهائيا.. وان هذا الموقف قد ادى لحدوث مشاكل.

واضاف د. زيادين ردا على سؤال لـ الحدث حول اجماع المؤتمرين على الوقوف ضد وجود اسرائيل، قائلا: من [illegible] الذين يريدون تدمير اسرائيل؟ هذا كلام فارغ!؟ نسمعه منذ خمسين عاما، نحن نتمنى تدمير اسرائيل ولكن لا احد قادر على ذلك ولا توجد لدينا الامكانيات.

وعودة الى الخلافات، [illegible] ذكرت مصادر «الحدث» ان مشادة كلامية قد حدثت بين مشاركين احدهما عراقي والثاني لبناني، تطورت الى مشاجرة اعتدى فيها المشارك العراقي [illegible] «انعام وعد» ممثل الحزب [illegible] السوري الاجتماعي [illegible] قام بصفعه على وجهه [illegible] على خلفية عدم تضمين البيان الختامي توصية [illegible] احدهما. والموقف السلبي لـ «رعد» من الحكومة العراقية.. وبعد جهود مكثفة من توفيق صالح احد قياديي حزب البعث العربي الاشتراكي السوري واحد اعضاء رئاسة الجلسة تم تطويق الموضوع والتفريق بين المتشاجرين.

«سالم النحاس» امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، اكد حدوث مشادات كلامية عديدة، قائلا: من الطبيعي ان يصاب شخص [illegible] وفد ما لا ترد توصيته في البيان الختامي او الاوراق التي صدرت عن اللجان بخيبة امل. ولكن البيان والاوراق اجيزت بالاغلبية العامة.

وقد انبثق عن المؤتمر الذي شارك به ٤٥٠ مشاركا عدا اليمنيين، تمثل اغلبية الدول العربية، بمقاطعة خليجية اربع لجان ثقافية وسياسية واقتصادية واعلامية وكان اكبر وفد من الاردن، اذ بلغ ٨١ مشاركا، وجاء لبنان في المركز الثاني بـ ٧٠ مشاركا، وشارك العراق بخمسة مشاركين فقط.

ولعل من المفارقات الغريبة ان البيان الختامي للمؤتمر الذي انعقد في بلد لا يعارض التسوية قد اشار الى ان ظروف انعقاده تجيء في ظروف بلغ فيها تردي الاوضاع والروح المعنوية العربية حدودا لا تليق بالامة وتاريخها وعقيدتها وبخوضها جراء اتفاقيات كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة (وصفها جميعا بالخيانية) ووصلت فيها الهرولة على اعتاب الكيان الصهيوني حدود التطبيع والتنسيق وعقد الاحلاف والتعاون العسكري والاقتصادي والامني.

ويمضي البيان قائلا: انعقد المؤتمر ليقول: لا للاستسلام ولا للتطبيع ولا للهرولة على اعتاب العدو الصهيوني ولا للذل والهزيمة والانهيار المستشري في اوجه الحياة العربية.

واكد البيان في الخلاصة التي اجمع المؤتمرون عليها على ان المؤتمر يرفض اي سلام مع العدو الصهيوني باعتباره [illegible] على طريق تحقيق [illegible] الاستيطانية الاستعمارية [illegible] استسلاما للعدو [illegible]

ودعا البيان [illegible] نضالية عربية [illegible] مؤكدا في [illegible] الحاجة الى [illegible] الحاجة الى [illegible]

العراقيون «صفعوا» انعام رعد والسوريون فصلوا بينهما

شاب طويل القامة وضع المخدر للسائق والاجهزة الامنية تحاول قراءة..

لغز الشاحنة المسروقة!!

ما زالت الاجهزة الامنية تتابع البحث عن شاحنة الاطارات التابعة لشركة عالم الاطارات التي سرقت بكامل حمولتها قبل ايام.

الحدث التقت السيد محمد موسى ياسين وسألته عن الموضوع بغية القاء مزيد من الضوء على الحادثة.

قال السيد محمد ياسين ان الشاحنة من نوع مرسيدس موديل ٩٦ وتحمل حاوية اطارات.

الحدث: هل الشاحنة تابعة لشركتكم وما قيمتها وقيمة حمولتها؟

محمد ياسين: نعم الشاحنة لشركتنا واشتريناها قبل شهرين فقط وقيمتها حوالي «٣٥» الف دينار وقيمة حمولتها حوالي «٤٠» الف دينار».

الحدث: هل الشاحنة وحمولتها مؤمن عليها؟

محمد ياسين: الشاحنة مؤمن عليها ولكن لا ادري هل التأمين يغطي قيمة الاطارات ام لا، على العموم هذا الموضوع سابق لاوانه والجهات المختصة تقوم بالتحقيق بكل صغيرة وكبيرة وان شاء الله سوف يتم العثور عليها عاجلا ام آجلا.

الحدث: حسب معلوماتكم كيف حصلت سرقة الشاحنة؟

محمد ياسين: من خلال الحديث مع السيد جمال محمود عبدالرحيم (ابو محمود) سائق الشاحنة تبين لنا انه في المنطقة الحرة بالزرقاء توقفت سيارة صالون وترجل منها شاب طويل القامة يرتدي سويتر جينز فسأل ابو محمود «هل هناك دور كثير في العقبة»؟ فأجابه ابو محمود لا اعرف. فقال له الشاب الطويل اذا كنت نازل على الزرقاء بنوصلك في طريقنا اذا شئت ذلك، فصعد ابو محمود معه في سيارته ثم تناولوا عصيراً وعزموا على ابو محمود فشرب من العصير ثم اخذوا يسألونه اسئلة عامة وما هي الا دقائق حتى سقط مغشيا عليه من اثر المخدر الذي وضعوه في العصير لتكون نقطة انطلاقهم لسرقة الشاحنة. وفي الساعة الثالثة صباحا حسب معلومات مركز الشرطة تم تبليغ اهله انهم عثروا على ابو محمود في المنطقة الحرفية «٢» طريق المصفاة وقد تعرض لخدوش في وجهه وهو بين الغيبوبة والصحو.

الحدث: ما هي اجراءاتكم التي اتخذتموها كشركة فور تبليغكم بسرقة الشاحنة، وهل باعتقادك انها قد عبرت الحدود؟

محمد ياسين: اولا تم الاتصال بالجهات الامنية المسؤولة عن التحقيق لمعرفة تفاصيل الحادث اولا بأول وبعدها ذهبت الى زيارة ابو محمود للاطمئنان عليه والاستفسار حول ما حصل بالضبط ونحن قمنا بوضع اعلانات بالصحف اليومية والاسبوعية عن السرقة ومكافأة مجزية لمن يدلي بمعلومات تساعد بالكشف عن مكان اختفاء الشاحنة. وتابعنا جميع المراكز والمحال التجارية التي تتعامل بنفس نوع الاطارات، اما بخصوص عبور الشاحنة الحدود لدولة مجاورة فأنا استبعد ذلك واعتقد انها لا زالت داخل الاردن وان الجهات الامنية تقوم بالبحث المتواصل في جميع انحاء المملكة، وتم تبليغ جميع مراكز الحدود ونحن على استعداد لتقديم كل عون يساعد على اكتشاف مكان الشاحنة ونشد على كل الايادي التي تحرس اردننا الحبيب من كل سوء ونطالب بزيادة الجهود الامنية وتكثيفها علما ان هذه الحادثة غريبة من نوعها واعتقد انها اول مرة تحصل في بلدنا وانا من خلال هذا اللقاء السريع اوجه رسالة الى كل ابناء وطننا الحبيب ان يبلغوا الجهات الامنية حول اية معلومات تفيد التحقيق اذا ما توفرت لديهم.

الحدث: نحن ايضا، من على صفحات الحدث، ندعو المواطنين لتقديم اي معلومات لديهم عن الشاحنة المسروقة.■

سليمان عرار في حوار لم يخل من السخونة

البرجوازية الاردنية ترفض تحويل البلد الى معبر لاسرائيل!

الحدث - خاص

تحتضن عمان هذه الايام اكبر مؤتمر للاحزاب السياسية في العالم العربي، حيث يلتقي ما بين ٥٠٠-٦٠٠ وفداً حزبياً عربياً لمناقشة هموم الوطن الكبير.

حول ظروف انعقاد المؤتمر حاورت الحدث سليمان عرار امين عام حزب المستقبل وصاحب الدعوة، وكان هذا اللقاء الذي لم يخل من السخونة.

* بداية كيف جاءت فكرة المؤتمر؟ وهل كانت هناك معوقات؟

فكرة المؤتمر جاءت في تموز والتطبيع تثبيت للعدوان

– الفكرة كانت مطروحة منذ شهر ٧، من خلال التفكير بنشاط بارز يقوم به الحزب، ولكن كان امامنا عدة عقبات اولها يجب الحصول على موافقة الحكومة وكنا متخوفين بعد الحصول على الموافقة، ان لا تلاقي الدعوة استجابة من الاحزاب العربية فقمنا بمخاطبة الاحزاب التي رحبت بالفكرة وشجعتنا ثم خاطبنا الحكومة وحصلنا على الموافقة وابلغنا دولة الرئيس ان جلالة الملك وافق على ان يكون المؤتمر تحت رعايته السامية.

* هل يرتبط هذا المؤتمر بقضايا التطبيع؟

– اطلاقاً.

* اذاً ما هي النقاط الرئيسية الموجودة على جدول اعمال الدعوة؟

– النقطة الرئيسية هي بحث اوضاع الاحزاب وقضايا العالم العربي التي تهم كل الاحزاب، وبالتأكيد فان رفع الحصار عن العراق يهم جميع الاحزاب العربية، ووضع الضفة الغربية وغزة والسلام والوضع العربي المتدهور بشكل عام يهم الجميع، وبالتالي سوف يكون هناك نقاش حول هذه الامور، لان هذا من واقع الحال لكن هذه النقاط ليست مربوطة بحدث بعينه.

● سليمان عرار

* ما هي المحاور الرئيسية التي سيتم بحثها خلال المؤتمر.

– هنالك محور عن الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان في العالم العربي واخر عن الثوابت العربية والوضع السياسي السائد في العالم العربي.

* هل استفدتم من تجارب الاحزاب الاخرى في مثل هذه الامور؟

– نحن حزب له رؤيته ولكل حزب رؤية خاصة به، هنالك ثوابت تلتقي عليها الامة و نريد ان نخدم هذه الثوابت.

كل الاحزاب في العالم العربي ترغب ان تتحرر فلسطين وتعود القدس لاهلها، وكل الاحزاب العربية تتمنى ان تسود الديمقراطية وترغب ان تكون حركة النقل حرة وترغب بالتعددية الحزبية.

وكل الاحزاب عندها يقين بضرورة التعاون بين العرب، وسوف نبحث السبل الكفيلة بتحقيقها حتى نحقق شيئاً في هذا المجال.

* هناك من يرى بانكم تقودون مجموعة من رجال الاعمال، ومثل هذا المؤتمر اقمتموه لمواجهة التطبيع الذي يؤثر على مصالحكم؟

– القول باننا نحارب التطبيع لاننا نخشى على مصالحنا في حالة التطبيع كلام صغير وتفسير ساذج، والحقيقة ليست كذلك، بل على العكس لان البرجوازية الاردنية الصغيرة لو ارادت ان تكون معبراً لاسرائيل وبضائعها فانها سوف تفتني من وراء ذلك، ولكن الاصالة ترفض ذلك وترفض التطبيع، ونحن لنا كتاب حول التطبيع بامكاننا ان نرجع اليه ولاداعي للتنجيم وضرب الرمل، وانا من وجهة نظري اقول ان التطبيع تثبيت لهذا العدوان المستمر.

* عادة تذهب احزاب المعارضة الاردنية الى عواصم عربية ولاول مرة يحدث العكس ما هو تفسيركم لذلك؟

– هذه تحليلات سانجة: لان حكام الاردن يملكون وعياً كافياً لفهم طبيعة هذا العمل الكبير والقومي ومدى فائدته لبلدنا واقول ان الديمقراطيات في العالم العربي ليست احسن من الاردن بل ان الاردن يفوق بعض الدول العربية ديمقراطية.

* هناك تباين بين خصائص كل بلد من البلدان العربية وبالتالي التباين في اتجاهات الاحزاب هل ترى انه من الممكن الخروج برؤية عربية موحدة؟

–الثوابت العربية لا يوجد حولها اي اختلاف فكل الاحزاب تطالب بالديمقراطية والحريات وتحرير الارض العربية، هل يوجد حزب عربي لا يطالب بالوحدة حتى ولو كانت هذه الوحدة ضمن اقليمه كالمغرب العربي مثلاً او الخليج، او وحدة على النطاق الشاسع، هل هناك عربي يرفض ان يكون الاقتصاد العربي متكاملاً!!.

لا نختلف على الثوابت والاردن يفوق بعض الدول العربية ديمقراطية

اللقاءات بين الاحزاب كثيرة ونقطع شوطاً كبيراً قبل الوصول الى الاختلافات وانا اشعر ان حزب الاخوان المسلمين ليس بعيداً عن الحزب الشيوعي واذا كان هناك فوارق فانها لا تزيد عن ٥.٨٪.

الجميع مثلاً يلتقي على محاربة الفساد وعلى التحرير والنظافة وعندما نصل الى رأس المال وكيف تكون صيرورته نجد الخلاف.

* باعتقادك ما هو حجم الطموح الاسرائيلي للتواجد الاقتصادي في الاردن.

– اسرائيل لا يمكن ان تفوت فرصة لا اقتصادية ولا سياسية لنا ولغيرنا، الدراسات كلها تقول ذلك.

* هل هناك توجهات لاقامة مؤتمرات عربية شبيهة في المستقبل؟

– حزب المستقبل يتبنى مثل هذا التوجه ولكن اذا وافقت بقية الاحزاب، وسوف نطرح هذا الموضوع وسنحاول تشكيل امانة عامة تجتمع دورياً او عندما تستدعي الحاجة للاجتماع.

* اين هذا المؤتمر من المؤتمرات الحزبية العربية التي جرت في السودان وليبيا؟

– حضرت احد المؤتمرات التي اقيمت في السودان ولكنها لم تكن عامة على مستوى الوطن العربي بل كانت لاحزاب قومية واسلامية، ولكننا هنا وجهنا دعوة الى الاحزاب منها الحاكمة والتي تعارض الحكم.

* كم عدد الاحزاب المشاركة في المؤتمر؟

– باعتقادي ان المشاركين مع اردنيين وفلسطينيين يصلون الى ٦٠ حزباً.

النائب حدادين يروي لـ الحدث حكايته من اعتقاله بالمخابرات الى قبة البرلمان

لم اسرق البنك البريطاني... ولم احمل البندقية ضد الحكم في الاردن!

الحدث - انور الخطيب

لاول مرة يفتح النائب بسام حدادين بعض صفحات ماضيه «للحدث».. لكن ما قاله حدادين هو غيض من فيض فهناك العديد من الاسئلة التي رفض الاجابة عليها نهائيا.

عن بسام حدادين صاحب نقطة النظام الشهيرة في مجلس النواب الحادي عشر، و«المعارض المستأنس» في مجلس النواب الحالي، ماضيه وحاضره، وحلمه بالفوز بمقعد الوزارة الوثير، كانت هذه حكاية حدادين كما يرويها لـ «الحدث» من حمله البندقية في لبنان الى اعتقاله في زنازين المخابرات الى وصوله لقبة البرلمان الى سعيه للمقعد الوزاري.

واليكم التفاصيل:

الحدث: اين تصنف نفسك سياسيا في هذه المرحلة؟

– حدادين: الموضوع لا يتعلق ببسام حدادين، انما يتعلق بالوجهة السياسية لتيار عريض في الوسط الديمقراطي، نسميه تيار اليسار الديمقراطي، هذا التيار الذي قرر ان يهجر بطون الكتب الحمراء، ويشمر عن ساعديه، ليتفاعل مع معطيات الواقع، ويسعى الى التأثير فيه نحو الافضل، مما يقود بالضرورة الى التخلي عن اسلوب للمعارضة الصوتية، من خلال تسجيل المواقف بالصوت العالي، او بشد الشعر والسعي نحو المعارضة السياسية من موقع الممكن في اللحظة السياسية المناسبة، وهذا يفسر مسألة تمرير الاشتراك في الحكومة الحالية، وفي نفس الوقت ممارسة النقد لها، وانا امثل هذا التحول الذي اختاره هذا التيار والذي يعبر عنه الحزب الديمقراطي الوحدوي.

* وباختصار؟

– انا يساري واقعي مستقل!

* هل تعني ان هناك يساراً غير مستقل؟!

– اعتقد ان المشكلة التاريخية لليسار في الاردن، انه لم يكن مستقلاً تماماً، وكان هناك اشكال من التبعية التنظيمية والسياسية والفكرية لمراكز قوى خارج البلاد، مما اثر على قدرته على اشتقاق السياسات الواقعية والمنطلقة من حسابات مستقلة.

* اذن انت تعترف انك كنت يساريا غير واقعي؟!

– مررنا جميعا بمرحلة تحولات عميقة اجتاحت البلاد والمنطقة، وفي لحظة سياسية معينة كان قول الحق والكلمة او الصراخ له ثمن غال وقد كنت ممن دفعوا هذا الثمن من خلال ما اسميه «المعارضة الصوتية» اما الآن فلقد تغيرت الظروف والمعطيات. واصبح النضج السياسي يحتم التغيير في وسيلة واسلوب الوصول الى الهدف، وهو المزج بين المعارضة والتفاعل مع معطيات الواقع لتغيره.

* ولكن من وجهة اخرى.. لنقل ان حدادين هو الذي تغير وان الذي غيره هو حلمه بالمقعد الوزاري الوثير؟!

– نعم تغيرت.. لان الواقع والمعطيات تغيرت، والكهنة وحدهم الذين لا يتغيرون.. اما الوصول لمقعد وزاري او موقع القرار فهو هدف نضالي يجب ان تسعى له كل القوى السياسية وانا هنا لا ابحث عن مكسب او مغنم شخصي ولو اردت ذلك – اي الوصول لمقعد وزاري – لحققته منذ زمن. ولا اكشف سرا حين اقول انني رفضت المقعد الوزاري عندما رشحني «حزب حشد» لاكون في حكومة طاهر المصري، وقد زكاني لهذا الموقع ايضا التجمع القومي الديمقراطي.

رفضت المقعد الوزاري في حكومة المصري.. ولو اختارني الكباريتي وزيرا لكنت سعيدا

* هل ندمت الآن على رفضك للمقعد الوزاري آنذاك؟

– اعتقد ان قرار المشاركة كان هو الاجدى، وخاصة ان «حشد» الذي كنت نائبا لامينه الاول آنذاك قد قرر اعطاء الثقة لحكومة طاهر المصري وهو ما حصل.

* ما دمنا في موضوع الوزارة لماذا اختار الكباريتي رفيقك مصطفى شنيكات وزيرا ولم يقم باختيارك انت رغم ان تجربتك البرلمانية اكثر عمرا؟

– الرئيس الكباريتي ابلغ وفد الحزب الديمقراطي عندما التقاه قبل اشهر، انه رفع اسمين لجلالة الملك من ممثلي الحزب، اسم مصطفى شنيكات واسم بسام حدادين، لكن الزحام على المقعد المسيحي في الوزارة، سهل الطريق امام شنيكات. والقضية لم تكن مقارنة بقدر ما كانت انفتاحاً على التيار الديمقراطي في البلاد كما قال الرئيس الكباريتي.

* هل تشعر بالغيرة من شنيكات كونه فاز بالمقعد الوزاري دونك؟

– كنت دائما افكر بعقل جماعي، وفي موضوع المشاركة بالحكومة ولو تم اختياري وزيرا ساكون سعيدا بذلك، لكنني اعتبر نفسي وتوجهي ممثلا بالحكومة من خلال الوزير شنيكات.

* هل اهتزت علاقتك بالكباريتي بسبب عدم اختيارك وزيرا؟

– صداقتي مع الكباريتي بدأت عام ٨٩، ونقطة القوة فيها، احترام حق الاتفاق والاختلاف، وقد تمتنت هذه العلاقة خلال الاعوام القليلة الماضية، ولم تهتز ابدا، بل على العكس انا اشعر دائما ان الكباريتي يصغي لي باهتمام.

* بماذا تعلق على وصف احد وزراء الداخلية لك.. بأن حدادين قد «عقل» في السنوات الاخيرة.

– وزراء الداخلية ايضا «عقلوا» منذ عام ١٩٨٩ وما بعدها.

* دعنا نعود الى الماضي، ونفتح بعض الملفات المغلقة، ولنبدأ بعملية البنك البريطاني في بيروت.. التي قيل ان الجبهة الديمقراطية التي كنت عضوا قياديا فيها، هي من قامت بالاستيلاء على اموال البنك..

– كنت عضوا في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بل وعضوا في لجنتها المركزية، لكن حادثة البنك هذه والتي تمت في وسط السبعينات لم اكن مشاركا فيها او مطلعا على تفاصيلها، وسمعت بها كما سمع بها غيري.

* ولكن هل كنت تؤيد مثل هذه العمليات آنذاك ولماذا؟!

– كان هناك موقف سائد آنذاك بأن التمويل الذاتي للقوى الثورية لا يمكن ان يتحقق الا من خلال تأميم جزء من اموال الرأسمالية، والرأسمالية الغربية تحديدا، واعتقد ان هذا المنطق قد تغير الآن وانتهى ولم يعد مقبولا.

* كما حجم هذه الاموال واين ذهبت؟!

– قلت لك لم اكن مطلعا على تفاصيل هذه القضية ابدا.

* من المآخذ التي يروجها خصومك، ان خلافك الحقيقي مع الجبهة الديمقراطية كان خلافا ماليا بالدرجة الاولى.

– لم اسمع بمثل هذا الاتهام، واعتقد انه صادر، اذا ما صدر عن اناس جاهلين في العمل السياسي وينقصهم الاطلاع على المعلومات التي يعرفها جميع العاملين في الحقل العام. فالخلافات تركزت اساسا حول العلاقة بين «حشد» والجبهة الديمقراطية، حيث اصرت قيادة الجبهة الديمقراطية ولا زالت حتى الآن على علاقة التبعية وعلاقة المركز والفرع.

* وقصة البدل المالي الذي تقاضيته لتنازلك عن موقع نائب الامين الاول لحشد؟

– هذه رواية اسمع بها لاول مرة، وقد نشرتها احدى الصحف الاسبوعية مؤخرا، وهي في جوهرها اتهام بالرشوة، وفيها اساءة لا يقبلها القانون، وافكر الآن جديا برفع دعوى لردع الذين يحاولون استغلال مواقعهم لتصفية الحسابات واغتيال الشخصية.

* عندما كنت ثوريا حملت البندقية للنضال من اجل اردن وطني ديمقراطي.. الآن «برلمانيا» ماذا تقدم للناس؟!

– عندما حملت البندقية، كنت ادافع عن الثورة الفلسطينية، ضد الغزاة الصهاينة؛ وليس ضد الحكم في الاردن، ولكن تشكيل منظمة الجبهة الديمقراطية في الاردن، كفرع للجبهة الديمقراطية، يحمل برنامجاً اردنياً، جعلني انتقل الى الساحة الاردنية، حاملا شعار نحو اردن وطني ديمقراطي، هذا الشعار الذي اواصل حمله، وان كنت خارج اطار الجبهة الديمقراطية تنظيميا وفكريا.

حواتمة حشد المال والرجال لاسقاطي بالانتخابات

* هل يمكن ان تكشف لنا عن «قصص» حصلت معك اثناء العمل السري في الساحة الاردنية؟

– عام ١٩٨٠ كنت في قيادة التنظيم السري في الاردن وكنت احمل بطاقة احوال مدنية مزورة تحت اسم «وائل سالم عيسى منصور» وكان يجاورني بالسكن عيادة لاحد الاطباء، وفي منتصف احدى الليالي تقريبا، سمعت جلبة في الخارج، فنظرت من النافذة، فشاهدت رجلين يشيران على الضوء ويقولان: انه صاحي لم ينم بعد.. فظننت انهما من المخابرات جاءا لاعتقالي، فقمت على الفور باحراق جميع الاوراق والوثائق التي بحوزتي.. الا انني بعدها اكتشفت ان الرجلين كانا يبحثان عن جاري الطبيب الذي ترك عيادته مضاءة لوجود حالة طارئة لديهما.

* واخرى..

– حكاية اعتقالي عام ٨١.. حيث نصبت المخابرات لي كمينا مرتبا في جبل الاشرفية بعمان، فتم اعتقالي، وتفاصيل القصة انني كنت في مهمة اتصال مع احد الرفاق العائدين من الخارج، ولكنني ما ان وصلت المنطقة حتى اكتشفت انها «ملغومة» فحاولت الفرار ولكنني وجدت جميع الاتجاهات مغلقة في وجهي، فلحقني عدد من رجال المخابرات بسيارة وقاموا بلطمي بها عدة مرات حتى وقعت على الارض، لاشاهد بعد ذلك غابة من الايدي تنتزعني عن الارض وتقودني الى «بيت خالتي» حيث مكثت في زنازين المخابرات ٢٣ شهرا متتالية.

* هل حصل والتقيت بمن اعتقلك وحقق معك وخاصة بعد ان اصبحت نائبا؟

– نعم. التقيتهم في اكثر من مناسبة، ونتبادل فيما بيننا الاحترام العميق، معتبرين ما حدث جزءا من الماضي، ولا احمل شخصيا اية ضغينة تجاههم.

* لنتحدث عن الانتخابات النيابية السابقة، من القصص التي تروى في هذا الصدد انك في منتصف الليل تقريبا وفي احدى قاعات الفرز، قمت بتهنئة «المرشح تيسير عماري» باعتباره فائزا عن المقعد المسيحي بالزرقاء بعد ان ايقنت بخسارتك.. لكنك فوجئت بعد عودتك للمنزل وفي ساعات الصباح الاولى بفوزك؟

نعم تغيرت و«الكهنة» هم الذين لا يتغيرون

– هذه رواية لا اساس لها من الصحة، بل كنت في كل مراحل الفرز اتقدم على جميع منافسي ولم يكن تيسير عماري منافسي الاول في جميع الاحوال، وقد حصلت في جميع مراحل الفرز ومن مختلف الصناديق بالمحافظة على اصوات اكثر من جميع المرشحين الآخرين. واؤكد انني حصلت على اصوات في جميع صناديق المحافظة، فيما لم يحصل جميع المنافسين على صوت واحد في اكثر من نصف هذه الصناديق.

* مما تناقله الناس في محافظة الزرقاء آنذاك، ان «نايف حواتمة» الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قد حاول اسقاطك في الانتخابات. هل هذا صحيح؟!

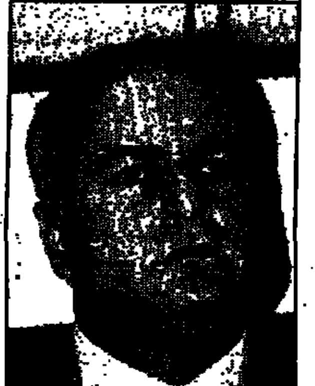
– نعم حاول جاهدا، ومن خلال دعم شقيقه بالمال والرجال، وشق جزءاً من حزب الشعب «حشد» في محافظة الزرقاء من اجل تأمين الفوز لشقيقه، لكن الله كان معنا!

* هل تفكر بالترشيح للانتخابات القادمة؟!

– افكر جديا بخوض المعركة الانتخابية القادمة.

* مما هو مطروح على الساحة الآن فكرة تشكيل قائمة موحدة للقوى الاسلامية والوطنية لخوض الانتخابات النيابية. ما رأيك بهذا الطرح؟

– انا اؤيد تجميع الديمقراطيين وقوى التغيير الايجابي وان تتساند في الانتخابات القادمة وفي كل انتخابات نقابية او مهنية وفي كافة القطاعات!! ■



● بسام حدادين

وجهة نظر

■ النائب بسام حدادين

التجديد في خطاب العكايلة

قرأت باهتمام بالغ المقابلة الصحفية التي اجرتها مجلة «العمل الاسلامي» الناطقة باسم جبهة العمل الاسلامي مع النائب المحترم الزميل د. عبدالله العكايلة، كما تابعت التحقيق الصحفي الناجح الذي غطته «الحدث» لردود الفعل على المقولات السياسية اللامعة التي حملتها تلك المقابلة في وسط الاسلام السياسي وعلى الاخص رفاق الدرب في جبهة العمل الاسلامي.

وقد لفت انتباهي التجديد العميق في الخطاب السياسي للزميل العكايلة الذي اصبح عن حق منظرا «للواقعية السياسية الاسلامية» اذا صح التعبير، واهم ما في هذا التجديد، تحرير الخطاب السياسي الاسلامي من الجمود والادلجة المفرطة التي تحد الى درجة كبيرة من قدرة التيار الاسلامي السياسي من التأثير على حركة الواقع وتضعف من قوته الجماهيرية المستندة الى المخزون الثقافي التاريخي للمجتمع.

هذا الجدل السياسي – الفكري في اوساط التيار الاسلامي هو في الجوهر، صراع حول مستقبل الحزب (جبهة العمل الاسلامي) هل سيكون الحزب دينيا ام سياسيا؟

وبالرغم من ان الطرفين يؤكدان انهما مستندان الى العقيدة ويمارسان العمل السياسي لخدمتها وللوصول الى اهدافها. الا ان تيار الاسلام السياسي الواقعي اكثر قدرة على التعامل مع معطيات الحياة والعصر التي هي قواعد الانطلاق في العمل السياسي واجزم ان خصوم التيار الاسلامي، لا يسرهم ان يسمعوا عن هذا التجديد في الخطاب السياسي الاسلامي لا بل يتمنون أن يظل طغيان الايديولوجيا على الخطاب السياسي الاسلامي لان ذلك يسهل مهمة عزلهم عن المجتمع وتجربة العديد من الحركات الاسلامية تعزز هذه المقولة بقوة.

اهتمامي في الجدل الدائر في وسط «الاسلام السياسي» نابع من اهتمامي من متابعة نفس «الصراع» والجدل وعلى نفس القاعدة في الوسط السياسي الماركسي. وتكاد تتشابه الحجج والحيثيات والدوافع بين التيار الواقعي في الاتجاهين الاسلامي والماركسي وكذلك فيما بين التيار الايديولوجي او العقائدي في الاتجاهين كذلك فان التجديد في خطاب التيارين الاسلامي والماركسي سيسهل كثيراً في تقريب المسافة بين اهم التيارات في الساحة السياسية بالاضافة الى التيار القومي.

وما التقارب الذي تشهده الاحزاب اليسارية والاسلامية الا بداية لمثل هذه الثمار التي يمكن ان تكون عميقة التأثير لو ان هذا (التحالف) يأخذ بعدا عمليا اوسع واشمل ويتعدى التوظيف والاستعمال والحسابات الآنية.

والدعوة التي اطلقها النائب العكايلة لقوائم مشتركة مع القوى الاخرى، في الانتخابات النيابية هي التعبير الدقيق عما ذهبت اليه ولا افاجأ برفض التيار الاخر لهذه الفكرة للاسباب التي ذكرت.

لن اخوض مطولا فيما ذهبت اليه واكتفي بهذه الاشارات مع ان شهيتي منفتحة على خوض غمار هذا الجدل.

في الميزان

■ عائشة الخواجا الرازم

وزير الاعلام والحزن الكبير

فوجئت بوزير الاعلام الدكتور مروان المعشر، يعاتبني بالم حول ما كتبت في مقالتي السابقة بنفس هذه الزاوية ويطاله شخصياً لتصريحاته المتعلقة بالمعرض الصهيوني حيث ابديت غضبي في المقالة وتوهت بعدم صواب اقواله.

والغريب ان معاليه اقسم لي بانه لم يطلق تلك التصريحات القائلة بان المعرض لن يلغى لاسباب سياسية، وبانه حلل موجوداته ومعروضاته الكهربائية والكيماوية والدوائية والغذائية وصنفها في قائمة الضرورات.

وبأن حوالي مائتين وخمسين شخصية اقتصادية صهيونية ستحضر لزيارة المعرض او المشاركة فيه، وعبر الوزير عن دهشته الموجوعة كيف اصابتني ثورة من النقد اللاذع والكتابة في الامر دون الرجوع لمعاليه والاستئناس بصدق او بكذب ما نشر في الصحف اليومية على لسانه!

والحقيقة ان دهشتي كانت اكبر من الم وعتب الوزير!! فما ان انتهى من توضيح للموضوع حتى سألته: بانفجار وهل تؤلف صحيفة كبرى على لسان وزير الاعلام تصريحات حساسة ومنافية للشعور العام والسياسي في بلد يغلي كالمرجل احتجاجاً؟؟

وكيف احتمل الوزير هذا الشرح والاسهاب وتقويله ما لم يقل؟؟ ولماذا لم يبادر بنفي ما نشرته الصحيفة الكبرى وتناقلته الصحف الاخرى بانه يمجد ويهلل للمعرض الصهيوني ويستعرض فلسفته ومعروضاته وكانه اصبح مسوقاً له؟

في واقع الامر انني تخيلت خلال مناقشتي مع معاليه ان تصريحاته تعرضت لتشويه واضافات حسب تصورات الصحفي المعني بنشر الخبر. ولكن المفاجأة كانت حينما اوضح الوزير بانه لم يعلق على مسألة المعرض الا بما يفيد ان الحكومة لا علاقة لها بالامر وليست معنية بالتدخل!!

هنا وجدت ان من واجبي توضيح المهمة الخطيرة للصحافة وناقل الخبر او التصريح، الا وهي امانة الاستماع الجيد وعدم افلات اعنة الخيال للصحفي حيال المتحدث، ويا ليت ناقل الخبر في تلك الصحيفة فرز اسبقياته الشعورية تجاه الوزير ولم يترك لها مجال التأثير، وذلك لان الوزير لا يمكنه ايضاً ان يتفق في (هذه الظروف) على الاقل مع منظمي اي معارض صهيونية على أرض الوطن قبل احترام حكومة اسرائيل لنصوص الورق الموقعة.O

مسلسل المعارك مستمر تحت القبة

الشنيكات يتصدى للشطي بـ «كاسات الماء»!

تفتح معركة «كاسات الماء» التي جرت بين النائبين الدكتور مصطفى شنيكات، وزير الزراعة «وعلي الشطي»، وقبلها معركة المناقض الشهيرة بين النائبين «جمال الخريشا» وتوجان فيصل»، اضافة الى عدد من المعارك النيابية الاخرى التي تجاوزت فيها الامور حدود المشادات الكلامية الى التشابك بالايدي، كالمعركة التي وقعت بين النواب الاسلاميين واعضاء في كتلة جبهة العمل الوطني النيابية، ابان التصويت على معاهدة السلام مع اسرائيل، ملف المعارك النيابية مجددا.

ولكن... ماذا جرى؟

ظهيرة يوم الخميس الماضي، التلم لجتماع للجنة المالية والاقتصادية وبحضور وزير الزراعة لمناقشة موازنة وزارة الزراعة ضمن الموازنة العامة للدولة للعام القادم ١٩٩٧، والوضع الزراعي بشكل عام. وعندما جاء دور النائب الشطي بالحديث، انتقد بشدة سياسات وزارة الزراعة وطالب بالغائها واصفا اياها بانها لا تقوم بواجبها وان المزارعين يعانون من الظلم الواقع عليهم.

ويبدو، حسب مصدر برلماني ان الدكتور «شنيكات» شعر بأن الكلام موجه ضده وليس ضد السياسة الزراعية، فقام بعد ملاسنة كلامية قصيرة بضرب النائب الشطي بكأس ماء كان امامه وتبعه بكأس آخر، وكاد ينشب عراك بالايدي بينهما لولا تدخل النواب.

وفورا.. تمكن النواب الحاضرون من تطويق الخلاف واجراء المصالحة بينهما التي تتوجت بتقبيل بعضهما البعض.

استحقاقات سياسية للمشاجرة

غير ان مصادر برلمانية اعتبرت ما جرى بداية مبكرة لحرب انتخابية.

وبللت المصادر على ذلك بعملية التسخين التي يقوم بها «الشطي» في هذه الاونة والمتمثلة بهجومه الاعلامي الكاسح على الدكتور «شنيكات»، وهو الامر.. الذي ترى المصادر، ان ليس هناك ما يبرره بعد واقعة المصالحة بينهما، والتي تمت بحضور الوزراء مروان عوض ومحمد الذويب والنواب محمد ابو عليم وهاني المصالحة العبادي.

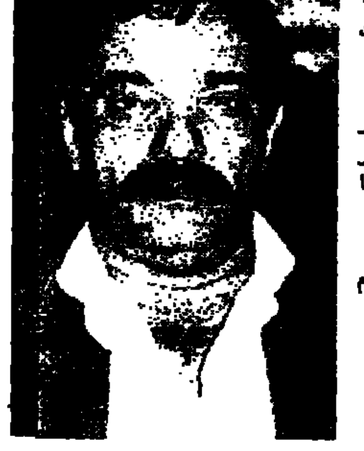
وتشير المصادر الى ان ذيول تطورات المشاجرة لا ترتبط بقاعة الصور في مجلس النواب بقدر ما ترتبط بمنطقة الاغوار وتحديدا في منطقة د. شنيكات و«الشطي» الانتخابية الواحدة.

وتعزو المصادر تراجع الشطي عن المصالحة، الى انه غير راض عنها.. لانها تمت بصورة مستعجلة لم تتح له قطف ثمارها الانتخابية.. لذلك يباشر الشطي التسخين.. لعل.. وعسى.

ويعلق برلمانيون على الصمت الذي يبديه الدكتور شنيكات تجاه ذلك، بانه.. وهو السياسي المخضرم، لا يقف بعيدا عن هذه الطروحات، ويسعى من خلال ادراكه للعبة السياسية، الى عدم الانجرار في لعبة التصريحات الصحفية والطخ المباشر او من تحت الحزام.

وفي الوقت الذي يهدد فيه «الشطي» باللجوء الى القضاء، تجري.. بعيدا عن الاضواء عملية مصالحة اخرى تطبخ على نار هادئة، وتشير التوقعات الى ان «الشطي» لن ينفذ تهديده.. التطورات في الايام القادمة.

الدكتور شنيكات: الشطي هددني وضرب على الطاولة



الحدث التقت الدكتور شنيكات الذي رفض الرد على تصريحات «الشطي» مكتفيا بالقول ان الجلسة التي حدثت بها المشكلة، كانت جلسة مالية.. وليست جلسة مناقشة، وقد طرحت فيها وجهة نظري حسب قناعاتي.

الحدث: كنائب.. او وزير؟

د. شنيكات: كوزير... وكانت هناك ردة فعل غير متوقعة وغير متوازنة من النائب الشطي.. ومن ثم تطورت الامور معه وصار يضرب على الطاولة.. ويهددني وعندها حدثت مشادة كلامية بيننا وتطورت الامور.. وانتهت بالمصالحة.

الحدث: من شهد المصالحة من الوزراء والنواب؟

د. شنيكات: مروان عوض ومحمد ذويب ومحمد ابو عليم وهاني المصالحة.

الحدث: النائب «الشطي» شن هجوما عليك؟

د. شنيكات: لن ارد..

الحدث: لماذا؟

د. شنيكات: لان الموضوع انتهى من جهتي.. بالمصالحة.

متهما الصحافة بأنها تثير القلاقل

الذويب: النائبان «بوسوا» رؤوس بعض!

وزير الدولة «محمد الذويب»، احد الاطراف الذين اجروا المصالحة بين د. شنيكات والشطي، قال: المشكلة انتهت بالمصالحة.. ولكن.. يبدو ان الصحافة بتحب تشعلل الامور وان تثير القلاقل..

الحدث: نحن لا نثير القلاقل.. ولا نحب ان نشعلل الامور ولا ان نراها تشعلل.

الذويب: بس الموضوع انتهى في نفس اليوم.. والاثنين باسوا رؤوس بعض.. وانا الذي قام بمصالحتهما بحضور وزير المالية وامين عام مجلس الامة وامين عام وزارة الزراعة.. وهذا الامر يحدث في كل برلمانات العالم.

يرفض المصالحة ويطالب بحجب الثقة عنه

الشطي: شنيكات يتظاهر بأنه شيوعي مع الفقراء وهو انتهازي!

□ الحدث - محرر الشؤون البرلمانية

نفى النائب علي الشطي ان يكون قد وافق على طي وتطويق الخلاف الذي نشب بينه وبين وزير الزراعة - مصطفى شنيكات يوم الخميس الماضي في قاعة الصور، وتبادلا خلاله الاتهامات ثم ليتطور الامر، فيقوم وزير الزراعة برشقه باكواب المياه.

وقال النائب علي الشطي في تصريحات صحفية لـ «الحدث» انه سيثير القضية تحت القبة في جلسة مجلس النواب يوم الاحد القادم وسيطالب بمحاسبة الوزير وحجب الثقة عنه دستوريا، مطالبا زملاءه النواب بحجب الثقة عنه واقالته من موقعه.

واكد النائب الشطي انه لن ينقل القضية عشائريا.. الا انه سيرفع دعوى قضائية ضد شنيكات مطالبا بمحاكمته، تمهيدا لرد اعتباره على الاساءة التي الحقها به شنيكات.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته «الحدث» مع النائب الشطي:

الحدث: هل جرى تطويق الخلاف بينك وبين وزير الزراعة مصطفى شنيكات؟

الشطي: لا لم يجر ولا اعتبر القضية منتهية، وسالجأ للقضاء لمحاكمته، ثم سأثيرها في جلسة مجلس النواب تحت القبة يوم الاحد القادم.. وسر اصراري على اثارتها لكي اضع حدا لهذا الوزير «.............»!

* ولكن يبدو انك قد اثرته في مداخلتك.. فالواضح ان الوزير يقضي معظم وقته في وزارته لمتابعة قضايا الزراعة في البلاد.

- ما ترد.. معظم الوقت الذي يقضيه هو لاستقبال اقاربه وحل مشاكل «جماعته» الذين عين منهم نحو «٤٥» شخصا.

* هل يمكن ان تلخص مداخلتك التي قدمتها وسببت الخلاف؟

- لم انتقد شخص وزير الزراعة ابدا فما قدمت عبارة عن المشاكل التي يعاني منها القطاع الزراعي متسائلا عن خطط الوزير وسياسته وبرامجه للنهوض في الواقع الزراعي الاردني. وانتقدت منه شخصيا عن «الروزنامة» اللبنانية واسباب قيام الوزارة باستيراد «العنب المخمج» والبطاطا من لبنان رغم وجود فائض في السوق الاردني منها، منوها ان المزارعين الاردنيين اصبحوا يرمون خضارهم وفواكههم في الشارع. واعتقد ان ما اثار «الوزير» هو عدم قدرته على الرد على العديد من الاسئلة التي وجهتها. فهذا الوزير





● النائب علي الشطي

يتظاهر امام المزارعين بأنه يدعمهم ويقف الى جانبهم وامام الحكومة يقول عكس ذلك، وسياسته هذه انكشفت ولم تعد تنطلي على احد.

* ولكن هناك من يقول بأن هناك حساسية بينك وبينه كونكما من دائرة انتخابية واحدة، وانك افتعلت الازمة؟

- لا يوجد اية حساسية بيننا، فهناك العديد من النواب الوزراء من نفس المنطقة وعلاقتي بهم ممتازة. ولكنني غير راض عنه لانه انسان وصولي وانتهازي، يتظاهر «كشيوعي» من انه مع الفقراء والفلاحين وقد استغل هذه المبادئ للوصول الى اهدافه الشخصية بالسلطة، ولما وصل تناسى هذه المبادئ، فهو كان ينزل على الشارع ويدعو لاغلاقه وحرق البنوك في السابق ونحن الآن لا نريد منه اغلاق الشوارع وحرق البنوك، ولكننا نريد ان يضع حدا لمعاناة المزارعين بعد ان اصبح صاحب قرار.

* ولكن قد يكون «لغيرتك» بوصوله الى مقعد الوزارة وعدم تمكنك من ذلك سببا للمشكلة!

- ابدا انا لا اغار منه، وقد كانت هناك مشكلة سابقة بيننا قبل ان يكون وزيرا، حيث طالبت الحكومة بدعم مزارعي البندورة، الا انه رفض ذلك معتبرا انه لا داعي لدعمهم من قبل الحكومة.

* ولكن يقال انك قمت بشتمه والتعرض لشخصه مما دفعه للرد؟

- لم اشتمه فأنا كل ما قدمته انتقاد لسياسة وزارة الزراعة وهناك شهود على ذلك ممن حضروا لقاء اللجنة المالية. ولو اردت احراجه واظهاره بمظهر الضعيف لكان ذلك اجدى تحت قبة البرلمان.

* هل ستنتقل القضية لتصبح قضية عشائرية؟

- لا.. تربطني بعشائر «العبادي» صداقة وعلاقة متينة، والمشكلة بيني وبينه..

* ما هي مطالبك وماذا تريد؟

- اطلب من معالي رئيس مجلس النواب اتخاذ الاجراءات الدستورية والقانونية بحق هذا الوزير المستهتر والمتهور، والذي ضرب بعرض الحائط الاعراف والتقاليد وانتهك حرمة مجلس النواب. كما اسأل دولة رئيس الوزراء هل يرضيك ان يكون هذا «الانموذج» في حكومتك!

جماعات يهودية تطالب بالتنقيب عن قبور الانبياء

انهم يجرفون البتراء!!

الحدث - عمر عزبي

يبدو ان اليهود وخاصة الجماعات الدينية، لن يألوا جهدا في البحث عن اساليب علمية ووسائل مبتكرة وحديثة، تحقق لهم اهدافهم في البحث والتنقيب عن اثارهم المزعومة، واضرحة انبيائهم وهيكلهم الذين يزعمون انها موجودة في فلسطين والاردن، فجاءت محاولاتهم في تهويد فلسطين، وحفر الانفاق تحت المسجد الاقصى تمهيدا لهدمه، واقامة الهيكل، ثم جاءت المعركة الاثرية مع علماء الآثار والتاريخ في فلسطين الآن الذين يواجهون سلطة الاحتلال وعلماءه في معركة اثبات الحق التاريخي في المناطق الاثرية.

الحدث تقدم لقارئها محاولة اسرائيلية جديدة في الاردن، تهدف الى الكشف عن الآثار والتاريخ المزعوم لليهود في المنطقة باستخدام وسائل تكنولوجية علمية متطورة قد لا تخطر على بال احد. وعلى الرغم من نفي مصدر مسؤول لاستخدام هذه التقنية من قبل اسرائيل، الا ان الامانة الصحفية تقتضي منا وضع المسؤولين والمواطن الاردني امام حديث يتناقله بعض المواطنين بحذر شديد.

● صالح ارشيدات

تفيد المعلومات التي حصلت عليها الحدث، بأن الامطار الجارفة والسيول التي اغلقت طرق وادي موسى والبتراء والطيبة الجنوبية بعد عصر يوم الاثنين ٢٥/ تشرين الثاني/ ١٩٩٦، وتعرض المنطقة لامطار رعدية غزيرة تسببت في حدوث انجرافات كبيرة على الطرق وخاصة الشارع السياحي النافذ من عين موسى وحتى مركز زوار البتراء، ليس الا محاولة اسرائيلية غير تقليدية لاستمطار الامطار في تلك المنطقة، لاسباب غير معروفة بشكل دقيق، الا ان الدلائل تشير الى محاولة علمية حديثة للكشف عن الآثار تدريجيا، واحداث تغييرات جيولوجية في المنطقة خاصة في منطقة البتراء. خاصة اذا علمنا انه سبق لجماعات دينية يهودية ان تقدمت بطلب لوزارة السياحة بالسماح لها بالبدء بالبحث والتنقيب عن قبور، زعمت هذه الجماعات انها تعود لانبياء لهم في الاردن.

وحسب معلومات الحدث فان هؤلاء الانبياء هم: هارون عليه السلام الذي تقول عنه هذه الجماعات ان قبره موجود في احد الجبال المطلة على البتراء، والنبي موسى عليه السلام الذي يقولون انه موجود قرب مادبا، وسليمان عليه السلام الذي يقولون انه موجود حاليا قرب مدينة اريحا الفلسطينية.

الحدث، وجهت اسئلتها الى دائرة الارصاد الجوية، للتأكد من صحة المعلومة التي افادت بقيام اسرائيل باجراء عملية استمطار غير تقليدية في منطقة وادي موسى جنوب المملكة، حيث اكدت دائرة الارصاد الجوية وعلى لسان مديرها العام الدكتور امين كراعين، عدم صحة هذه المعلومة علميا، حيث ان للمنطقة الجنوبية ومناطق اخرى من الاردن تعرضت لحالة من عدم الاستقرار الجوي، عندما اندفعت كتلة هوائية دافئة نسبيا ورطبة من الجنوب عبر البحر الاحمر، وادت الى امطار غزيرة في السعودية، وفي جنوب الاردن.

واضافت دائرة الارصاد الجوية لـ الحدث: ان هذه الغيوم كانت واضحة على صور الغيوم الملتقطة من الاقمار الصناعية، ونظرا لان كميات الامطار كانت في فترة زمنية قصيرة، فان جزءا منها امتصته الارض، والجزء الآخر الذي لم تستطع الارض استيعابه بهذه الفترة الزمنية القصيرة، قد جرى بشكل سيول الى المناطق المنخفضة في وادي موسى.

شائعات حول «استمطار» غير تقليدي قامت به اسرائيل لكشف آثار مزعومة

تأكيدات دائرة الارصاد الجوية بينت ان الاسرائيليين يقومون بعمليات الاستمطار بعيدا الى الشمال الغربي من تلك المنطقة حسب معرفتنا. وكذلك نحن - تضيف الدائرة - فاننا نقوم بعمليات الاستمطار بعيدا الى الشمال عن تلك المنطقة، ومما هو جدير بالذكر ان مثل هذه الحالة الجوية عادة لا يتم التدخل فيها للاستمطار لان درجة حرارة قمة الغيوم باردة جدا، والتدخل بالاستمطار لا يفيد شيئا.

وكشفت دائرة الارصاد ردا على استفسار من الحدث، بانه سبق وان حدثت مثل هذه الظاهرة الجوية في سنوات متعددة اهمها في منطقة وادي موسى في نيسان من عام ١٩٦٣ حيث ادت السيول وقتها الى اغراق عدد من السياح الفرنسيين في البتراء، وكذلك حادثة سيول معان في آذار عام ١٩٦٦.

وفي ردها على سؤال للحدث بوجود استمطار غير تقليدي استخدمته اسرائيل بهذه العملية، اكدت دائرة الارصاد الجوية، انه لا يوجد اي نوع من الاستمطار موثق علميا، ومعترف به من قبل المنظمة العالمية للارصاد الجوية، غير عمليات الاستمطار المعروفة، والتي تعني التدخل في الغيوم التي تمطر طبيعيا، ولا يتوفر فيها كميات معينة من بلورات ثلجية. ويتم ذلك كما اوضحت الدائرة ببذر كميات من ايوديد الفضة التي تقوم مقام البلورات الثلجية بواسطة الطائرات داخل الغيوم. ويعمل ايوديد الفضة مكان البلورات الثلجية ويزيد من كفاءة عملية المطر الطبيعي بحوالي ١٠٪ - ٢٠٪.

المعلومات المتوفرة لـ الحدث تفيد بأنه من غير المستبعد قيام اسرائيل باجراء تجارب استمطار غير تقليدية، ما دامت تقوم فعلا بعملية استمطار في الشمال الغربي من منطقة حدوث السيول السابقة، الامر الذي تسبب بانقطاع التيار الكهربائي، وانجراف ٦ سيارات، ومعدات بناء، كالخلاطات والاخشاب، وفقدان اربعة اشخاص بينهم سائح هولندي، اضافة الى الحاق خسائر كبيرة بمحتويات المنازل والاثاث، وتدمير عدد كبير من اشجار الزيتون والبساتين. وهو الامر الذي دفع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين لقطع رعايته لمباراة الكأس الكروية التي جرت بين فريقي الوحدات والرمثا، والتوجه فورا لجنوب المملكة للاشراف المباشر على عمليات الانقاذ. وقيام فريق وزاري بالتوجه الى المنطقة لرصد هذه الاضرار، والبدء بحل المشاكل العالقة نتيجة هذه السيول التي استهدفت منطقة وادي موسى والبتراء دون غيرهما من المناطق.

اخبارية كاذبة تؤدي لنفوق ٧٠٠ رأس غنم

القطب: المسؤولية على عاتق الجمارك!

تعرضت شحنة خرفان مستوردة لحساب شركة «حجازي وغوشة»، بعد وصولها الى العقبة ومرورها بكافة الاجراءات الحكومية اللازمة، الى الايقاف من قبل دائرة الجمارك، وذلك بعد ورود معلومات تشير الى ان هذه الخرفان مريضة.. تبين فيما بعد انها غير صحيحة، حسب تقارير اللجنة التي شكلتها وزارة الزراعة. وقامت وزارة الزراعة، اثر ذلك، باعادة فحص الخرفان فحصا دقيقا تضمن تشريح قسم من الخرفان المستوردة من روسيا واستراليا، وتبين من الفحص ان الخرفان سليمة.

وتجدر الاشارة الى ان الفترة بين الفحصين استغرقت عشرة ايام نفق خلالها ٧٠٠ رأس قيمتها حوالي ٨٢ الف دولار من اصل الشحنة البالغ عددها (٧) الاف راس، اضافة الى اجرة تأخر الباخرة البالغة يوميا ٣٥٠٠ دولار.

ويتساءل المستوردون.. من سيعوضنا عن هذه الخسارة الفادحة؟

الحدث تابعت الموضوع، والتقت السيد داوود القطب وكيل الشحن والتفريغ، الذي قال: الموضوع من وجهة نظري.. ان هنالك مستفيدين من هذا التحريض، وهذا يسيء للاقتصاد الوطني وسمعة ميناء العقبة وسمعة السلطات المختصة، وخصوصا اللجنة المكلفة باجراء الفحوصات الطبية على الخراف.

واضاف القطب: الغريب انه ليس من اختصاص الجمارك ان توقف عملية التفريغ، لذلك فان المسؤولية تقع على عاتق مدير الجمارك ويجب عليه ان يقوم بتعويض المستورد، لان البيانات التي استند اليها كاذبة ولم يتحقق من هوية الجهة التي بلغت هذا التبليغ الكاذب.

وتساءل القطب: كيف يمكن ان يتسبب مسؤول في ايقاع خسارة اكثر من ٦٠ الف دولار بمستورد بسبب هاتف من شخص حاقد او حاسد او فاسد؟!

الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة، قال لـ «الحدث»: ان مواصفات الخراف البالغ عددها (٧٠٠٠) خروف غير المواصفات الاردنية، وقد جرى تصدير جزء منها الى السعودية، لكن السلطات السعودية اعادتها.. فقمنا بفحصها.. وتبين انها سليمة، لكن مخبرا اتصل بمدير الجمارك واعلمه ان نتائج وزارة الزراعة غير دقيقة.. فقامت الوزارة بايقاف نزول الشحنة بعد تدخل من دائرة مكافحة الفساد وشكلنا لجنة من كبار البيطريين لاعادة فحصها.. بعد الفحص تبين ان الشحنة سليمة، فسمحنا بدخولها.

وبخصوص من يتحمل نتيجة هذا الخطأ الجسيم المتمثل في نفوق ٧٠٠ رأس من الاغنام قال شنيكات: لا اعلم.. ولا دخل لنا بما حصل.. نحن قمنا باجراءاتنا.

من جانب آخر، اتصلت الحدث بمدير عام الجمارك ولم يتسن لنا الحصول على اجابة.

تصريحاته الصحفية اثارت الخلاف

وزير التجارة العراقي يطلق النار على الصناعات الاردنية

الحدث - غدير جرار

اثارت زيارة وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح للاردن الاسبوع الماضي ردود فعل متباينة لدى القطاع الخاص نتيجة التصريحات التي اطلقها عند اجتماعه مع بعض الفعاليات الاقتصادية والصناعية والتجارية في مختلف القطاعات.

وكان الوزير العراقي قد اكد في احد تصريحاته ان السوق العراقي يستوعب كامل انتاج المصانع الاردنية واضعافها من الصناعات الاجنبية، الا انه اشار من جانب اخر ان العراق قد قام باعتماد مينائه الوحيد «ام قصر» كميناء رئيسي لمستورداته، بينما ميناء العقبة سيكون للميناء الثاني لهذه المستوردات.

واعتبرت بعض الفعاليات الاقتصادية الاردنية ان هذا القرار سيؤثر على القطاع الخاص ووسائط النقل الاردنية سلبياً، بالاضافة الى تدني الدخل من ميناء العقبة الذي كان الميناء الرئيسي المزود للعراق اثناء حرب الخليج الثانية وبعدها، كذلك يجب ان لا ننسى ان التجارة العراقية كانت ولا تزال ترتبط مع نظيرتها الاردنية بنسبة تتجاوز (٦٠٪) معظمها كان يتم نقله عبر ميناء العقبة.

واضافت هذه الفعاليات ان الموقف العراقي هذا ينبع بدون شك من الموقف الاردني السابق في تخفيض حجم البروتوكول التجاري بين البلدين في وقت كان العراق فيه بامس الحاجة الى بعض البضائع والسلع، خاصة وان الاردن هو المنفذ الوحيد لهذه السلع في ظل الحصار القائم على العراق من قبل الامم المتحدة.

واكدت الفعاليات الاردنية ان تصريحات الوزير العراقي المتعلقة برفض الحكومة العراقية التعاقد مع الوسطاء التجاريين في الاردن سيؤثر سلباً على العديد من الشركات المحلية حتى تلك التي تملك وكالات تجارية من الشركات الاجنبية، حيث علل الوزير العراقي هذا القرار برغبة العراق ان تتم جميع العطاءات العراقية مباشرة مع الشركات المصنعة الاجنبية وذلك لتخفيض وضغط النفقات اللازمة للاستيراد.



● علي ابو الراغب

وفي نفس الاطار شكك محمد مهدي صالح في احد تصريحاته بقدرة الصناعات الدوائية الاردنية على المنافسة في السوق العراقي وذلك لتدني جودتها وعدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس العالمية، حيث دعا الصناعيين الاردنيين المختصين في هذا القطاع الى اعادة النظر في صناعاتهم ومواصفاتها.

وكان للتصريح الاخير الاثر الكبير في تباين ردود فعل العاملين في قطاع الادوية ما بين غاضب ومستنكر لهذا القول، فقد اكد احد المصنعين الاردنيين للادوية ان هذا الكلام لو كان صحيحاً لما حازت بعض مصانع الادوية الاردنية على شهادة الجودة العالمية ISO بالاضافة الى اننا نقوم بتصدير هذه الادوية الى الكثير من الدول العربية والاجنبية وحتى الآن لم نتلق اية شكوى او تذمر من تدني جودتها او عدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس التي لديهم، لذلك اتمنى على الوزير العراقي ان يتأكد من صحة تصريحاته قبل ان يطلقها عشوائياً على صناعاتنا المحلية ويعمل على تقليل شأنها.

ويعتقد بعض رجال الاعمال والصناعيين الاردنيين ان القرارات السياسية التي اتخذت من الاردن بحق العراق في وقت سابق هي التي اوجدت هذه الحساسية التجارية في التعامل بين البلدين، لذلك يعتقد هؤلاء ان الادعى بالصناعة المحلية ان توجه انظارها لوضع ثقلها في اسواق عربية اخرى مثل اسواق اليمن ودول الخليج التي تتحسن العلاقات معها تدريجياً، خاصة بعد الزيارات التي قام بها جلالة الملك الحسين لكل من السعودية والامارات العربية المتحدة.O

شادن الهنداوي: الطب الاتصالي نافذة الاردن على العالم الغربي

الحدث - احمد الحريبي

في لقاء للحدث مع الآنسة الصيدلانية شادن الهنداوي المدير التنفيذي لمؤسسة ورلد كير الاردن (الطب الاتصالي) قالت عن الطب الاتصالي (Tel-medcine) انه خدمة طبية حديثة انطلقت في عمان، تقدم هذه الخدمة مؤسسة world care العالمية، الشركة الرائدة في مجال الطب الاتصالي ويتوقع انتشار هذه الخدمة لتغطي الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بادر المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة بربط مستشفاه من خلال هذه الشبكة مع المراكز الطبية في الولايات المتحدة مضيفا بذلك بعدا جديدا للخدمات الطبية المميزة المقدمة فيه والترتيبات جارية مع كل من مستشفى ابن الهيثم ومركز الامل للسرطان لربطهما على هذه الشبكة.

ويتميز هذا النظام بقدرته على النقل الاليكتروني السريع والتحويل الرقمي لصور الاشعة وعينات الانسجة الى ملفات رقمية في الحاسوب.

ان شركة World care Jordan تهدف بالدرجة الاولى الى تقديم الخدمات والاستشارات الطبية اللازمة بأنواعها المختلفة كالتصوير الطبقي المحوري والرنين المغناطيسي وكذلك تصوير لشرايين الدماغ والقلب والامواج الصوتية كما تشمل ارسال نماذج من عينات الانسجة سواء كان ذلك الامراض الجلدية او الاورام او غيرها من امراض مختلفة للتأكد من تشخيص المرض واعطاء العلاج الملائم وكذلك ارسال صور فوتوغرافية في بعض الحالات، اضافة الى ارسال تقارير طبية عن حالة المريض وطلب التشخيص المقارن، كذلك فيما لو كان المريض بحاجة الى فحوصات اخرى وطرق علاج ومستقبل مسيرة المريض حيث تعتمد الكفاءة على هذا النوع من الاتصال على الكفاءة العلمية والسرعة والثمن الذي يقدم لاجراء مثل هذه الاستشارات.

ويرتكز الطب الاتصالي وفي الدرجة الاولى على المريض وذلك من خلال تأمين خدمات طبية متخصصة دون تحميل المريض او عائلته اعباء نفسية وجسدية والتي تتمثل في نقله من بلد الى آخر. حيث يستطيع اي مواطن او مستشفى الاستفادة من World care Jordan سواء كان في المدينة او القرية.

كذلك فان المؤسسة تعمل على تطوير شبكة خاصة لتوفير برنامج التعليم الطبي المتواصل للاطباء والعاملين في الحقل الطبي وذلك من خلال المحاضرات الطبية المنقولة هوائيا. مما يساعد هؤلاء الاطباء للمناقشة وتبادل الرأي العلمي وبالتالي متابعة آخر ما توصل اليه العلم.

ولقد تم اختيار الاردن ليس كمركز محلي فحسب بل كمحطة اقليمية يمكن ان يقدم من خلاله قراءة الاستشارة العلاجية والرأي الطبي للدول الاخرى لما يتمتع به الاردن من انفتاح اقتصادي ومستوى تعليمي طبي متميز ومرموق بالاضافة الى الموقع الاستراتيجي بين دول المنطقة. والاردن كان من الدول الاوائل في تبنيه لهذا النظام.

وعن فوائد الطب الاتصالي تحدثت الهنداوي قائلة:

يمكن تلخيص اهم فوائد الطب الاتصالي بأنه يتيح الفرصة لتبادل المعلومات والخبرات والرأي الطبي كذلك توفير الوقت والمشقة والسفر على المريض وايضا العملة الصعبة على البلد.

كذلك فان الطب الاتصالي يعمل على توفر افضل السبل العلاجية كذلك يتيح الفرصة للاطباء المشاركة في البحوث الطبية مع مراكز عالمية مثل مستشفى ماسا تشوستس العام التابع لجامعة هارفرد ومستشفى كليفلاند الاكلينكي.

واختتمت الهنداوي حديثها بالتأكيد على ان الطب الاتصالي ليس بديلا عن مراكزنا الطبية واطبائنا بل متمم لمساعينا لراحة مرضانا وهو نافذة الاردن على العالم الغربي.

تحليل مالي

بنك الشرق الاوسط للاستثمار

● بقلم: صقر عبد الفتاح

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1992 - 1996

2.500 / 2.000 / 1.500 / 1.000 / 0.600

Jan-92 Jul-92 Jan-93 Jul-93 Jan-94 Jul-94 Jan-95 Jul-95 Jan-96 Jul-96

شهر / سنة

بنك الشرق الأوسط للتأمين

	1995	1994	1993	1992
رأس المال المدفوع	10,000,000	4,000,000	4,000,000	3,367,858
عدد الأسهم المكتتب بها	10,000,000	4,000,000	4,000,000	3,367,858
القيمة السوقية للسهم 12/31	1.24	1.59	2.00	1.90
إجمالي الإحتياطات والأرباح غير الموزعة	(921,077)	(2,557,783)	(1,960,005)	(1,270,183)
مجموع الموجودات	59,907,288	44,479,790	29,334,819	26,255,845
مجموع الودائع	43,068,605	35,799,186	25,524,243	21,985,577
صافي الربح	152,240	(597,778)	(689,822)	(526,422)
نسبة توزيع الأرباح	0%	0%	0%	0%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	0.91	0.36	0.51	0.62
عائد السهم الواحد EPS	0.015	(0.149)	(0.172)	(0.156)
العائد على الإستثمار %	0.25	(1.34)	(2.35)	(2.00)
العائد على حقوق المساهمين %	1.67	(41.44)	(33.81)	(25.09)
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	82.57	NA	NA	NA
ريع السهم	0.00	0.00	0.00	0.00

ملاحظة: العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

بنك الشرق الاوسط للاستثمار ناشئ عن تحويل المؤسسة المالية العقارية (ريفكو) والتي تأسست خلال عام ١٩٦٥ الى بنك استثماري وذلك في الهيئة العامة غير العادية بتاريخ ٥ ايلول ١٩٩٢، وقد تمت زيادة رأس المال الى ٤ ملايين دينار عن طريق الاكتتاب الخاص وتجزئة قيمة السهم الواحد لتصبح دينارا واحدا بدلا من دينارين. كما تم في اجتماع الهيئة العامة غير العادية بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ زيادة رأس المال الى ١٠ ملايين دينار عن طريق طرح ٥٠٪ من الزيادة للاكتتاب الخاص للمساهمين وتغطية الباقي ضمن ترتيبات خاصة لمستثمرين عرب واجانب ومن المنتظر ان ينفذ البنك الزيادة الاخيرة في رأس ماله الى ٢٠ مليون دينار قبل نهاية العام الجاري وذلك حسب تعليمات البنك المركزي وقد تم الاتفاق مع مستثمرين فرنسيين لتغطية جزء كبير من الزيادة المنتظرة.

يرأس مجلس ادارة البنك السيد علي حمدي منكو ونائب الرئيس المهندس محمد جردانة ومديره العام السيد وليد الصوص.

نشاط البنك

اتخذ البنك العديد من الاجراءات لاعادة هيكلة كافة الدوائر العاملة بما يضمن كفاءة عالية في الرقابة والادارة والتشغيل كما تم تطبيق نظام الكمبيوتر في اربعة فروع رئيسة كما تم استكمال تجهيز مبنى الادارة العامة وتحسين خمسة فروع قائمة ويذكر ان عدد فروع البنك العاملة ١٩ فرعا بالاضافة الى المركز الرئيسي ومكتب الوساطة لدى سوق عمان المالي.

الموجودات

تطور مجموع الموجودات للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ١١,٧٪، ٦٣.٥١٪، ٣٤,٧٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٦٠ مليون دينار شكلت الموجودات النقدية ٣١,٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٠٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ١,٩١٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١,٣٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت التسهيلات الائتمانية بالصافي ٥٨,٥٪ من مجموع الموجودات مساوية لنفس النسبة من عام ١٩٩٤ حيث بلغت ٣٥ مليون دينار.

الودائع

تطور مجموع الودائع للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ١٧,٨٪، ٤٠,٣٪، ٢٠.٣٪، على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٤٣ مليون دينار.

الايرادات

بلغ صافي ايرادات الفوائد والعمولات لهذا العام ٢,١١٣ مليون دينار مقارنة مع ٩٩٦ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة بنسبة ١١٢٪ كما بلغت الايرادات الاستثمارية الاخرى ٤٦٦ الف دينار مقارنة مع ٣٠٧ الاف دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة بنسبة ٤٩٪.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية العمومية ومخصصات التسهيلات الائتمانية والمصاريف الاخرى ٢,٤٢٣ مليون دينار مقارنة مع ١,٩٠١ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة زيادة بنسبة ٢٧,٥٪ ويذكر ان نسبة الزيادة العالية تعتبر استثنائية نظرا لحجم اعمال التحديث والتطوير التي يقوم بها البنك حاليا.

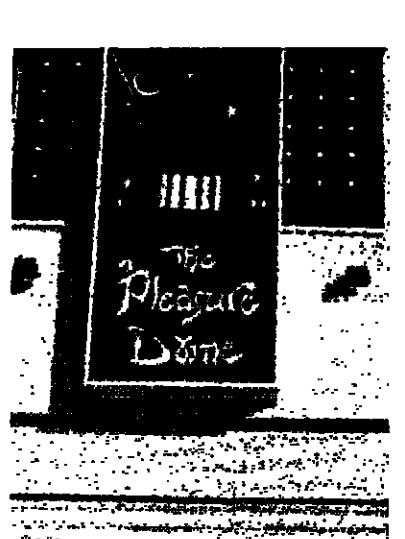
الارباح

بلغ صافي الربح المحقق بعد المصاريف والمخصصات ١٥٢ الف دينار رحلت لحساب الاحتياطي الاختياري واطفاء خسائر مدورة.

توصيات، ملاحظات

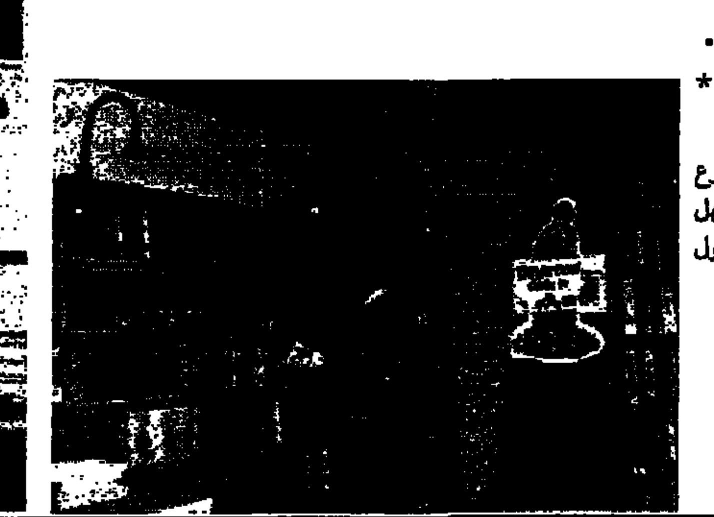
- يشهد البنك تطورا نوعيا في كافة بنود ميزانيته وقد بدأ اعتبارا من هذا العام تحقيق ارباح بعد اجراءات الهيكلة والتحديث المتخذة منذ عام ١٩٩٢ (راجع جدول التحليل المالي).
- بلغ صافي الارباح المحققة خلال النصف الاول من العام الحالي ١٥٦ الف دينار.
- يستعد البنك لرفع رأسماله من ١٠ ملايين دينار الى ٢٠ مليون دينار وذلك تمشيا مع تعليمات البنك المركزي ومن المنتظر ان تتم هذه الزيادة بمشاركة مستثمرين فرنسيين وبسعر اعلى من القيمة الاسمية للسهم ومن المتوقع ان تتم تغطية الخسائر المدورة وتوفير قاعدة رأسمالية تؤهل البنك لتحقيق انطلاقة اكثر قوة.
- تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٠ ٧٠ مرة مقارنة مع معدل قطاع المصارف البالغ ١٦,٧ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

افتتاح محلات «قبة التسلية» The Pleaure Dome



تم افتتاح محلات «قبة التسلية» The Pleaure Dome. ومن الجدير بالذكر انها المحلات الوحيدة في الاردن التي تسوق اشرطة الفيديو الاصلية ومن كبرى الشركات وهي:

* warner brothers
* fox
* MGM/ U.A
* Columbia tristar



هذا وسيكون هنالك فروع اخرى في المملكة لتسهل على المواطنين الحصول على مثل تلك الاشرطة.

يا طالب الدبس

قمة شعبية

■ جهاد الرتيمي

قبل سنوات ست كان للكلمة وهجها، وللفكرة وزنها الذي يصعب تجاوزه، وتندر الرغبة في القفز عنه، وكان للشعارات الكبيرة قدرتها على فتح الفضاءات امام رعشة الروح. وكانت اسقف المؤسسات كافية لجمع مختلف وجهات النظر.

وكانت هذه الظروف تخلق المناخات الخصبة للحوار وطرح وجهات النظر حول العناوين المثيرة للجدل، الامر الذي لم يعد متاحا بعد منزلق الخليج ومتعلقات العملية السلمية.

فمنذ ذلك الحين طغى شعور لدى الشارع العربي بفقدان اطراف الخيوط لتعبث بها المحاور الاقليمية والدولية.

ولم تعد حالة التشظي مقصورة على ما يحس به مواطننا تجاه الجغرافيا والديموغرافيا، بعدما امتدت لتمزق الحلم، وتحدث شرخا في السيكولوجيا، يصل حد الاحساس بالشيزوفرينيا السياسية.

ولذلك بدا الحديث حول مؤتمر للاحزاب العربية في عمان اقرب ما يكون الى خطوة في المستحيل، فهل يمكن لحزب «وسط» في الاردن جمع كل هذه الالوان في «قوس قزح» واحد؟! وما هي قدرة الاحزاب على توسيع دوائر اللقاء؟!

وفي مثل هذه الاحوال لا مجال لاطلاق الاحكام المطلقة على النتائج، لانعدام وجود المقاييس، فلم يحدث خلال الزمن الذي سبق السلسلة الاخيرة للانهيارات العربية ان جمعت الاحزاب العقائدية والبرامجية، الحاكمة والمعارضة، اليمينية واليسارية، العلمانية والاصولية في مؤتمر واحد، مما يضعنا امام مهمة البحث عن المعيار المناسب.

ولا شك اننا سنصطدم قبل البدء برحلة البحث هذه بعدد من القضايا الملحة والراهنة بدءا بافرازات وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل، مرورا بالاطماع الاقليمية في الاراضي والثروات العربية، وانتهاء بمعايير القطب الدولي الواحد.

وعلى اساس الاقتراب من المواقف الموحدة، وتوسيع دوائر اللقاء حول هذه النقاط واستشفاف المهام يمكن تحديد نسب النجاح والفشل!!

وفي مقدمة المهام المطروحة الدفاع عن الدور المحوري لمصر وهي تخوض معركة الدفاع عن الامة، واسناد ركائز الموقف السوري وهو يواجه تعنت حكومة اسرائيل، ورفد السلطة الوطنية الفلسطينية التي تحولت الى ارقى واجهة للصراع، وتحمل مسؤولية مواجهة اللصوصية «التركية - الايرانية»، وجوع العراقيين، والاهم من ذلك السعي لترميم البيت العربي.

لقد اتيحت الفرصة لانعقاد «قمة شعبية» عربية وعلى الاحزاب المشاركة ان تستغلها لاقصى حد ممكن!!■

اغراءات سعودية لتسليم بن لادن

الطالبان حائرون!!

بن لادن يخيب امل المسعري في الانتقال الى لندن ويفضل البقاء في اراض عربية

الحدث - لندن

كشفت مصادر سياسية في لندن عن اتصالات بين العربية السعودية وحركة طالبان الافغانية، اثمرت عن قرب طرد المعارض السعودي اسامة بن لادن الذي يتزعم جماعة اسلامية ويستقر في افغانستان من الاراضي التي تسيطر عليها الحركة.

وقالت هذه المصادر للحدث ان قبول الطالبان للمطلب السعودي مرتبط بتقديم مساعدات مغرية مالية وعسكرية سعودية للحركة، وامام هذا العرض المغري فانه من المتوقع ان يغادر بن لادن الاراضي الافغانية، في وقت عكست فيه هذه العملية طبيعة العلاقة المتوترة بين الحركة والافغان العرب.

الملياردير السعودي ينتظر ما ستسفر عنه التحولات الافغانية

وترجح مصادر سياسية من انه في حالة استجابة الطالبان لضغوطات العربية السعودية فمن المرجح ان تخير الحركة بن لادن بين عدم ممارسة اي نشاط سياسي على الاراضي الافغانية او مغادرة البلاد، في حين ينتظر بن لادن حدوث تغييرات على الوضع السياسي الافغاني المتقلب بما يضمن بقاءه داخل الحدود الافغانية، او تراجع الحركة عن تعاطيها مع المطالب السعودية حفاظا على الوجه الاسلامي الذي ظهرت فيه امام الرأي العام الاسلامي ولا سيما في الاشهر الاخيرة.

وفي الخيار الآخر فان قبول الحركة بالرغبة السعودية مرتبط بانتصارها في صراعها الدائر حاليا وذلك طمعا في مساعدات مالية وصحية وغير ذلك من اجل قيام الدولة ودفع مسيرة التنمية ومساعدة المهجرين في العودة الى افغانستان.

وتفيد معلومات لمصادر الحدث ان بن لادن قد تلقى اتصالات من المعارض السعودي المقيم في لندن محمد المسعري، نصحه خلالها بالتوجه الى العاصمة البريطانية حماية لنفسه من التقلبات السياسية التي تطرأ على العواصم العربية والاسلامية.

غير ان هذه الاتصالات كما تفيد المصادر باءت بالفشل عندما طلب بن لادن من مواطنه ترك لندن والانضمام اليه حيث انه يفضل البقاء في اراض عربية او اسلامية.

وعلى الرغم من تداول معلومات حول وجود نوايا لبن لادن للهجرة الى صنعاء حيث يستفيد من معاقلها الجبلية، فان هذه المعلومات تبدو غير صحيحة نظرا لحرص اليمن على علاقة ايجابية مع الرياض ولن تغامر صنعاء الآن بتفجير علاقاتها الحسنة مع العربية السعودية حيث ان استضافة بن لادن ستكون بمثابة القنبلة التي تفجر هذه العلاقة بين البلدين اضافة الى ان العلاقة بين الاسلاميين والحكومة اليمنية متوترة وليست كما يظن البعض، حيث ان صنعاء كانت في وقت سابق قد كسرت الاتفاق القائم مع الجماعات الاسلامية والذي نص على عدم تسليم اي منتم لهذه الجماعات كثمن لمشاركتهم في مقاومة الحرب الانفصالية عام ٩٤. لذلك يبدو ان اليمن مستبعده من رأس بن لادن للاقامة فيها.

● بن لادن

● الافغان العرب

وتضيف مصادر الحدث ان فكرة بن لادن بذهابه الى اليمن غير منطقية لانه سوف يستعد للرحيل من جديد حيث ان اليمن سوف يحاول استثمار ظروفه كورقة لجعل السعوديين يقدمون تنازلات اضافية تعود بالمكاسب على الحكومة اليمنية، وبلا شك فان شخصا مثل بن لادن لا يرضى ان يكون عنصرا يتم استخدامه في اي معادلة او ورقة تتقاذفها الصراعات الاقليمية.

وتتوقع المصادر في حالة مغادرة اسامة بن لادن الاراضي الافغانية ان تكون وجهته الى الجمهوريات الاسلامية التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي وتحديدا نحو جمهورية اوزبكستان ومن المستبعد ان يتوجه بن لادن الى اليمن او العراق كما حاولت ان تشيع اطراف مقربة منه، وذلك لاستحالة الامر للاسباب انفة الذكر واساسا يحاول اسامة بن لادن في اعلانه عن هجرته الى اليمن صرف الانظار عن وجهته الحقيقية وتسليط الاضواء على بلد لا يقصده تفاديا لتعرض هذا البلد لضغوطات مسبقة.

ويذكر ان اسامة بن لادن المطلوب للسلطات الامريكية والسعودية في نفس الوقت ملياردير ينتمي الى اسرة سعودية معروفة ويمارس العمل الاسلامي مستعينا بثروته الضخمة، وقد تواجد في السودان لفترة طويلة، الا ان الخرطوم ولتجنب الاحراج مع الحكومة السعودية وبعد اتصالات بين العاصمتين طلبت من بن لادن مغادرة اراضيها على الرغم من انه استثمر مئات الملايين من الدولارات في السودان في مشاريع زراعية وصحية وتعليمية بالاضافة الى قيامه بمساعدة الحكومة السودانية بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار استخدمتها الخرطوم في دعم وسائل المواصلات وفتح الطرقات وخاصة في المناطق النائية.■

لاول مرة منذ ثلاث سنوات

رجوي تظهر مع المجاهدين في المعسكرات

اكد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ان سياسة الحوار النقدي او اية مراهنة اقتصادية او سياسية اخرى على حكومة طهران سوف تلاقي الهزيمة لا محالة، ولن تشجع النظام الا على تصعيد الارهاب والقمع.

جاء ذلك خلال كلمة القاها رئيس المجلس الوطني في احد معسكرات المجاهدين في بغداد بحضور زعيمة المقاومة مريم رجوي ومشاركة المؤيدين لها في ١٣ مدينة امريكية واوروبية من خلال شبكة الاتصالات الهاتفية الدولية.

واضاف مسعود رجوي انه على الرغم من ممارسات القمع والنهب والتعذيب واختراقات حقوق الانسان التي يمارسها نظام طهران، فان الشعب والمقاومة يشقون طريقهم نحو الحرية غير آبهين بهذه الممارسات.

وحيت مريم رجوي جماهير الشعب الايراني واعربت عن تقديرها لصمودهم واحتفائها بمئة الف شهيد استرخصوا دماءهم في سبيل تحرير الشعب الايراني.

واعربت رجوي عن اعتزازها اكثر من اي وقت مضى وهي على مقربة من حدود وطنها وبين جمع مقاتلي جيش التحرير واكدت ان نهاية القرن العشرين ستكون بداية لمرحلة الديمقراطية والسلام والعدالة في ايران وان عهد الظلم قد اوشك على النهاية.

ومن جانبه هنأ رئيس برلمان المقاومة الشعب الايراني بمناسبة عيد المولد النبوي السعيد وقال ان الاقصاء المؤكد لرفسنجاني خلال الاشهر القادمة بعد الانتخابات سوف يزيد من ضعف النظام وهشاشته مما سيجعل المراهنين على هذا النظام يقتنعون بخيبة الامل الكاملة، لا سيما وان خبراء اجانب في طهران اكدوا على التردي المتزايد للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ايران وان الانتفاضة الاخيرة للاهالي في كرمانشاه وبانة وروانسر وجوانرود وسائر المدن في هذه المحافظة تؤكد ان الاستياء العام والحركات الاحتجاجية للمواطنين يتسعان بلا هوادة رغم القمع الوحشي الذي يمارسه النظام.

واشار رئيس برلمان المقاومة الى ارتفاع حالات الاعدام بنسبة ٢٠٠٪ واغتيال للعارضين بـ ٣٠٠٪ خلال هذا العام اضافة الى القمع المتزايد ضد الكتاب والمثقفين والاقليات الدينية وتنفيذ الاغتيالات ضد قادتها، واشار الى مغامرات الحكومة الايرانية وتدخلاتها وتصديرها الارهاب في كردستان العراق وافغانستان ومختلف البلدان العربية والاسلامية.

وقال بعد ان شاهد العالم الشعبية التي تحظى بها المقاومة وزعماؤها فاننا وبكل ثقة على استعداد تام لخوض معركة انتخابات رئاسية حرة باشراف الامم المتحدة بعيدا عن مهزلة الانتخابات الرئاسية المزيفة التي يجريها وسيجريها النظام الحاكم.■

مصري يشتري مخازن هارودز وسوري يدعم جامعة اكسفورد وفلسطيني يملك دورا للنشر

المال العربي يغزو بريطانيا

الحدث - خاص

اثار عدد من رجال الاعمال العرب في لندن ردود افعال عديدة داخل المجتمع البريطاني، بعدما ابدوا رغبتهم في شراء او المساهمة في مؤسسات بريطانية اقتصادية واعلامية معروفة، الشيء الذي خلق استياء لدى البريطانيين المعروفين بتحفظهم ازاء مثل هذه الطموحات.

وظهر هذا التحفظ عندما قام الملياردير المصري محمد فايد بالاشتراك مع سلطان بروناي حسن بلقية بشراء مخازن هارودز الشهيرة في العاصمة البريطانية، مما اثار فضول البريطانيين حول ما يخطط له الفايد والذي يعد بنظرهم عدوا طموحا، حيث ان هذه المخازن تعتبر الافخم والاشهر في العالم ويعتبرها البريطانيون كالعرش الملكي لا يجوز امتلاكه من جانب الغرباء.

وفي خطوة اخرى حاول محمد فايد شراء احدى الصحف البريطانية والتي كانت على وشك الافلاس، الا ان صاحب الصحيفة اليهودي فضل اغلاقها على بيعها لشخص عربي، في حين نجح للملياردير المصري بشراء مجلة PUNCH الشهيرة والتي لم تكن تحقق اي ارباح خصوصا في السنوات الاخيرة، ويقول مقربون من الفايد انه يخطط لاحتلال مطبوعات اخرى خلال الفترة المقبلة.

ويضاف الى الفايد رجل المال الفلسطيني نعيم عطا الله الذي يمتلك عددا من المجلات الشهيرة ودارا للنشر باللغة الانكليزية.

ويعتبر الفايد وعطا الله الوحيدين اللذين تمكنا من امتلاك او تأسيس مطبوعات باللغة الانكليزية في العاصمة البريطانية وسجلا نجاحا بالاندماج في المجتمع الانكليزي والوصول اليه، ويأتي هذا النجاح بعد ان فشلت شخصيات ودول عربية في النجاح في مثل هذه الخطوة، عندما فشلت في اصدار صحف يومية او اسبوعية باللغة الانكليزية حيث تراجعت نتيجة منافسة من قبل المطبوعات البريطانية.

واثار للملياردير السعودي من اصل سوري وفيق السعيد المجتمع البريطاني، عندما قام بالتبرع الى جامعة اكسفورد بمبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني من اجل بناء كلية لتدريس ادارة الاعمال حيث اعتبرت ادارة الكلية ان خطوة السعيد محاولة عربية لاختراق صرح اكسفورد والذي يعد معلما من معالم بريطانيا.

وبالتالي تم رفض العرض العربي بعد التصويت في مجلس الجامعة على مبادرة السعيد حيث فضل مجلس الجامعة ترك موقع المشروع ارضا خضراء على ان تبنى بمال عربي.

وكان هذا الرفض متوقعا بين الاوساط المالية العربية في لندن اذ ان البريطانيين معروفون بكونهم محافظين ويفكرون مطولا في اي مبادرة وخاصة اذا كانت عربية وفي الدوافع الكامنة خلفها.■

الكنيست غطاء سياسي تطل منه على مخططاتهم

هكذا تفكر الحركة الاسلامية في اسرائيل!!

الحدث - كتب المحرر السياسي

تشكل الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر في فلسطين المحتلة عام ٤٨ ثقلا سياسيا كبيرا في الوسط العربي، تؤثر بشكل كبير على مجرى الانتخابات وعامل قوة للقائمة العربية.

وللحركة الاسلامية رؤية في مختلف القضايا حيث تتفق حينا وتختلف احيانا عن رؤية التيارات الاسلامية في العالم العربي والاسلامي.

فنظرتها لحرب ٦٧ مثلا ايجابية بالرغم من خسارة العرب للمعركة عسكريا حيث يقول منظر الحركة عبدالله نمر درويش انها فتحت آفاقاً واسعة لعرب الـ ٤٨، فقد تعزز التواصل الحضاري مع المحيط العربي.

ويرى نمر درويش الذي التقته «الحدث» في بلدته ام الفحم ان الصهاينة فشلوا فشلا ذريعا في الغاء الهوية الحضارية والتراثية ومقومات الشخصية الفلسطينية «ولو ان الجنرالات فكروا قليلا قبل الاقدام على المعركة لما قاموا بها» فهم يريدون للعرب ان يبقوا ايدي عاملة لبناء المستوطنات ولكن هذا لم يحصل ولن يحصل ولن يستطيع الصهاينة ايقاف تطور العرب فـ «الرصاصة عندما تخرج لا يستطيع احد ان يتحكم بها» كما يقول درويش.

وكغيرهم من التيارات الاسلامية يرى اسلاميو الـ ٤٨ ان المصالحة التاريخية مع اليهود لن تقوم الى يوم الدين لان اليهود اصلا يرفضون مصالحة تاريخية ونهائية معنا، ولا يعني الاعتراف وتنفيذ اتفاقيات السلام نوعاً من المصالحة حيث ان اعطاءنا حقنا بأن نعيش هو تقييد لهذا الحق والمطلوب «الاعتراف بنا كشخصية حضارية وكامة لها اعتبارها والصهاينة غير مستعدين لذلك».

بالرغم من ان خلفيتنا الدينية تعطينا القدرة على الاعتراف بالغير، حيث اننا نطبق نص «لا اكراه في الدين» ولهم دينهم ولي دين» وهم لا يملكون مثل هذه النصوص.

يريدون طمس «عروبتنا» ونريد الحفاظ على بساط «بيتنا»

ويشير نمر درويش الى ان تفكيرنا يحتمل الغير حتى ولو كان شيطانا ولكن لو اردنا ان نعيش معهم بسلام يدفعونك نحو خيار آخر. ويستشهد زعيم الحركة الاسلامية في فلسطين برفض الشيطان السجود لسيدنا ادم ومع ذلك اعطاه الله حق الحياة حيث قال انظرني حتى اعيش الى يوم القيامة.

● عبدالله نمر درويش

ويلتقي الاسلاميون مع اتفاقيات السلام منذ كامب ديفيد حتى وادي عربة مرورا باتفاقية اوسلو بالرغم ان هذه الاتفاقيات زعزعت بعض الثوابت. وفي هذا السياق يطالب زعيم الحركة الاسلامية في فلسطين بالتفريق بين سياسة العقيدة وعقيدة السياسة.

وعن طبيعة ونوعية العمل الاسلامي داخل الـ ٤٨ يقول عبدالله نمر درويش ان ثلاث قواعد اساسية يجب عدم اغفالها وهي الحفاظ على الاقلية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل لكي تظل عربية فلسطينية، ويبقى المسلم مسلما والمسيحي مسيحيا ونظل عرباً فلسطينيين ويبقى المسلم يمسك اسلامه بشكل صحيح ويحافظ على انتمائه لقضيته والثبات في «ارضنا وبيوتنا» او ما تبقى لنا من ارض وبيوت، وحماية الاجيال القادمة وهذا اهم عامل، فالمطلوب الحفاظ على «بساط بيتي».

ويتساءل درويش ماذا نريد ان نورث لاولادنا، في الوقت الذي يجري تجريدهم من حضارتنا وشخصيتنا وذاتنا؟ اذا انا مجبر قبل ان افكر بتوريثه رصيدا في البنك او قطعة ارض بأن اورثه قيمي الحضارية الى ان تزول هذه الغيمة. حيث ان اسرائيل تريد ان تصنع مني اسرائيلياً محضاً (وليس يهودي) بدون عروبة او فلسطينية او انتماء.

وترى الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر بأنه من الضروري المشاركة في الكنيست لتوفير غطاء سياسي لهم ولمعرفة ما يتم التخطيط له هناك.

ويضيف درويش بأن اعضاء الكنيست العرب اول من يواجه الاستفزازات الاسرائيلية المستمرة واول من يصاب او يستشهد لان هذا جزء من الواجب الوطني واذا لم يستطيعوا تحمل مثل هذه المسؤولية فعليهم الجلوس في بيوتهم.

وتظهر الحركة الاسلامية حساسية كبيرة حيال الانشقاقات داخلها حيث تعطي هذه الانشقاقات اسرائيل القدرة على اختراق صفوف الحركة.

ويحمل اسلاميو اراضي الـ ٤٨ على فتاوى التيارات الاسلامية في العالم ويحملونهم جزءا كبيرا من مسؤولية الانقسام الذي حدث داخل الحركة، ويتهمونهم باصدار الفتاوى من الابنية الفخمة والسيارات الفاخرة لحماس او الحركة الاسلامية ولذلك يدعو عبدالله نمر هؤلاء المشايخ لدخول الميدان وعدم التكلم من وراء البحار.

ازمة الدوائر دفعت التيارات الاسلامية للاهتمام بالبوسنة اكثر من فلسطين

وللتأكيد على صوابية المشاركة في انتخابات الكنيست يقول درويش، لو لم نفعل لذهبت نسبة «٦٥٪» من الاصوات العربية للاحزاب الصهيونية، وبالتالي سوف يخسرها العرب ويشدد على ان المعركة معركة وجود حضاري وعربي وفلسطيني، وفي غمرة الحملة الانتخابية الاعلامية ابرز الاسلاميون والكتلة العربية بشكل مكثف فلسطينية الجماهير العربية في الداخل كما ابرزوا الوان العلم الفلسطيني الاربعة حول صور المرشحين وصنعوا من الـ ٣٥ يوما قبل الانتخابات جواً عربياً فلسطينياً بحتاً، لتبقى الحركة الاسلامية جسدا متحركا يحفظ القضايا الثلاث آنفة الذكر.

وللحركة الاسلامية تواجد قوي في بعض المدن التي يسكنها غالبية عظمى من الاسرائيليين ففي اللد يوجد عضوان من الحركة في البلدين كذلك عضوان في بلدية الرملة وعضوان في بلدية عكا وعضو في بلدية يافا.

ويرى الاسلاميون داخل الخط الاخضر ان الخلل عند اخوانهم في العالم العربي يبدأ عندما يبدأون في التخطيط لنضالهم على اساس تركيب الدوائر فمثلا يقولون الدائرة الاسلامية العربية الفلسطينية حيث تبدأ اهتماماتهم من الدائرة الكبرى لذلك قد يهتمون بالبوسنيين اكثر من اهتمامهم بالفلسطينيين حيث انهم ينظرون الى الدائرة الكبيرة، ان الدائرة الاسلامية هي اهم دائرة انتماء ولكن اول دائرة نضالية هي الدائرة الفلسطينية، ويجب ان يكون البدء من هذه الدائرة واذا توفرت طاقة اضافية «لن ابخل في تقديمها للنضال في قضايا عربية».

عبدالله نمر درويش: لا نرتبط بقوى خارجية والنظام الذي يأتي على رأس دبابة تطيح به رصاصة

وعندما تنبأت القيادة الاسلامية في الـ «٤٨» بما ستفعله الفصائل الافغانية بعد رحيل الروس اتهمت من قبل التيار الاسلامي بأنها تحمل نزعة شيوعية وثبت للعيان ان الروس لم يدمروا افغانستان كما دمرتها الفصائل هناك.

وتنفي الحركة الاسلامية اي ارتباط لها مع قوى او دول خارج الخط الاخضر وتؤكد على ان مرجعيتها داخل الخط الاخضر وان كانت تلتقي مع جميع الاحزاب والتيارات الاسلامية في البيت الاسلامي.

ويقول د. درويش للحدث: انا لا اؤمن مطلقا بأي نظام سواء اسلامي او غير اسلامي يأتي على متن دبابة الى الحكم لانه في النهاية سوف يسقط برصاصة ويؤكد على ضرورة ايجاد نظام يقتنع به الشعب حتى يحميه.

ويؤكد الشيخ درويش ان الزمن قد يطول حتى نصل الى حكم اسلامي وأن تطبيق الشريعة يتم من خلال اقناع الشعب على المدى البعيد ويؤكد على تغير الاساليب اذا كانت غير مقنعة ويرى ان شمولية الاسلام تتناول كل مظاهر الحياة ويمكن معالجة قضايا البيت والمجتمع والشارع والبرلمان، من خلال الاقناع بعيدا عن القوة.

ويؤكد لشيخ درويش ان الاساليب التي يفترض اتباعها يجب ان تكون اقوى من الاساليب العلمانية ويجب دائما مراجعة هذه الاساليب «لا نستطيع ان نقول بأن الشعب غبي بل ان اساليبنا غير مقنعة وغير سليمة».○

المقاطعة افضل طريقة لمواجهة الاختراق

اسرائيل تغير صورتها!!

الحدث - القاهرة

يقول د. احمد يوسف رئيس معهد البحوث والدراسات العربية ان من اهم الاشياء التي لا بد من الارتكاز عليها في مواجهة «الاختراق الاعلامي» البدء بانفسنا بمعنى انه اذا لم تكن ارادة مقاومة هذا الاختراق موجودة فينا فلن نفعل شيئا ولسبب بسيط اذا كنا نشكو من مادة اعلامية مخربة فلا بد من حائط المقاطعة ينشأ بداخلنا.. فاي مادة تبث لنا ليس فقط عبر الاقمار الصناعية في برامج اجهزة التلفزيون التي تغزونا رغما عن ارادتنا ولكنها موجودة بنسب عالية ايضا في برامج عربية.. وبالتالي فنحن نحدد اختياراتنا.. ويتوازى مع هذا بالطبع تطور في حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية.. فمجتمعاتنا تحتاج الى قاعدة مقاومة سليمة على اسس ثابتة اخلاقيا وفكريا.

وهناك شبه اجماع على ان الوسائل الرقابية لا تجدي فالبث يصل في بيوتنا رغما عنا ومن هنا نحتاج الى ما هو اكثر من الامور التشريعية والقانونية، لذا يجب الاهتمام بالكيف لا الكم وضرورة الاهتمام ببرامج التربية حتى يتسنى معرفة كيفية التعامل مع اطفالنا ومراهقينا... ومن الابعاد الاساسية التي لا بد من الاستناد عليها الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تنير لنا السبل في تخطي ما نقابله من عقبات.. ونحن من خلال الندوات والمؤتمرات التي يقيمها المعهد نحاول ان نحدد بعض الاهداف في شكل دراسات متكاملة لتكون قناة معرفية للمسؤولين كمحاولة لارساء روح الترابط والتكامل بين القطاعات والتنظيمات المختلفة التي هي السبيل الامثل لمواجهة اي اختراق ايا كان نوعه.

ويؤكد د. محمود الشريف استاذ بجامعة القاهرة ان هناك حربا ضروسا تتجه الى الوطن العربي مصدرها الحقيقي اسرائيل وتتبع ممارساتها الاختراقية من معرفتها بأن الشارع العربي لم يغير الصورة القبيحة في اذهانه عن اسرائيل.. لذلك فهي تحاول باصرار تغيير تلك الصورة عن طريق بث عدد من الاخبار ذات البعد المزدوج في ان يكون الخبر طريفا والبعد الآخر يرسخ قيمة المواطن الاسرائيلي الذي يستطيع فعل المستحيل.. من هنا يجب مواجهة شعبية كاملة للاختراق الثقافي ونحمي تراثنا واصولنا كما حمينا ارضنا.. ومما يدعو للاسف وجود بعض الكتاب والمفكرين الذين يدعون الى الاستمرار في سياسات التطبيع بحجة معرفة الجانب الآخر في صراعاتنا الاقليمية.. ولكن لا بد هنا ان نبرز مدى الامانة الوطنية عند بعض المفكرين الذين يتمتعون بحس قومي كبير لكي نواجه هؤلاء المضللين.. وللحق فنحن بحاجة لمشروع قومي يمثل خريطة عامة لمستقبل الامة ليكون ضمانا معقولا لمبادئ واسس المواجهة ويشترط في ذلك المشروع بعده عن صور الايديولوجيات الشمولية التي تتحول الى ستار للقهر وتأميم العقول، ويهتم المشروع بتدعيم هياكل الانتاج الوطني لاحداث التوازن مع المواد الوافدة ويساند الاتجاه القائم على حرية تملك وسائل وانتاج البرامج.. فحرية التغيير حق تكفله كل الدساتير العربية بغير استثناء.. وضرورة الاهتمام بالتوأمة بين الاعلام والثقافة وبين التعليم بمعناه الشامل منذ المدرسة حتى التعليم الجامعي لتقديم النموذج الاجتماعي الذي يتبنى معايير وقيما من شأنها التحصين ضد الاختراق وغرس الوعي المناسب للابداع والاختيار والتغيير والتصحيح.

ويرى د. حسن رجب استاذ الصحافة بالجامعة الامريكية ان مشكلة الاختراق الاعلامي للوطن العربي ليست بالفداحة التي يصورها البعض.. فمع اعترافي بوجود اخطاء كثيرة في الصحف ونشرها اخبارا من شأنها تشجيع اهداف اختراقية واضحة الا انني اؤكد ان صحفنا العربية ما زالت بخير وما يورد بها يكون من تسرب بسيط لا ينبغي المبالغة في تقديره.. ولا يعني ذلك تعففا من بعض الدول وخاصة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والمحاولة الدائمة لتجنيد الاعلام العالمي لخدمة اغراضهم بمساندة بعض الاجهزة الاعلامية العربية.

واكد د. رجب اننا لسنا عاجزين او مسلوبي الارادة.. فلدينا عقول مفكرة واعية وصحفيون نابهون وفي مهمة المواجهة للاختراق الاعلامي نحن نقوم بتنظيم دورات تدريبية للصحفيين على مستوى العالم العربي وآخر تلك الدورات كانت في العاصمة اليمنية صنعاء.. وهدفنا من ذلك تطعيم الصحفيين الشبان بطرق البحث السليمة وتنبيههم الى الاخطار التي لا بد من مواجهتها.. وهذا لا ينطبق على اسرائيل فقط ولكن لكل من يحاول العبث بثقافتنا وهويتنا العربية.. واشار د. رجب انه لا يمكن بأي حال من الاحوال الاستغناء عن استقبال الانباء العالمية لانها مصادر هامة ومع الاحتكار الواضح لكثير من وكالات الانباء والصحف من قبل الدول المخترقة فلا بد من انتقاء المعلومات الواردة وهذا لن يكون الا بالوعي المدروس والمخطط لاكتساب حد من المناعة للميكروبات الثقافية المتسللة الينا ولن يكون هذا الا بارتفاع منسوب الانتاج المتميز القائم على عقول وسواعد ابناء الامة.

ويرى د. سعد لبيب عميد المعهد العالي للاعلام ان هناك عدة محاور حول الاختراق الاعلامي للوطن العربي من جانب اجهزة عالمية مختلفة ووكالات الانباء ومراكز المعلومات ويكمن الحل في تدعيم القيم العربية الاسلامية في نفوس المواطنين الذين يتلقون البرامج وتحصين المواطن بالتربية السليمة كل ذلك من شأنه تجنب التأثير بالمواد الاعلامية التي تريد التشكيك في ثقافتنا ودعائمها الاساسية.. وعمليا فان منع تعرض المواطنين لهذه المواد يعد مستحيلا فنحن نقف امام طوفان من القنوات الفضائية الاجنبية وكل محاولات المنع والتحريم انما محاولات فاشلة فضلا عن افتقادها للمشروعية العقلية.

ومع البدء في تنفيذ مشروعات عربية لتصنيع واطلاق اقمار صناعية للاتصالات ستتيح وفرة من القنوات تستخدم لصالح قنوات تلفزيونية عربية يجب فتح الباب امام القنوات الخاصة كوسيلة لاتساع المدى الفكري المتاح وتترك للناس حرية الاختيار ولن يكون ذلك الا بالخروج من السيطرة الحكومية على وسائل الاعلام.

بعد ضربات موجعة من الجيش الجزائري

انشقاقات في صفوف الجماعات المسلحة

الجزائر - خاص

افادت مصادر جزائرية ان الضربات الموجعة التي وجهها الجيش الجزائري الى معاقل الجماعات المسلحة خلال الاسابيع الماضية، قد اوقعت في صفوف هذه الجماعات خسائر فادحة وفرقت صفوفهم.

وقالت المصادر ان عددا من الانشقاقات قد حصل في صفوف الجماعات المسلحة خلال الاشهر التي تلت تصفية زعيمها جمال زيتوني حيث استلم قيادة الجماعة سليمان محرزي ابو جميل ثم خلفه عنتر الزوابري ابو طلحة.

ويعتقد ان التغيير الاخير في رأس الجماعة المسلحة جاء نتيجة مقتل الزوابري الذي قد يكون لقي حتفه خلال عمليات الجيش الاخيرة في اواسط الجزائر، وخاصة انه لا يوجد اي اسباب لتنحيته عن قيادة الجماعة.

ولم تتأكد اية معلومات عن وحدة في صفوف الجيش الاسلامي للانقاذ وهو الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة والتي يتزعمها عباس مدني وصفوف الجماعات الاسلامية المسلحة، وتعتقد المصادر ان هذه الوحدة بعيدة عن التصور ولا سيما ان قيادة الجبهة تدين باستمرار عمليات الجماعة الاسلامية.

وقالت المصادر اذا تأكد خبر الوحدة فهذا يعني انهما يواجهان زوالا.

والجدير بالذكر ان الامير الجديد قد اختير لتولي تصفية الانتهازيين وقطاع الطرق في صفوف جماعته وكان محرزي البالغ ٢٨ عاما قد حارب في افغانستان قبل ان ينتقل الى البوسنة.



● جماعات مسلحة

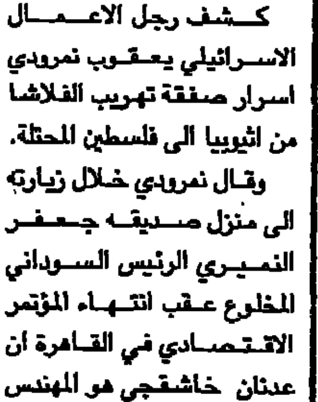
اشاد بعدنان خاشقجي

رجل الفضائح الاسرائيلي يجتمع مع النميري في القاهرة

الحدث - خاص

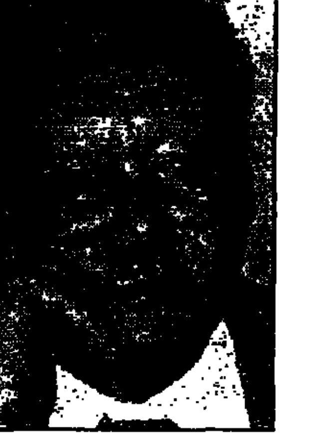
كشف رجل الاعمال الاسرائيلي يعقوب نمرودي اسرار صفقة تهريب الفلاشا من اثيوبيا الى فلسطين المحتلة.

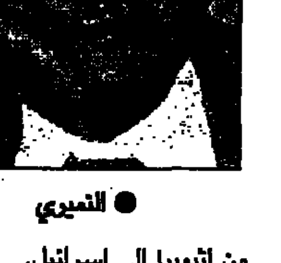
وقال نمرودي خلال زيارته الى منزل صديقه جعفر النميري الرئيس السوداني المخلوع عقب انتهاء المؤتمر الاقتصادي في القاهرة ان عدنان خاشقجي هو المهندس الاول للعملية حيث رتب لقاء في منزله في نيروبي بين النميري واريل شارون وتم الاتفاق خلال اللقاء على ان تكون السودان الجسر لعبور اليهود من اثيوبيا الى اسرائيل.

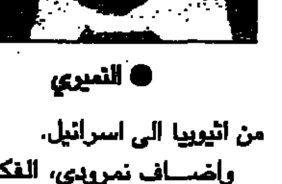


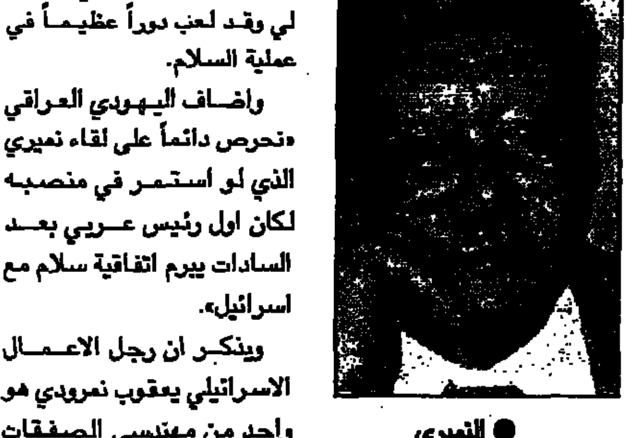


● خاشقجي









● النميري

واضاف نمرودي، الفكرة كانت جيدة وخاشقجي صديق لي وقد لعب دوراً عظيماً في عملية السلام.

واضاف اليهودي العراقي «نحرص دائماً على لقاء نميري الذي لو استمر في منصبه لكان اول رئيس عربي بعد السادات يبرم اتفاقية سلام مع اسرائيل».

ويذكر ان رجل الاعمال الاسرائيلي يعقوب نمرودي هو واحد من مهندسي الصفقات المشبوهة مثل ايران جيت وتهريب يهود الفلاشا وسفر الحجاج الليبيين الى القدس.○

الاعتقالات شملت اصحاب المحلات واهالي المنطقة والفتيات اللواتي هاتفهن ذلك اليوم

تفاصيل الهجوم على عدي

المقنعون القوا قنابل يدوية على الموكب والمارة شاهدوا الدماء تغطي كتفه الايمن

الحدث - بغداد - دمشق - لندن

تتجه معظم المؤشرات التي احاطت بمحاولة اغتيال عدي صدام حسين نحو مفاجآت جديدة ستطفو على سطح الاحداث خلال الاسابيع القادمة، فما حدث في شارع المنصور مؤخرا ليس حدثا عابرا، يمكن للعراقيين طي صفحته وتجاوزه بسهولة، ولا يمكن للقيادة العراقية ان تدير ظهرها له وكان شيئا لم يكن.

فأول ما يعنيه الحادث ان اسرة الرئيس العراقي عادت الى واجهة الاحداث بعد الغياب الذي اعقب مقتل الفريق حسين كامل!! وهذه المسألة تفتح الباب امام اثارة الزوابع حول اكثر من جهة لديها الدوافع للقيام بمثل هذه الخطوة، فالمعروف عن عدي انه يمتلك عداوات داخل العائلة تمتد من آل المجيد الذين يحملون نجل الرئيس صدام حسين مسؤولية مقتل ابنهم، لتشمل وطبان الاخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين الذي قام عدي باطلاق النار عليه في احدى الحفلات، وبرزان الاخ الآخر للرئيس الذي لم يتوان عدي عن اطلاق تهديدات بتصفيته.

ولذلك اعتبر خبراء الملف العراقي ما تعرض له عدي من الاهمية بحيث يوازي هروب الفريق حسين كامل من العراق ويشيرون في هذا السياق الى حجم الدور الذي يحتله نجل الرئيس في مؤسسة الحكم.

وتوقعت الاوساط العراقية ان تؤدي هذه الحادثة الى مثول العديد من اقرباء الرئيس امام الجهات التي تتولى التحقيق الامر الذي سيزيد من توتر الموقف وحساسيته.

واللافت للنظر ان التقارير الواردة من بغداد تستبعد ان يكون حادث «المنصور» جزءا من عملية تصفية حسابات بين افراد عائلة الرئيس، وتظهر المعلومات التي تتضمنها ميلا الى قيام قوى المعارضة بتنفيذ العملية.

ففي هذا السياق يقول بيان جبر استنادا الى مصادر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان مجموعة اللواء محمد مظلوم الدليمي ومجموعة القوات الشعبية في الاهوار اعلنتا مسؤوليتهما عن العملية.

وكانت المنشورات المكتوبة بخط اليد والتي وزعت في بغداد تحمل اسم المجموعتين مما يوحي باشتراكهما في العملية وتتفقان على رفع نفس الشعارات، وفي خارج العراق اعلن حزب الدعوة مسؤوليته عن الهجوم.

ويقول جبر ان «الطاغية الابن» كان في طريقه الى احد الاجهزة الامنية الرئيسية في حي المنصور حينما تعرضت له مجموعة الشهيد اللواء الطيار محمد مظلوم الدليمي وامطرت موكبه بوابل من الرصاص.

واضاف استنادا الى التقارير الواردة من بغداد ان الموكب تحول الى مقبرة للسيارات وان نجل الرئيس العراقي اصيب اصابات مباشرة وخطيرة مما دفع سيارة الحماية لاطلاق النار عشوائيا على المارة وادى لجرح وقتل عدد من المواطنين.

ومن ناحيتهم يقول قادمون من بغداد ان عدي صدام حسين كان يدخل بسيارته «المرسيدس» المصفحة اول استدارة في مدخل شارع المنصور وتتبعه ثلاث سيارات حين خرج اربعة اشخاص ملثمين بـ «الشماغ» الاحمر من زقاق فرعي وانقضوا على الموكب.

وظن المارون من الشارع ان ما يحدث تصوير لمسلسل درامي خاصة وان تلفزيون بغداد يقدم منذ عام مسلسلات تدور قصصها حول مطاردات الشرطة للعصابات واللصوص.

ويؤكد مواطنون عراقيون كانوا في المنطقة الواقعة بين مطعم «الرواد» ومضمار سباق الخيل ان نجل الرئيس العراقي كان بصحبة فتاة، ويرافقه مطرب مغمور يدعى علي الساهر. يعرف بانه نديم عدي منذ سبع سنوات.

وقد بدأ الهجوم بالقاء عدد من القنابل اليدوية من مسافة «١٠ – ١٢» مترا، ثم اندفع المهاجمون وهم يطلقون نيران مدافعهم الرشاشة وكان واضحا انهم يعرفون سيارة عدي عندما بدأوا برشق زجاجها الامامي عن قرب مما ادى لتهشيم اجزاء من الزجاج.

ويسود اعتقاد بان الاصابات كانت في الجزء العلوي من جسد عدي، حيث رأى المواطنون الدماء تغطي كتفه الايمن، عندما حمله رجال الاسعاف والشرطة الذين وصلوا الى مكان الحادث بعد عشرين دقيقة من وقوعه، كما رأى شهود عيان ثلاثة مرافقين لعدي محمولين الى سيارات الاسعاف.

وتفيد مصادر عراقية مطلعة ببدء لاجراءات التحقيق مع مرافق عدي وافراد حمايته لمعرفة الطريقة التي تسرب من خلالها خبر زيارة عدي لمنطقة المنصور.

وشملت حملة الاعتقالات اصحاب المحلات التجارية الواقعة في شارع المنصور وعددا من سكان الزقاق الذي خرج منه المهاجمون وانسحبوا عبره بعد تنفيذ العملية، كما شملت عددا من الفتيات اللواتي كان عدي قد اجرى اتصالات هاتفية معهن.

وتؤكد المعلومات الواردة من بغداد على ان ثلاث عمليات جراحية اجريت لعدي منذ مساء الخميس ولغاية مساء الجمعة، وهناك احتمال كبير لنقله الى الخارج اذا لم تنجح العمليات الجراحية التي اجريت له في مستشفى «ابن سينا» الرئاسي.

وتعتقد مصادر المعارضة العراقية ان هذه «الخضة» ستؤدي الى ضعضعة وضع الحكم في العراق الذي بات مقصورا على «كيان عائلي صغير» على حد تعبير احد القياديين.

[redacted]

الذكرى العطرة

● عبدالفتاح حجير

قال تعالى: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير». صدق الله العظيم.

ان معجزة الاسراء والمعراج تكريما من الله عز وجل للنبي محمد صلوات الله عليه تجلى به سبحانه على نبيه واسبغ عليه من فيض نعمه فكشف عن طريق المشاهدة كثيرا من آيات ومعجزات الله من ارض مكة الى المسجد الاقصى وثم الى السماوات والى سدرة المنتهى مصداقا لقوله تعالى: «ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى، ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، اذ يغشى السدرة ما يغشى، ما زاغ البصر وما طغى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى».

لقد مر الرسول ابان الدعوة قبل الهجرة بظروف عصيبة من تكذيب وتعذيب بوضع الحجارة والاشواك في طريقه ومحاولة قتله لكن محاولات الكفار فشلت لان الله منحه يشد ازره بقوله تعالى: «فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل».

لقد صبر الرسول الكريم على الشدائد فكوفئ بهذا التكريم الالهي بمعجزة الاسراء والمعراج التي كانت رحمة وسكينة وتأييدا من الله لنبيه فاكسبته قوة وقدرة على مواجهة الاحداث والمضي بتبليغ الدعوة للناس اجمعين فكان اصرار هذا النبي وجهاده في سبيل الدعوة لله وتحمله مشاق الرسالة وصبره على اذى الكفار، فرسالة النبوة تحتاج الى رجل عظيم اعده الخالق سبحانه لاداء هذه الرسالة الشريفة بنفس طاهرة وعزيمة قوية وصبر لا ينفد ابدا.

من هنا جاء تكريم الخالق لنبيه في رحلة ربانية مباركة لهذا النبي العربي الامي ليرفع من شأنه لمواصلة رسالته العظيمة التي تستحق هذا العناء والمثابرة وليهون عليه تعب الدنيا، فكانت حادثة الاسراء والمعراج نقطة تحول في مسيرة الدعوة المحمدية لما فيها من دروس وعظة لامة الاسلام وزاد من الصبر لا ينفد ولتبقى الامة الاسلامية على طول الدهر خير امة اخرجت للناس كالشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء، انها امة استمدت حياتها من وحي السماء لن ينطفئ نورها خالدة الى ان يرث الله الارض وما عليها.

[redacted]

رجل عظيم في ذاكرة الاجيال

● نظمي ابو بكر

كان فقيراً.. وبسيطاً.. واعمى.. وكان غنياً.. وعظيماً.. ونافذ البصيرة

خاض حرباً شعواء ضد الظلم والجهل والطغيان.. ولم يرهبه طغيان الحكام!

جاهد بالعلم والايمان ووقف بشجاعة الرجال العظماء الى جانب الحق، فأحبه الشعب العربي من المحيط الى الخليج، والشعوب الاسلامية حيثما وجدت.

استمع الناس الى اشرطته وتداولوها بحب وشغف.. وكانت كلماته بلسماً يشفي الجراح ويعمر القلوب بالايمان.

لم يخش في الحق لومة لائم. ولم يرهبه ظلام السجن وقسوة المعتقل، فقد كان النور المنبعث من صدره يضيء ظلمات الباطل، ويحطم عتبات الجهل.

قدم الكثير في سبيل الدعوة الاسلامية.. وقال الكثير.. ومما قاله:

«عندما اريد ان انام اغمض عيني فانام بسهولة ويسر.. فلا اموال املكها لافكر فيها.. ولا سفن اخشى ان تغرق.. كل ما لدي كسرة خبز ورأس بصل اتعشى عليهما وانام قرير العين لانني لم ادائما مظلوما وليس ظالما».

وقف شامخاً عالي الرأس امام عبدالناصر.. وتحدى السادات اما مبارك فقد افرج عنه.

حياته كانت ثورة.. لكن رحيله كان هادئاً.. صامتاً..

ترك لنا ثروة من المعلومات الاسلامية في اشرطة كثيرة ستتذكره الاجيال كلما استمعت الى صوته من خلالها.. ستذكره بكل الحب والاحترام ولا تملك الا ان تقول: عليه رحمة الله.. وجزاه الله عنا خير الجزاء.

صحفنا المحلية والعربية بعضها نشر خبر وفاته فقط وبعضها لم ينشر!

هذه الحياة الحافلة بالعطاء الكبير لم تلق الا الجحود من وسائل الاعلام العربية والاسلامية!

الاخوان المسلمون.. والحركات الاسلامية.. والكتاب المسلمون.. لم نقرأ لهم شيئاً في هذه المناسبة الجليلة! ولم نسمع عن قيامهم بأي عمل تجاه هذا الرجل العظيم!

لا نملك الا ان نقول..

رحم الله الشيخ الجليل والعلامة الفاضل عبدالحميد كشك واسكنه فسيح جناته.

وستبقى ذكرى هذا الرجل العظيم خالدة في ذاكرة الاجيال لما تركه بين ايديها من ارث عظيم.

تراجعت عن المذكرة خوفا على مقاعدها

المعارضة الروسية تدعو يلتسن وفكتور الى الاستقالة

تراجعت كتلة المعارضة في البرلمان الروسي عن الاقتراحات التي قدمتها الى البرلمان والتي طالبت بموجبها البدء باجراءات عزل الرئيس بوريس يلتسن وحجب الثقة عن رئيس الحكومة فكتور تشرنو ميردين.

وبررت المعارضة مطالبها بتوقيع اتفاقية السلام مع الشيشان ومرسوم الرئيس القاضي بسحب ما تبقى من قوات روسية هناك.

ودعت المعارضة رئيس الجمهورية الى اقالة اناتولي تشوبايس مدير ديوان رئاسة الجمهورية وايفان ريبكن سكرتير مجلس الامن القومي واحالتهما الى المحكمة بتهمة سوء استخدام السلطة، ودعت المعارضة ايضا الى اقالة رئيس الحكومة تشرنو ميردين فورا لتوقيعه اتفاقية مع «الانفصاليين الشيشان». وقد ناشدت المعارضة كلا من رئيس الجمهورية ورئيس حكومته ان يتركا منصبيهما طوعا.

وقال مراقبون ان هذه المطالب قائمة اساسا على اغراض دعائية حيث ان حجب الثقة عن الحكومة ومناطحة رئيس الجمهورية ينطويان على خطر حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة، في حين لا يرغب معظم النواب المجازفة وفقدان مقاعدهم، كما ان تشدد البرلمان هذا متضارب مع ميول الرأي العام الروسي والذي ايد ٧٠٪ منهم سحب القوات الروسية واحلال السلام في الشيشان.

ويضيف المراقبون ان المواجهة بين البرلمان من جهة ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء من جهة ثانية ستستمر بعد ان اعتبر البرلمان المفاوضات مع الشيشان مسلسلا لتنازلات من جانب واحد.

ويذكر ان ٨٠ الف شخص قد لقوا حتفهم في حرب الشيشان وجرح اكثر من ١٠٠ الف آخرين بينما يقدر الشيشان الخسائر التي لحقت بجمهوريتهم باكثر من ١٢٠ مليار دولار.

انكروا التهم فأدانتهم المحكمة

الحدث تروي ملابسات محاكمة المتهمين بتفجير السفارة الاسرائيلية في «لندن»

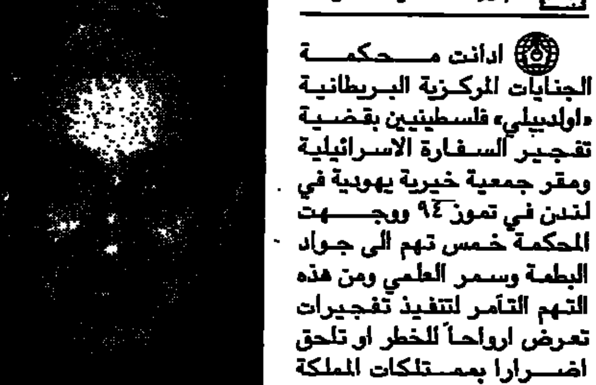
الحدث - اياد خليفة

ادانت محكمة الجنايات المركزية البريطانية «اولدبيلي» فلسطينيين بقضية تفجير السفارة الاسرائيلية ومقر جمعية خيرية يهودية في لندن في تموز ٩٤ ووجهت المحكمة خمس تهم الى جواد البطمة وسمر العلمي ومن هذه التهم التآمر لتنفيذ تفجيرات تعرض ارواحاً للخطر او تلحق اضرارا بممتلكات المملكة المتحدة وحيازة مواد متفجرة، وحيازة اسلحة ومسدسات وجدت في شقة تعود لاحد اقرباء سمر العلمي في ضواحي لندن.

وقد نفى كل من البطمة والعلمي التهم الموجهة لهما حيث قال جواد البطمة انه وسمر العلمي قاما بمحاولات لصنع القنابل المتفجرة التي عثرت عليها الشرطة في مخزن للايداع في لندن مؤجر باسم سمر العلمي وقالا ان الهدف من حيازتهما لهذه المتفجرات هو من اجل ان يتمكن سكان الارض المحتلة من الدفاع الذاتي وقد قاما بعدة تجارب لصناعتها غير انها فشلت جميعها.

وقالت سمر العلمي انها استعانت في محاولاتها بكتاب هندسة المتفجرات لابو الطيب «قائد قوات الـ ١٧» واعربت عن احساسها بخيبة الامل بعد توقيع اتفاقية اوسلو وقالت باعتقادي ان عرفات كان بامكانه الحصول على اكثر من ذلك الا انها بنفس الوقت اعتبرت التفجيرات اعمالا تخريبية وهي تقف ضد اسلوب العنف لحل الخلافات.

واعترفت سمر العلمي انها تلقت المواد المتفجرة من شخص اسمه رضا المغربي وتحتوي



● جورج حبش

هذه المواد على مادة تي اي تي بي المتفجرة التي استخدمت في صناعة القنبلتين، اضافة الى ثلاثة اجهزة توقيت وكميات من حامض النتريك والكلورات ومعدات اخرى. وقالت يبدو ان هذا الشخص قد نصب لها فخا عندما سلمها هذه المواد، حيث اخبرها انه سوف يتوجه

تجارب على طائرات تجسس ومواد متفجرة كانوا ينوون ارسالها للاراضي المحتلة

الى الاردن، واضافت انها قامت بالاشتراك مع البطمة باجراء تجارب لطائرات مصغرة لتحمل كاميرات فيديو ومواد متفجرة لاستخدامها في الاراضي المحتلة.

ونفى المتهمان ان يكون المتهم الثالث محمود ابو وردة مشتركا بهذه التجارب او ان يكون على علم بها.

وكانت سمر العلمي قد طلبت الانضمام الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في العام ١٩٨٩ واوضحت في طلب الانضمام انها لم تتلق تدريبات ولم تقم باعمال عسكرية لكنها مستعدة لذلك اذا دعت الحاجة.

وقال محامي الادعاء ان سمر العلمي ما تزال عضوا فاعلا في الجبهة الشعبية وقد وجد في منزلها قصاصات من المجلات تتناول الاهداف المتفجرة. لكن سمر اكدت وجود القصاصات ونفت علاقتها بالعملية.

وبرر محمود ابو وردة ٢٦ عاما الذي برأته المحكمة وهو من ام بريطانية واب فلسطيني اردني يحمل جنسية مزدوجة، برر وجود بصماته على الشريط اللاصق الذي استخدم في لف جهاز التوقيت للقنابل التجريبية التي وجدت في المخازن بأنه اسس مع البطمة شركة في لندن وقد كان الشريط المستخدم موجودا في الشركة المذكورة ثم استخدم في صناعة القنابل ولم يكن يعلم بأمر المخزن ابدا.

وحول الشاحنة المضبوطة التي استخدمت في نقل المواد المتفجرة والتي استؤجرت باسمه قال انه قام بالفعل باستئجار شاحنة بناء على طلب والدته التي رغبت في تغيير اثاث المنزل والقيام ببعض الاصلاحات فيه وقد دعمت والدة ابو وردة افادته عندما تم استدعاؤها للادلاء بشهادتها.

وقد ترك الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوسف قنديل افادة خطية قبل مغادرته لندن الى جاكرتا لاستلام وظيفة هناك وجاء في افادته ان الجبهة الشعبية اصبحت معزولة بعدما اخفقت في التكيف مع النظام العالمي الجديد فيما شكل اعضاء الجبهة حزبا مستقلا في الاردن.

كذلك برأت المحكمة المتهمة الرابعة نادية ذكرى تهمة واحدة فقط وهي قيادة سيارة الاودي المفخخة الى موقع الانفجار.

محامي الادعاء قال ان البطمة والعلمي يواجهان تهمة التآمر مع اشخاص مجهولي الهوية في تنفيذ هذه التفجيرات حيث ان رضا المغربي الذي سلم المواد المتفجرة الى سمر العلمي واعطاها عدة دروس في صناعة المتفجرات لم يعرف عنه شيء، اضافة الى حيازتهما لمواد متفجرة.

ويضيف محامي الادعاء انه اذا اثبتت تهمة واحدة من التهم الخمس فهذا كاف للادانة واذا لم تثبت تهمة ستبقى هناك اربع تهم سوف يجري التحقيق فيها.

وقد استند الادعاء الى بعض الادلة والوثائق التي تتعلق بالجبهة الشعبية قدمها ضد المتهمين اضافة الى ملحقين نشرتهما مجلة الهدف الناطقة باسم الشعبية يتضمنان تفاصيل عمليات الجبهة عامي ٦٨ – ٦٩ اضافة الى بيانات سياسية صادرة عن الجبهة وكتاب بعنوان «كيف تحمي الحزب واسراره».

ويذكر ان الشرطة البريطانية عثرت على القنبلتين في مخزن للايداع قرب لندن في ايار ٩٥ بعد اربعة شهور من اعتقال جواد البطمة وكانت سمر العلمي قد اعتقلت في كانون الثاني من عام ٩٥.

محاولة اغتيال مبارك كانت نقطة التحول

السودان ينتظر الحصار الشامل واحتمالات المقاومة ضعيفة

لن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا في ٢٦ حزيران عام ١٩٩٥ كانت نقطة تحول في العلاقات بين السودان والمجتمع الدولي، فقد صوت مجلس الامن التابع للامم المتحدة، في ١٦ اب، على فرض حصار جوي على السودان يسري مفعوله في ١٥ تشرين ثاني. حيث يدعي مجلس الامن ان ثلاثة مواطنين مصريين متورطين في محاولة الاغتيال موجودون في السودان.

والحصار هو الخطوة الاولى لاقناع الحكومة السودانية بتسليمهم.

وتصر الامم المتحدة ان لديها الدليل على ان ثلاثة من المشتبه بهم يقيمون في السودان، ولكنها ترفض الكشف عن هذا الدليل. كما ان وزارة الخارجية الامريكية لم تعلق على ذلك، قائلة ان الادلة قد تم جمعها بوسائل يحظر الكشف عنها. والحكومة الاثيوبية، التي قيل انها قد قدمت الادلة، غير مستعدة للكشف عن المعلومات. وقد علق دانيال ترونه، المتحدث باسم السفارة الاثيوبية في المملكة المتحدة بقوله: لا استطيع الخوض في تفاصيل الادلة. كل ما استطيع قوله انه مما لا شك فيه ان هؤلاء الرجال الثلاثة موجودن في السودان.

وعلى الرغم من ان الزعماء السودانيين يعلمون ان هؤلاء المشتبه بهم قد يكونون في السودان، الا انهم ينكرون علاقتهم بهم او تورطهم في محاولة اغتيال الرئيس مبارك. ويصر الزعماء السودانيون، الذين يستفيدون من عدم رغبة مجلس الامن في الكشف عن الادلة، انهم ابرياء ويتهمون المجتمع الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة باضطهادهم لانهم يحاولون خلق حكومة مستقلة. ويؤكد على هذه النقطة د.حسن الترابي، الزعيم الروحي للجبهة الاسلامية الوطنية الحاكمة.

يقول الترابي «ان السودان حالياً يثير بعض الشكوك في العالم، لانه – كما يبدو- يشكل تهديداً انه يؤثر في افريقيا كاملة، وهو غني جداً، ويحيط به جيران كثيرون، لذا يهتم الجميع به، وخاصة لان السودان بدأ يؤكد استقلاليته. لكنني متفائل تماماً، لان اي ظاهرة جديدة تواجه معارضة».

وعلى الرغم من ان السودان يحاول تطوير توجه سياسي مستقل، الا ان زعماءه يزعمون انهم لا يحاولون التأثير في جيرانهم من خلال تصدير الحماسة الاسلامية، ويعلق ابو بكر الشنقيطي، المستشار السياسي للرئيس السوداني عمر البشير، بقوله: ان نموذج الاسلام الذي تحاول بناءه هو للسودانيين.

وكل هذا الحديث عن تصدير الاسلام الى دول اخرى هو كلام دعائي فالسودان لا يملك مصادر تصدير ثورته الاسلامية الى المنطقة».

على الرغم من احتجاجات البراءة، تواجه الحكومة السودانية مجموعة من الاجراءات الاقتصادية، اولها فرض الحصار على الحركة الجوية السودانية، ويقول هيرو اويكي المتحدث باسم الامم المتحدة ان الحصار الجوي «واحد من اجراءات العقاب التي اتخذها مجلس الامن، وتم تحديد تنفيذ الحصار بعد ٩٠ يوماً من اقراره وهذا يشير الى انه اذا كانت الحكومة السودانية متعاونة فان هذه الاجراءات لن يتم فرضها.

لذا فان الغرض من القرار هو حث الحكومة السودانية على ان تكون متعاونة مع مجلس الامن».

معظم الجماعات السودانية المعارضة في المنفى تفضل مثل هذا الضغط. عادل سيد عبد الهادي، المتحدث باسم التحالف الديمقراطي الوطني، وهو ائتلاف من احزاب معارضة، يوضح كيف ان الحصار سيؤثر على الحكومة، حيث يقول: «انه بالتاكيد سيسيطر على رحلات الخطوط الجوية السودانية الى الخارج التي تستغل في مهمات ووظائف اخرى، لان النظام يستخدم الخطوط الجوية السودانية، وعدة شركات اخرى، كغطاء لعمليات في الخارج مثل تحويل الاموال، وتغطية اي شيء يريدون عمله بغطاء تجاري».

ان المسؤول الاكثر تضرراً هو المدير العام للخطوط الجوية السودانية، الفاتح محمد علي، الذي يؤكد على ان الحصار سيعيق التنقل دولياً، ولكنه يقول ان الخدمات الجوية المحلية للشركة ستكون الضحية الرئيسية، ويقول: «ان اكثر من ٩٥٪ من مدخولاتنا تعتمد على الرحلات الدولية، وهذه تمول الرحلات الداخلية في السودان.

ودون هذه الرحلات الدولية، فان الرحلات الداخلية قد تتوقف بمجملها».

ويوضح السيد علي بشكل ادق كيف ان الحصار سيؤثر على الشعب السوداني بشدة، حيث يقول: «ان الخطوط الجوية السودانية توفر رحلات داخلية وخارجية مقابل العملة المحلية باسعار ارخص من اسعارها الحقيقية. اننا نقوم برحلات دولية لمساعدة القطاعات الاضعف من المجتمع، وخصوصاً الناس المرضى الذين يسافرون للعلاج، وكبار السن، والمعوقين، والطلبة. كلهم يعتمدون علينا لنقلهم الى الخارج فاذا توقفنا وكان عليهم ان يعتمدوا على الشركات الاجنبية، فان اسعار التذاكر ستكون مرتفعة جداً».

ويرى بعض اعضاء مجلس الامن الحصار الجوي على انه فقط واحد من اجراءات عديدة محتملة سيتم تطبيقها ضد الحكومة السودانية.

المتحدث باسم الامم المتحدة السيد اوكي يقول ان «مجلس الامن يحتفظ بحقه في اتخاذ اجراءات اخرى اذا لم تتعاون الحكومة السودانية بشأن هذا الموضوع» هذه الاجراءات الاخرى ضد السودان قد تتضمن حصاراً اقتصادياً شاملاً، والذي يصر السيد عبد الهادي والاعضاء الاخرون في المعارضة على ان تفرضه الامم المتحدة، يقول عبد الهادي «اننا نؤمن انه يجب الاستمرار قدماً، ونطلب المزيد، لان التأثير الرئيسي للحصار الاقتصادي سيكون على النظام والجبهة الاسلامية الوطنية، حيث ان الاقتصاد في السودان تسيطر عليه شخصيات في الجبهة الاسلامية الوطنية، وهم من يديرون التجارة ويقومون بادخال العملة الاجنبية فاذا كان هناك حصار فان الشعب سيسيطر على الاقتصاد».

وتختلف وجهات النظر حول التاثيرات المحتملة للحصار الشامل ضد السودان، الرئيس السوداني عمر البشير واثق من مقاومة مثل هذا الضغط، حيث يقول : بالطبع قد تكون هناك بعض التاثيرات من العقوبات، لكننا نعمل على التقليل منها. لقد خططنا لمشاريع تطوير الاكتفاء الذاتي في المواد الهامة. لقد كنا نتوقع عدائية امريكا، كما ان سيطرتها على النظام العالمي الجديد، ستقود الى نوع من العقوبات ضدنا، لذا، من ناحية نفسية، نحن مستعدون للعقوبات، وبمشيئة الله سنخفف من تأثيراتها».

ولكن هناك اخرون ليسوا بمثل هذه الثقة. المدير العام لشركة اجيب للبترول في السودان يقول ان اي انخفاض في واردات النفط قد يضع البلاد في موقف قاس بسرعة كبيرة «علينا ان نحاول معرفة كم يوم يستطيع السودان المقاومة دون ناتج.. واذا ما وضعنا النفط بعين الاعتبار، وهو المنتج الاكثر اهمية للنقل والزراعة.. الخ فاننا نستطيع عمل حساب تقريبي ان المخزون في ميناء السودان سيكفي، في احسن الاحوال، مدة شهر ونصف».

تلك هي الحسابات القاسية التي يواجهها السودان الان، اذا ما استمرت الامم المتحدة قدماً في تطبيق مجموعة اوسع من العقوبات الاقتصادية.

وبلا شك، هناك قلق يبديه الكثير من اعضاء الامم المتحدة تجاه تأثير مثل هذه العقوبات المفروضة على السكان في دول اخرى محاصرة، وحول مؤشراتها المختلطة في التغيير السياسي بالقوة.

ولذا فان بعض اعضاء الامم المتحدة قد يترددون في فرض العقوبات الشاملة على دولة اخرى في الشرق الاوسط بينما لن يتردد اخرون ولكن، مهما كان القرار النهائي للامم المتحدة بشأن السودان، لا يزال هناك تساؤل حول الادلة، التي لم تكشف بعد، والتي تم استخدامها لتبرير كل هذه المجادلات من بدايتها الى نهايتها.

ليريك ولتكنز/عن الميدل ايست

المحاولات الغربية فشلت والنزاع الكردي مستمر

ايران ستلعب بورقة الطالباني وتركيا مصرة على النطاق الامني

انتشرت الانباء المذهلة على الصفحات الاولى لصحف العالم: زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني استعاد مدينة اربيل، عاصمة كردستان العراقية، من خصمه جلال طالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، بمساعدة ما يقارب من ٣٠ الفاً من الحرس الجمهوري العراقي، قوات صدام حسين التخريبية، تساندهم عدة مئات من الدبابات.

وبعد تسعة ايام، ودون اطلاق رصاصة واحدة، دخل مسعود برزاني السليمانية، اكبر مدينة في كردستان العراقية (سكانها اكثر من ٨٠٠ الف نسمة)، والتي يسيطر عليها الان بشكل مطلق.

ولم يستطع الخبراء تفسير هذا التطور في الحرب التي يشعلها الزعيمان الكرديان منذ ايار عام ١٩٩٤ كانت الشرارة التي اشعلت الصراع شجاراً تافهاً حول قطعة من الارض بين اثنين من زعماء البشمركة. لكن هذا النزاع الدرامي والذي يهدد بتدمير حلم الاكراد بالحكم الذاتي داخل المنطقة التي يحميها الحلفاء منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١، له جذور اكثر عمقاً، اذ يعود الخصام بين مسعود برزاني وجلال طالباني الى ثلاثين سنة مضت.

ان الانتخابات التي نظمت في كردستان العراقية في ايار عام ١٩٩٢ لم تظهر فائزاً واضحاً بين الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوده مسعود برزاني والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقوده جلال طالباني وقد اتفق الزعيمان وقتها على ان يحصل كل حزب على خمسين مقعداً في البرلمان الكردي في اربيل. لكن هذه المشاركة في البرلمان والحقائب الحكومية ادت الى مأزق.

لقد فشلت الحكومة الكردية في تنظيم ادارة حقيقية وكان الخلاف حول كيفية تقسيم عائدات الجمارك من نقطة ترانزيت ابراهيم الخليل في زاخو، مع الحدود التركية، وهي المصدر الوحيد والاكثر اهمية لدخل الحكومة الكردية.

مسعود البرزاني، ابن البطل الوطني الكردي البرزاني، (والذي ولد عام ١٩٤٦) يرى نفسه وريث ابيه كزعيم طبيعي للحركة الكردية، لكن جلال طالباني (ولد عام ١٩٣٤) ثار ضد اللواء البرزاني عام ١٩٦٤، وبين عامي ١٩٦٦، ١٩٧٠ تزعم جماعة من «الجاش» (المرتزقة) تمولها حكومة البعث في بغداد، قبل ان يؤسس حزبه عام ١٩٧٧.

ان الطالباني لا يمكنه، ولو للحظة، ان يتخيل فكرة اذعانه لمسعود البرزاني، فبعد ان حارب ضد البرزاني الاب فانه لن يذل نفسه امام الابن، وان كان مسعود البرزاني مستعداً لعقد اتفاق مع الطالباني بمنحه منصباً في الادارة الكردية، الا ان ذلك المنصب سيكون ثانويا وليس مكافئاً.

لقد فشلت جميع القوى التي حاولت حل هذا النزاع، اولاً فرنسا، والتي استضافت في تموز عام ١٩٩٤ وفدين من الحزبين الكرديين العراقيين. وتمت صياغة مشروع اتفاقية، لكن حفل التوقيع الرسمي والذي كان يفترض ان يقام في قصر الاليزيه بحضور الرئيس ميتران، لم يحدث مطلقاً.

وتبعتها الولايات المتحدة التي نظمت لقاءات في ايرلندا في شهري اب وايلول عام ١٩٩٥.

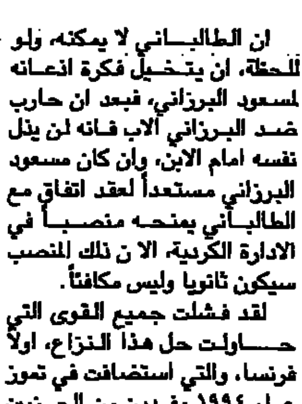
لكن مشروع الاتفاق الذي كان يفترض توقيعه من قبل الزعيمين الكرديين في واشنطن ولد ميتاً ايضاً.

ثم حاولت ايران ان تلعب دور الوسيط و دعت ممثلين من الحزبين الكرديين الى طهران في تشرين اول عام ١٩٩٥ من اجل لقاء ادى الى اتفاق جزئي لكنه سرعان ما تم نسيانه ايضاً.

ولتتويج جميع المحاولات، جمعت الولايات المتحدة وفدي الحزبين في لندن في الثلاثين من اب لانهاء اتفاقية كان سيتم التوقيع عليها في واشنطن من قبل مسعود البرزاني وجلال الطالباني بحضور روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي. وبعد اللقاء الاول الذي تحقق فيه بعض التقدم، تحت رعاية روبرت دوتش رئيس شؤون الخليج الشمالي في وزارة الخارجية، حدد المبعوثون الاكراد اليوم التالي، ٣١ اب، لاجتماع اخر، ولكن الاجتماع تم الغاؤه في الدقيقة الاخيرة من قبل الوسطاء الامريكيين الذين اغضبتهم الغارات على اربيل.

وقد احبطت المحاولات الامريكية في الوساطة بعد ذلك بشكل كبير بسبب تصرف الزعماء الاكراد بعد ان كشف طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، في ٣١ اب، ان مسعود البرزاني قد كتب الى صدام يطلب منه تدخل القوات العراقية لمساعدته ضد «التهديد الاجنبي وتآمر وخيانة الطالباني».

لم يحدث مثل هذا التمزق في المنطقة منذ عملية «عاصفة الصحراء» في نهاية شهر اب كان مسعود البرزاني يواجه وقتاً



● مسعود البرزاني



● جلال الطالباني

صعباً، ففي ذلك الوقت كان يسيطر فقط على بادينان (في القسم الشمالي من كردستان العراقي، على طول الحدود مع تركيا) ومنطقة HQ في صلاح الدين، وقد تمت مهاجمة البرزاني من الخلف في ١٧ اب من قبل بشمركة الاتحاد الوطني الكردستاني الذين سيطروا على مواقع رئيسية على طول الطريق الشهير «هاميلتون» بمساندة المدفعية الايرانية.

وقد بدا في مأزق لن ينجو منه. بينما اصبح جلال الطالباني ملك كردستان بحكم الواقع بعد ان سيطر على اربيل والسليمانية اكبر مدينتين في كردستان.

وبين عشية وضحاها، وجد البرزاني نفسه سيد كردستان كلها بلا منازع، بينما اجبر جلال الطالباني على التراجع الى دور زعيم عصابة تخيم على الحدود بين ايران والعراق.

وعلى الرغم من ان مسعود البرزاني يدعي ان تحالفه مع صدام حسين كان مقتصراً على الغارة على اربيل وانه تحالف غير مشروط اطلاقاً، الا ان المراقبين يتساءلون عن الثمن الحقيقي لهذا التحالف مع صدام حسين الذي لم يتردد في ضرب مدينة حلبجة الكردية بالغاز في اذار عام ١٩٨٨ قاضياً بذلك على خمسة الاف من سكانها.

مسعود البرزاني يزعم بشدة انه لم يوقع اي اتفاقية مع صدام حسين غير ان برزان التكريتي، شقيق صدام، يؤكد وجود خطة، رسمها صدام وهي جاهزة للتوقيع.

ان الزمن سيظهر الثمن الكامل الذي سيدفعه الاكراد بسبب اعمال البرزاني، ما هو واضح حتى الان فقدان القوى الغربية لاعتبارها.

فعلى الرغم من الايماءات الامريكية، واطلاق ما يزيد على ٤٠ صاروخ كروز على جنوب العراق، الا ان صدام حسين كان قادراً على ارسال ثلاثة من قطاعاته الى مدينة تقع في منطقة يفترض ان الحلفاء الغربيين يحمونها، صحيح انه سحبها بعد عدة ساعات ولكن ليس قبل ان قللت عملياته بشكل كبير من الثقة بالسياسة الامريكية في العراق.

وكان التحالف بين العرب والغرب ضحية اخرى من ضحايا غارات صدام حسين على اربيل حيث وصلت العلاقات الى توتر لم تشهده من قبل.

ان الوضع اكثر تفجراً من قبل في كردستان التي اصبحت مفتوحة لجميع الغزاة المحتملين.

فايران، والتي ارسلت في تموز الماضي الفين من الحرس الثوري الى مسافة ٢٥٠ كيلو متراً داخل كردستان العراقية للقبض على قيادات الحزب الديمقراطي الايراني الكردستاني دون اي احتجاج من القوى الغربية، ستكرر المحاولة في اقرب فرصة. وتدور التوقعات بان ايران ستحاول اللعب بورقة الطالباني، مثيرة مشاكل جديدة غير مكلفة في كردستان العراقية.

ولم تتوقف تركيا عن التاكيد بانها ستؤسس نطاقاً امنياً يمتد الى اقدام الجبال داخل العراق.

وفي الوقت نفسه فان صدام حسين، الذي يدرك عدم قدرة الغرب على تحديد استراتيجية لكردستان، حريص على تذكير مسعود البرزاني، ان فشل في التذكر انه لا يوجد شيء مجاني دون مقابل. فعلى الرغم من تاكيده العكس، غير ان البرزاني، بلا شك، سيكون مطالباً بدفع ثمن دعم صدام حسين له، وما يتبقى تحديد الزمان والمكان.

* كريس كوتشيرا
عن الميدل ايست

العلاقات الامريكية الاسرائيلية بعد الحرب الباردة

مصالح غير متطابقة وخيبات امل حادة

الحلقة الثالثة

بالطبع لم تكن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل مؤسسة فقط على عوامل استراتيجية جغرافية، فخلف الحسابات «الصعبة» لسياسات القوة والتنافس الكوني لاستراتيجيات الجغرافيا، هناك عوامل «خفيفة» تتمثل في الاوجه العاطفية والاوجه الثقافية الواسعة للعلاقة. وقد ربطت هذه العلاقات بين ديمقراطية صغيرة معرضة للخطر وشعبها (مضطهد) عادة وديمقراطية تضم شعوباً مختلفة تتحدر من تراث مشترك.

وهذه العوامل «الخفيفة» كان يتم ذكرها في مجال لاعتبار العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل علاقات «خاصة»، حيث تبدأ القائمة عادة بالالتزام الامريكي والاسرائيلي بالديمقراطية، وتنتقل الى التقاليد الاخلاقية اليهودية المسيحية الموجودة في الانجيل، وتنتهي بالشخصية الغربية الدنيوية لكلا المجتمعين، اما العلاقات والروابط العاطفية الاضافية فتأتي من ذكرى «المحرقة»، والشعور المصاحب لها بالذنب، بالاضافة الى الاهتمام الذي يبديه غالبية الامريكيين تجاه اليهود منذ الحرب العالمية الثانية التي استفادت منها دولة اسرائيل.

كما ان العلاقات الامريكية الاسرائيلية خاصة بسبب دور «الشتات» اليهودي في امريكا، وهو دور اعظم بكثير من دور المنظمات الامريكية اليهودية التي تعمل بالنيابة عن دولة اسرائيل ويشتمل هذا الدور على صورة الاسرائيليين الذاتية كصهاينة، وصورة معظم اليهود الامريكيين كصهاينة، وامريكيين في نفس الوقت، وكيف تؤثر هذه الصور في فهم الامريكيين لليهود.

كما ان تغير انتماء اليهود الامريكيين تجاه الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة، او حتى تغير مواقفهم اعتباراً لاحساسهم بهويتهم الدينية، يمكنه ان يؤثر على العلاقات الامريكية الاسرائيلية المستقبلية، من هنا فان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ليست ثنائية بل ثلاثية.

وعلى الرغم من ان هذا التداخل ليس نادراً حيث ان سياسات الولايات المتحدة تجاه دول اخرى عديدة تتأثر بحركات مشابهة الا انه لا توجد علاقات تتأثر بنفس درجة الشراكة الامريكية الاسرائيلية.

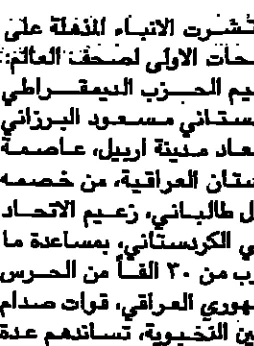
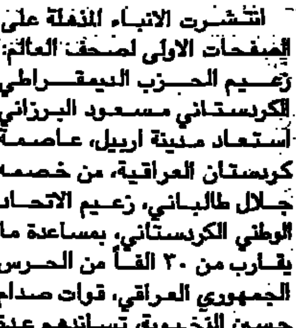
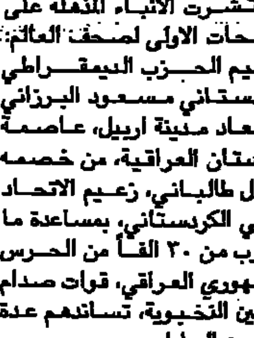
ان معظم ما يحدث على الجوانب الثلاثة لهذا المثلث تسيطر عليه عوامل «خفيفة»، اما ما يحدث على الجانب الامريكي الاسرائيلي كدولتين فتسيطر عليه عوامل استراتيجية جغرافية صعبة. لكن كل جانب من هذا المثلث يؤثر في الجانبين الاخرين، وهذا يعني ان مناقشة اي بعد وحده تعتبر مخاطرة باغفال فروقات دقيقة اخرى هامة.

في الحقيقة، ان اهمية العوامل «الخفيفة» خلال معظم الفترة منذ تأسيس اسرائيل عام ١٩٤٨ كانت انها قد ملأت الهوة بين تحالف مبني على هوية للمصالح الاستراتيجية – والتي لم تكن ابداً بين الولايات المتحدة واسرائيل – وتحالف مبني على تداخل المصالح – وهذا ما يملكه الطرفان حقاً. ونستطيع القول ان العوامل الخفيفة قد لعتمت الحقيقة بان الولايات المتحدة واسرائيل لم يكونا ابداً حليفين طبيعيين.

وقد لخفت هذه العوامل، عادة، حدود الشراكة الامريكية الاسرائيلية حتى على اعلى المستويات ففي فترات سابقة كان احد الطرفين يقلل من قيمة الدور الذي يلعبه الدور الاخر. كما ان بعض صانعي السياسات خلال ادارة ترومان ربطوا كثيراً بين الاشتراكية الاسرائيلية والسوفييات، وبالغ زعماء اسرائيليون في تضخيم ميل ادارة ايزنهاور تجاه العرب (فبينما كانت وزارة الخارجية الامريكية في تلك الايام تميل الى جانب العرب، الا ان الرئيس ايزنهاور ما كان سيسمح للجيوش العربية بتدمير اسرائيل. وقد ندم ايزنهاور بعد ذلك على قراره حول السويس عام ١٩٥٦). لكن معظم الخطأ في الحسابات الامريكية والاسرائيلية قد جاء من مبالغة الطرفين في تقدير بعضهما، مفترضين تطابق المصالح في الوقت الذي لم يكن فيه هذا الامر موجوداً.

ويخطر في البال العديد من الامثلة، ففي قضية اليهود السوفيات، على سبيل المثال، كانت المصالح الاسرائيلية والامريكية متداخلة في بعض الاوقات لكنها في اكثر الاحيان كانت متضاربة.

بالنسبة لاسرائيل كانت قضية انقاذ يهود السوفيات ذات اهمية ايديولوجية وعملية عالية جداً، لكن خلال الانفراج الدولي ايام نيكسون، لعب القمع السوفييتي الداخلي دوراً ثانياً في بناء اساسيات الانفراج من قبل ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر حول التجارة والسيطرة على الاسلحة والتقارب المحدود بين التكتلات في اوروبا.

● كلنتون

وايضاً. كانت هناك دوافع امريكية لعزل ومعاقبة النظام الثوري في ايران في منتصف الثمانينات، لكن اسرائيل رأت ان ايران «فارسية» مضادة للعرب ستكون حصناً استراتيجياً ضد العرب، وبينما ابدت الولايات المتحدة قلقها من الحرب بين ايران و العراق لخوفها من تاثيرها على سوق النفط ومن الفرص التي بدت انها ستوفرها لموسكو، كانت مصلحة اسرائيل في السماح لاثنين من خصومها يؤذيان بعضهما البعض ويبتعدان بعدائهما عن اسرائيل. ومن خلال اخطائها في الفهم جزئياً وايضاً من خلال مساعدات خاصة من اسرائيل اوقعت حكومة الولايات المتحدة نفسها في شرك موضوع «ايران- كونترا» وهذا مثال واضح على التعاون، وفي نفس الوقت على الاندفاع الذي لم يكن في صالح الولايات المتحدة او اسرائيل.

في حالة غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢، فان التناقض الامريكي الاسرائيلي تم تأطيره بحقيقة وجود حكومتين جديدتين نسبياً تنظران تجاه بعضهما البعض في جو من الامال المبالغ فيها. فقد توقعت اسرائيل مساحة اكبر من ادارة ريغان، وادارة ريغان، بينما كانت مهيأة للتخلي عن مساحة دبلوماسية لاسرائيل، كانت تتوقع الا يتم جرها الى ازمة ما من قبل صديق وهي تقوم باعمال اكثر اهمية في وطنها وخارجه لكن محاولة اسرائيل الجريئة لاعادة ترتيب توازن القوى في البلدان المجاورة لها تحولت الى خطأ مدمر، والمحاولات الامريكية لتطويق الحرب قادت الولايات المتحدة الى ساحات الموت اللبنانية.

اما الهدف المشترك الوحيد بين الولايات المتحدة واسرائيل خلال الحرب اللبنانية وهو توجيه ضربة لموسكو من خلال اراقة دماء السوريين كان هامشياً جداً بحيث لا يمكنه التغلب على الخلافات، في التحالفات الحقيقية، تكون الاهداف المشتركة مركزية لا هامشية.

واظهرت حرب الخليج ان اسرائيل والولايات المتحدة يمكنها العمل معاً في ازمة غير متوقعة في الشرق الاوس، لكن ذلك التعاون لم يشمل مجالات اخرى اختلف فيها الطرفان، وبشكل اكثر تحديداً، عملية السلام. لقد تعاونت اسرائيل في امتناعها عن المشاركة في هزيمة وتحجيم العراق البعثي، الامر الذي يشكل مصلحة كبيرة للولايات المتحدة ولكن عندما بلغ الامر جوهر المصالح الاسرائيلية في عملية السلام لم يكن التعاون الامريكي قريباً، على الاقل حسبما تقول حكومة الليكود الاسرائيلية.

وبدلاً من ذلك، بعد انتهاء القتال، بدا «غزل» الرئيس بوش حول التنسيق الامريكي الاسرائيلي خلال الحرب انه يقلل من قيمة اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة، لقد بينت هذه المرحلة اثنتين من خصائص العلاقة «الخاصة»، ان المصالح ليست متطابقة، وان عدم التوازن الكبير في القوة النسبية يميل لصالح الرغبات الامريكية عندما يظهر تباعد للمصالح.

من الواضح ان المصالح الاسرائيلية والامريكية لم تتطابق غالباً وعندما كانت تتباعد عن المصالح الجوهرية لطرف او اخر، فان توقعات الصداقة الخاصة كانت بشكل متكرر تقود الى خيبة امل حادة.

لكن الحرب الباردة قد انتهت وتهديد العرب التقليدي لاسرائيل انخفض بشكل كبير ومفاجيء فهل يعني هذا ان التباعد في المصالح حول القضايا الجوهرية لن يحدث مرة اخرى، ام ان الخلافات ستصبح اقل اهمية، حتى وان كانت متكررة؟

هنالك شيء واحد مؤكد في محاولة التنبؤ بالمستقبل، يجب اخذ العوامل الصعبة و الخفيفة بعين الاعتبار

● ادم غارفينكل المدير التنفيذي لمجلة ذا انترناشيونال انترست ومدير مجلس الشرق الاوسط في معهد ابحاث السياسة الخارجية.

* عن ORBIS

حين يتحول الثوب الى كتاب لقراءة التاريخ

وداد قعوار تروي قصتها مع التراث

الحدث - خاص

«حياة القرية مرسومة على الثواب النساء: الحياة اليومية، بافراحها واحزانها بفصولها الاربعة، بمواسمها ومناسباتها المتنوعة على مدار السنة». كلمات للراحل عبدالرحيم عمر، بدأت بها السيدة وداد قعوار محاضرتها التي القتها في الجمعية الثقافية العربية وروت فيها قصتها مع الاثواب والتراث.



تقول السيدة وداد ان قصة حبها للاثواب والمراة التي طرزتها بدأت منذ طفولتها في بيت لحم، يوم كانت نساء المدينة يرتدين اجمل الاثواب والكماليات ويذهبن لسوق المدينة كل سبت وكان يسمى «يوم السوق».

وعن بدايتها بالجمع عام ١٩٥٨ قالت انها كانت منقطعة وغير منظمة لكن بعد ١٩٦٧م بدأ العمل الجدي بجمع الاثواب والمعلومات عنها، ثم اكتسبت المنهج العلمي حيث تنظيم العينات والابحاث وربطها بالمكان والزمان، وركزت على تقصي المعلومات حول الثوب وخلفيته.

الثوب كوحدة تراثية

تشبه السيدة وداد الثوب بكتاب لقراءة التاريخ والعادات والتقاليد.

واكتشفت اثناء رحلتها انه جزء من اللباس الكامل له ملحقات وكماليات تشمل غطاء الرأس من طاقية وشال، والزنار والمصاغات الفضية، ويتبعه عند المرأة تطريز المخدات والمكاحل وكيس التتن ومحرمة العريس ولكل منها عاداته وطقوسه. واكتشفت كذلك اوجه الشبه والفرق في الثوب وكمالياته بين فلسطين والاردن، ومدن وقرى فلسطين المختلفة.

ثم تطرقت للحديث عن كتاب التطريز، فبسبب تكاثر التطريز والمطرزات بدأ يحدث اختلاط بين القديم والجديد، وتبلورت فكرة ترتيب رسومات كل منطقة لوحدها في كتاب ونشره، فقامت بدراستها وتنفيذها مع السيدة ايمان نجاني.

وتقسم السيدة قعوار المعارض الى نوعين: الاول تنظمه المتاحف العالمية وتعرض فيه المجموعات لمدة طويلة ترافقه معلومات ونشاطات علمية، ويشبه الثاني عروض الازياء تقوم فيه بضع صبايا بعرض الملابس القديمة.

ثم اوضحت ان مجموعتها بعد ثلاثين عاما من الجمع والبحث المتواصل اصبحت في مستوى المتاحف العالمية، وكان اول معرض لها في مدينة كولون واستمر لستة اشهر ثم ينتقل من باريس الى ميونيخ – برلين – فرانكفورت – اليابان – سنغافورة – لندن – ليفربول – الدنمارك – السويد – النرويج – ايسلندة لمدة عشر سنوات ترافقه برامج عربية خاصة من محاضرات وافلام وندوات وحفلات موسيقية ورقص شعبي وامسيات ادبية وبعد هذه الجولة عادت بمجموعتها الى عمان منذ عام تقريبا.

واضافت انها تشعر الآن بمسؤولية ثقيلة، فالمجموعة والكماليات تملآن غرفتين والاقمشة تتطلب عناية دقيقة لتقاوم الخراب، وانها تشعر بعدم قدرتها على الاستمرار، لذلك قامت بطرح بعض الملاحظات للحفاظ على هذا التراث:

١– ضرورة احياء التراث بمتاحف صغيرة للاستفادة منه اعلاميا.

٢– ان للاثواب قيما كثيرة اهملت بسبب التركيز على الناحية الجمالية التي لها قيمتها الخاصة، مثل البلد – المنطقة – العماس وغير ذلك.

٣– التركيز على نماذج من التطريز القديم في اقامة المعارض الحديثة وورش العمل في المدارس والجمعيات ليتعرف الجيل الجديد على تراثه.

٤– انشاء رابطة عربية تضم كل من له ابحاث بتراث الملابس من الدول العربية لتبادل المعرفة، فمعظم هذه الابحاث لا تنشر او تنشر محليا ولا تنشر عربيا.

وفي ختام حديثها شكرت الحضور والجمعية وكل من ساهم في اقامة البرنامج متمنية ان يفتح ابواب الحلول من مشاكل المحافظة على التراث والمجموعات والتطريز قائلة «ان الثوب القردي وكل ما يتعلق به هو صورة جميلة لحضارة مميزة عميقة الجذور».

واشتمل البرنامج على عرض جميل للاثواب التقليدية المطرزة مع مجموعة من العارضات.

قراءة في دفتر المطر

مظفر النواب

اسمكِ في الليل يسيل الصمغ من التفاح
نهر يتتاب الحر ليالي الصيف
ويواعد كل الامطار
ويواعدني
الصحو يواعدني؟!!!
وكذبت بقلبي
كذبت كنشرة اخبار
يكذب... يكذب..
صحوك يكذب باستمرار
باستمرار
فكأنك غريه
وكأنك كنت رصيفا في الغربه!
وكأنك مألوف في الغربه!
وكأنك.. لا ادري!! غربه..
غربه...
بللٌ فيك كماء الليل على الاشجار
اسمك لي بيت في الليل
ونسيت لسرعة قلبي، كل نوافذه مشرعة لليل
نسيت... نسيت
وايقظني
ريح الشباك على وطني
يا وطني! وكأنك غربه
وكأنك تبحث في قلبي
عن وطن، انت، ليؤويك!
نحن اثنان بلا وطن، يا وطني!

●●●

كالبارحة اشتقتُ
ومرت في قلبي، طرقات مدينتنا، تبكي
الدمع على ارصفتي يبكي
يبكي
ومدينة ايامي باعوها في الساحة، تبكي
يا امراة الليل!

انا رجل باعوا الليل مدينة ايامي
باعوني ككتاب يطبع ثانية
باعوا احلامي
نامي يا امرأة الليل! فمن يبحث عن انسان؟!
من يعرف جنديا في هذي الغربة؟
من ينصت للحزن المتأخر؟
من يعرف وجهي في السوق
نامي

●●●

يوشك زيتك يطفئني!
ما زيتك من زيت؟؟!!!
يا قمحا يأتي
يغمر بالشمس شبابيك البيت
لو كنت عرفت بأنا نملك بيتا خلف ظلام الدنيا
وصغارا مثلك في البيت
لو كنت عرفت سلاحا
لو كنت عرفت لماذا نتعاطى الصمت وحزن الاصرار
لو كنت عرفت معسكرنا وقبور الماء وصوت الليل
ورأيت وجوه رفاقي التسعة قبل النار
لو كنت عرفت، لماذا يسكن جوع في «الاهوار»
جوع وثلاثة انهار؟؟!!!
لو كنت عرفت الخجل المر على جبهة ثوري ينهار
لعرفت الثوره
لعرفت لماذا الثوره
لعرفت بأن الثائر لا ييأس من دفع الصفر بوجه الليل
لعرفت لماذا ابحث عن مبغى
لعرفت لماذا ابحث في وجه الناس عن الانسان
في وجهك ابحث عن انسان.. عن انسان
عن انسان

غونكور ١٩٩٦ للروائية باسكال روز

«موهوبة» لمعت فجأة لاسباب ملتبسة

ربما تكون جائزة «غونكور» وهي ارفع جائزة ادبية فرنسية تمنح كل عام – قد شكلت مفاجأة ما، هذه السنة، في الوسط الادبي الفرنسي فهي عدا عن كونها تذهب الى منشورات «ألبان ميشال» (التي فازت بهذه الجائزة العام ١٩٩٤ عن رواية «بطاقة ذهاب» لديديه فان كويلارت)، كافأت كاتبة «مبتدئة» (باسكال روز)، اي ان كتابها، هو روايتها الاولى. ولم تشهد «غونكور» (ولدت في العام ١٩٠٣) في السابق، سوى حالات قليلة مماثلة، اي انها لم تكافئ كاتباً «متبدئاً» سوى في مرات قليلة (٤ مرات)، اخرها كان العام ١٩٩٠ حين فاز بها جان روو عن روايته «حقول الشرف».

من حيث المبدأ، كانت كل الدلائل تشير الى احتمال فوز الروائي ادواردو مانيه بالجائزة عن روايته «رابسودية كوبية» التي استقبلها النقاد والقراء بحماسة كبيرة، حين صدرت قبل شهرين والكاتب من اصل كوبي، يعيش في باريس ويكتب بالفرنسية، رواية ومسرحاً. لكن رئيس لجنة اكاديمية «غونكور» الروائي فرانسوا نوريسييه الذي انتخب مؤخراً، رئيساً للاكاديمية، خلفا للروائي الراحل هيرفيه بازان، كان له رأي اخر، اذ استفاد من مركزه– كرئيس: يملك حق منح صوتين، ليفصل بين المتنافسين بعد ان تعادل الكاتبان بنتيجة الاصوات (٥ اصوات لكل منهما) في الدورة الثالثة من الاقتراع. وكان نوريسييه، منذ ١٢ ايلول الماضي، كتب مقالة حول رواية باسكال روز «المطاردة الرقم صفر» في مجلة «لوبوان» قائلاً فيها: «احفظوا اسمها جيداً».

هل كان اختيار نوريسييه بمثابة ردة فعل تجاه الانتقادات التي كانت تغلف الجائزة مؤخراً من قبل الصحافيين، الذين اتهموا اعضاء الاكاديمية، بانهم يختارون دوماً الكتب الصادرة عن ثلاث دور للنشر (غاليمار–غراسيه–لوسوي)، لانها– اي هذه الدور– تنشر كتب غالبية اعضاء لجنة التحكيم، ولذلك هم –بحسب الصحافة– يختارون الروايات الفائزة، المنشورة عند احد هذه الدور؟ ربما كان نوريسييه، في سنته الاولى –كرئيس– يحاول ان يثبت العكس، حين استعمل حقه المزدوج في تفضيل رواية صادرة عن دار اخرى، اذ ان رواية مانيه، صادرة عن دار «غراسيه».

المفاجأة

المفاجأة لم تصب الصحافة فقط، بل اصابت الكاتبة نفسها، اذ ان روايتها الموسومة، كانت قد فازت قبل ايام قليلة من «غونكور»، بجائزة افضل رواية اولى (وهي جائزة استحدثت منذ العام ١٩٩٠)، وقد اعتبرت ان وجود اسمها على لائحة المتنافسين النهائية، هي المفاجأة بحد ذاتها، اذ انها كانت تجد ان حظوظها بالفوز معدومة وعقب الفوز، قالت «مع ذلك كله، فان الفوز هو بمثابة اعتراف بموهبتي». على كل، مع باسكال روز، يصبح عدد الروائيات الفائزات بجائزات «غونكور» منذ انشائها (٨ روائيات) اذ سبقتها كل من: الزاتريوليه وبياتريس بيك وسيمون دوبوفوار وآنا لانغفوس وادموند شارل رووانطونين ماييه ومارغريت دوراس.

لكن من هي باسكال روز هذه الموهوبة – التي لمع اسمها فجأة في عالم الرواية العالمية؟

ولدت باسكال في الهند الصينية (مثلها مثل مارغريت دوراس)، لكن ما من احد يعلم تاريخ ميلادها بالضبط اذ قال البعض انها في الخامسة والثلاثين، بينما قال اخرون انها في الثامنة والثلاثين. كان والدها ضابط بحرية، وقد بدأت بدراسة الاداب في الجامعة، لكنها سرعان ما تخلت عن ذلك، بعدما شعرت بحبها للمسرح، فشكلت مع اصدقاء لها، فرقة مسرحية باسم «جماعة الاندفاع» حيث عملت معهم لمدة خمس سنوات كممثلة وفي اثناء ذلك قرأت رواية مارغريت دوراس «اختطاف لول ف. شتاين» (ترجمت الى العربية عن دار الاداب) التي اثرت فيها كثيراً، اذ ولدت في نفسها حب الكتابة وهي تصف هذا الكتاب بالقول «ان ذكراه ستبقى كالوميض بالنسبة الي.. لقد كانت دوراس اخر امرأة حصلت على جائزة غونكور قبلي–لذلك اشعر بأنني شرفت زيادة كي اتابع مسيرتها» (وهي بالمناسبة عملت مع دوراس في مسرحية أوريليا شتاينر).

هذه القراءة اشعرتها بحاجة ماسة الى الكتابة، فبدأت مع المسرح، اذ كتبت «تولستوي في الليل» وشيئاً فشيئاً، بدأت تنحاز الى هذه النزعة الثانية– متخلية عن الاولى اي المسرح تقول انها انتبهت الى انها مخضبة بالفن قليلاً «لذلك انحزت الى الكتابة، لانني بذلك، استطيع ان ابني نفسي».

فاصدرت مجموعة قصصية نشرتها في العام ١٩٩٤ بعنوان: «قصص مشوشة» (دار جوليار).

وتعرج باسكال خلال هذه التفاصيل، على كتابة المجتمع الفرنسي، بتحولاته خلال هذه الاعوام، وتتوقف عند ايار ٦٨، وان كانت بطلتها لا تعي بذلك المأزق الاجتماعي.

ذات يوم، تدفعها صديقتها ناتالي الى البحث عن اثر ابيها، فتبدأ بحثها داخل كتب التاريخ، فتجد ان الباخرة التي غرق فيها والدها، وتدعى «ماريلاند» كانت تعرضت للقصف يوم ٧ نيسان ١٩٤٥ من قبل الجيش الياباني، كذلك تكتشف ان البارجة أغرقت بعد ان قصفها طيار انتحاري (كاميكاز) كان على متن المطاردة الرقم صفر (وهو الاسم الذي كان يطلق على الطائرات الانتحارية).

معنى الانتحار

هذه الخيوط الاولى، دفعتها الى زيادة بحثها، التي اوصلتها الى كتاب اشترته بعنوان «ذاهب الى الموت في اوكيناوا» وهو يوميات طيار ياباني يدعى تسو روكاوا اوشي، كان المسؤول المباشر عن الطيارين الانتحاريين ومن يومها، تتبدل حياة لورا، التي لم تعد تبحث عن اثار والدها، وانما بدأت تتساءل عن معنى ذلك الانتحار، وكيف ان شخصاً ما، يقرر الموت بنفسه، اي بمعنى آخر، ثمة سؤال كبير، يفصل بين حضارتين ورويداً رويداً تبدأ لورا بالغرق في محيط الجنون، كأنها –بمعنى ما– تقع في غرام ذلك الطيار.

حين صدرت الرواية مع بداية الخريف، لم تستقبلها الصحافة الفرنسية بترحاب كبير، بل وجدت فيها رواية اولى جيدة تبشر بمستقبل واعد لكاتبتها، حتى ان العديدين لم يتوقعوا فوزها بجائزة ما، اذ كانت كل الترجيحات تصب في مصلحة كتاب آخرين لذلك– وعودا الى بدء– لماذا اختارت اكاديمية «غونكور» هذه الرواية لتمنحها جائزتها، ولماذا اعطاها رئيس اللجنة صوته المضاعف؟ ربما كان علينا قراءة النتيجة، بشكل يتخطى مسألة دور النشر، اذ ان هناك اسباباً عدة (وهذا رأي شخصي) قد تكون دفعت فرانسوا نوريسييه الى اختيار باسكال روز:

اولها: ان كتابة روز قريبة جداً من كتابة مارغريت دوراس، التي كانت اخر كاتبة فرنسية تحوز الجائزة، وهي قد غابت في مطلع هذا العام، فربما قررت الاكاديمية، توجيه تحية ما، الى هذه الكاتبة التي قسمت المجتمع الثقافي الفرنسي طوال حياتها. هذه التحية قد تكون عبر احدى «تلميذاتها» اذا جاز التعبير– ولا سيما ان فرنسوا نوريسييه، كان احد ابرز المتحمسين الى ادب دوراس، ويقال انه كان السبب المباشر يوم فازت «بغونكور» ١٩٨٤ (اي قبل اثنتي عشرة سنة).

ثانياً: منذ مدة قصيرة، يلاحظ المتابع للادب الفرنسي، ان ثمة همهمات تفيد بان الرواية الفرنسية، لم يعد لديها من جديد لتقدمه. والمتابع ايضاً، يلاحظ ان نسبة كبيرة من الذين حصلوا على جائزة «غونكور» في السنوات الاخيرة، كانوا من الكتاب الفرانكوفونيين، مثل الطاهر بن جلون وامين معلوف وباتريك شاموازو، وفي السنة الماضية اندريه ماكين (روسي يكتب بالفرنسية) ومن هنا قد تكون «الشوفينية» السبب المباشر في عدم اختيار كاتبين فرانكفونيين في سنتين متتاليتين فيما لو ذهبت الجائزة الى مانيه (كوبي يكتب بالفرنسية)، وبخاصة لو ذهبت الجائزة الى مانيه (كوبي يكتب بالفرنسية) وبخاصة ان نوريسييه يدافع بشكل حار جداً عن الرواية الفرنسية في متابعاته النقدية التي يكتبها في الصحافة الفرنسية، اي بمعنى اخر، كان فوز مانيه، سيأتي بمثابة اعتراف بان الرواية الفرنسية الاصيلة، تعاني من ازمة حقيقية، ولا سيما اذا عرفنا، ان افضل كاتبين عند القراء الفرنسيين اليوم، بحسب تحقيق اجرته مجلة «لير» منذ سنتين تقريباً هما جان ماري لوكليزيو (من جزر موريس، اي فرانكوفوني)، وجوليان غرين (من اصل اميركي- يكتب بالفرنسية – ايضاً- اي فرانكوفوني).

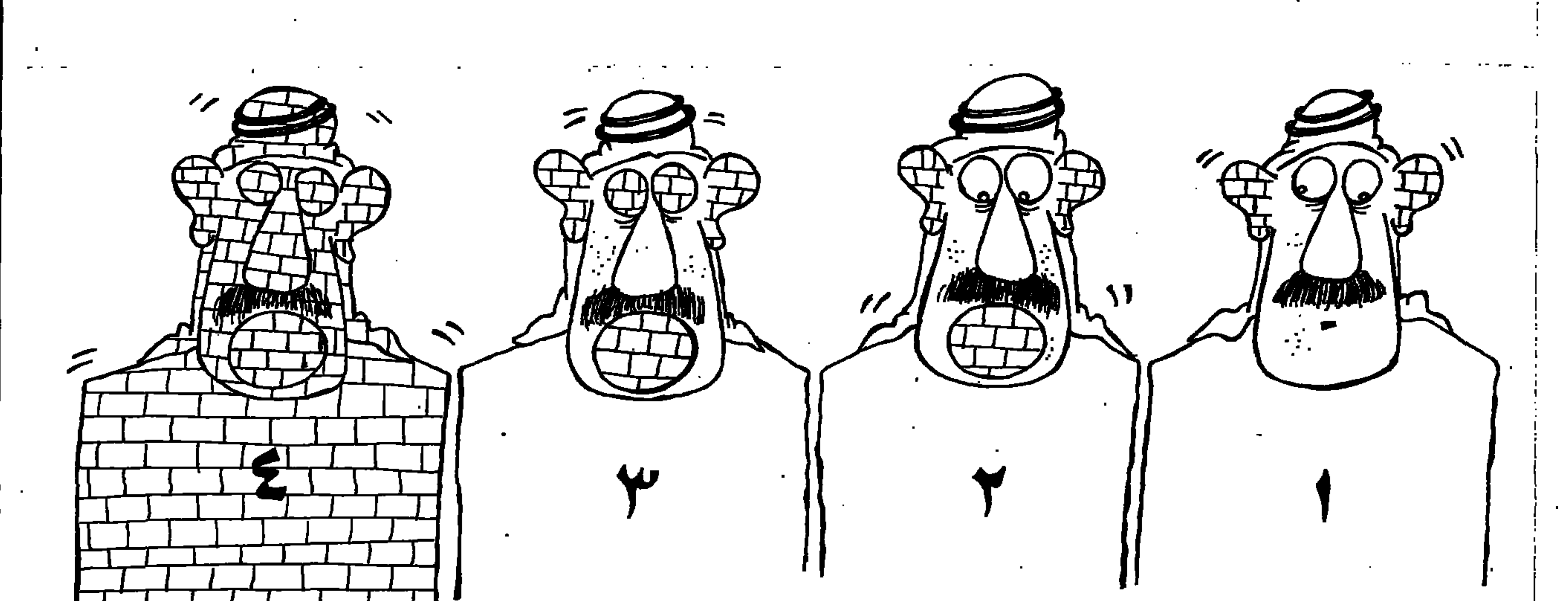
ثالث هذه الاسباب، قد يكون على علاقة بالحرب العالمية، وبخاصة لعلاقة اليابان فيها، بعد تعرضها للقنبلة الذرية: رواية باسكال روز، تأتي بعد خمسين سنة تقريباً من هيروشيما (١٩٤٥)، وهي بمعنى ما، تدافع عن الانتحاريين اليابانيين، اي انها فرصة، لاعادة بعض اللحظات «الانسانوية»، الى هذا التاريخ، الذي لم يكتبه سوى المنتصرين.

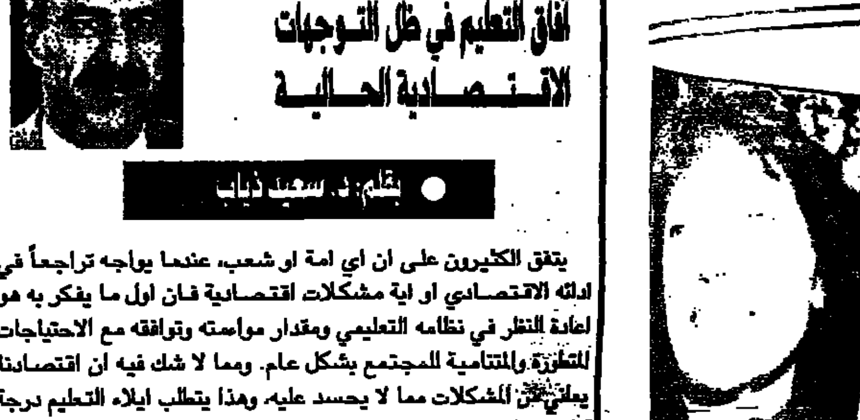
على كل، ومهما تعددت الاسباب، فالفوز واحد، وباسكال روز اليوم – وبعد كتابها الاول– ستتربع على عرش الرواية الفرنسية، لمدة عام، قبل ان تعود التكهنات في اسباب منح الجائزة العام المقبل.

اسكندر حبش

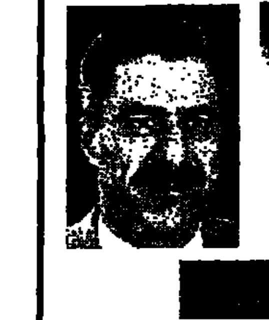
بهاء سلمان

المستوطنات ...





ضوء



آفاق التعليم في ظل التوجهات الاقتصادية الحالية

● بقلم: د. سعيد ذياب

يتفق الكثيرون على ان اي امة او شعب، عندما يواجه تراجعاً في ادائه الاقتصادي او اية مشكلات اقتصادية فان اول ما يفكر به هو لاعادة النظر في نظامه التعليمي ومقدار مواءمته وتوافقه مع الاحتياجات المتطورة والمتنامية للمجتمع بشكل عام. ومما لا شك فيه ان اقتصادنا يعاني من المشكلات مما لا يحسد عليه، وهذا يتطلب ايلاء التعليم درجة كبيرة من الاهمية ليساهم في نهوض المجتمع وتطوره الاقتصادي.

وبما اننا ننطلق من اننا في مجتمع ديمقراطي، بالضرورة ان تنعكس ظلالها على كافة مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها التعليم.

وديمقراطية التعليم تقتضي توفير فرص التعليم المتماثلة من حيث النوع ومتساوية لاصحاب القدرات المتشابهة، وفي اطار هذا المبدأ. فان الديمقراطية تؤكد حق المواطن في ان يتابع نوع التعليم الذي يرغب والى المستوى الذي يطمح ما دام هذا المواطن مستوفياً لشروط ومتطلبات هذا النوع والمستوى من التعليم.

ان مؤشرات الواقع الاقتصادي، ومتطلبات صندوق النقد الدولي بتخفيض الانفاق على التعليم ترك اثاره السلبية عليه، وسنشهد انعكاسات هذا الموضوع على كافة مستويات العملية التعليمية مستقبلاً.

ويمكن تلمس ذلك الضرر من خلال تحليل اركان العملية التعليمية والتي تتمثل في:

اولاً: ما يتعلق بالمناهج والكتاب: بالرغم من الجهود الحثيثة التي بذلت من اجل تطوير المناهج بما يشجع الطالب على البحث الا اننا لا زلنا نعتقد ان مناهجنا حتى هذه اللحظة لم تلامس الواقع الاجتماعي ولم تقترب من ظروف حياتنا، ناهيك عن النقص الذي يحدث في توفير الكتاب نفسه ولفترة طويلة.

ثانياً- ما يتعلق بالمعلم وبقدرته على نقل المنهج وبشكل خلاق للطالب، بما يساهم في تطوير ملكات الطلاب. وهذا يتم من خلال تدريب وتأهيل المعلم عن طريق الدورات المكثفة، وتوفير الشروط المعيشية المناسبة له ولاسرته بما يساهم في رفع مستوى ادائه بشكل عام.

ثالثاً: ما يتعلق بالمدرسة: وهي الركن الثالث، لا تزال تعاني من مشكلات من حيث استمرار الابنية المستأجرة واستمرار نظام الفترتين الصباحية والمسائية، وتدني مستوى المرافق اللازمة للابنية المملوكة والموجودة حالياً عدا عن افتقار العديد منها للشروط الصحية المطلوبة، هذا هو حال المدارس والمعلم الذي ادى الى انصراف اعداد كبيرة من الطلاب الى القطاع الخاص والمدارس الخاصة التي تكاثرت في الفترة الاخيرة بشكل ملفت للنظر مما يجعلنا امام مستويين من التعليم، المستوى الاول الحكومي والذي يعاني من المشكلات الآنفة الذكر والمستوى الثاني التعليم الخاص الذي استقطب الطلاب الميسورين اقتصادياً وما يمكن ان تتركه هذه المسألة على المجتمع ككل لاحقاً من انعكاسات سلبية.

ان حدود المشكلة لا تقف عند التعليم في مراحله الاولى بل تتعداه الى التعليم الجامعي وان يد صندوق النقد الدولي امتدت الى هناك حيث اقدمت الحكومة على رفع الرسوم الجامعية للدراسات العليا وما هو متوقع كذلك انسجاماً مع التوجهات الاقتصادية لدى الحكومة من رفع رسوم البكالوريوس مما يدفع المجتمع وبشكل متدرج الى الانقسام الى فئتين فئة مترفة بالغنى وفئة تئن من وطأة الفقر وقسوته، بحيث يصبح التعليم في متناول الفئة المقتدرة مادياً وما عدا ذلك فلن يكون بمقدورهم دخول الجامعة لعدم استطاعتهم الوفاء بالتزاماتها ودفع مستحقاتها وهذا يضرب ركناً اساسياً يكفله الدستور، والديمقراطية ذاتها كمنهج والتي تعتبر التعليم حقاً لجميع المواطنين.

فكيف نوائم بين سياسة اقتصادية معالمها تتضح يوماً بعد يوم وتترك اثارها بشكل واضح على العملية التربوية في كافة مراحلها وبين حق دستوري يؤكد بان التعليم من حقوق المواطن التي يجب ان ينالها.

اننا امام اشكالية حقيقية ففي الوقت الذي تشير كافة المعطيات ان مواجهة اوضاعنا والتصدي لحل مشكلاتنا لن يتأتى الا بتحرير العقل وتوفير كل مقومات البحث والدراسة والتحليل وهذا يتناقض مع سياسة الحكومة التي تضع العراقيل امام فرص التعليم لرفعها رسوم الدراسات العليا.

ان مسألة التعليم على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة تعادل في اهميتها لقمة الخبز، وهذا يتطلب من الحكومة اعادة النظر في قرارها لتساهم في اطلاق العنان للطاقات الفكرية في مجال الابداع وتطور المجتمع من جميع جوانبه.O

* الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني

ماذا بقي من احزابنا العقائدية

● بقلم: انيس صايغ

سأل احد الحضور في لقاء ثقافي عقد مؤخراً المحاضر، وهو عضو سابق في حزب عقائدي بارز، عما بقي فيه من الحزب وقد مضى على تركه ثلث قرن. وسألت نفسي هذا السؤال ولا بد ان اخرين حاولوا في دواخلهم ان يردوا على الاستفسار، وهم ايضاً من الحزبيين العقائديين القدامى.

والاحزاب العربية العقائدية معدودة، عكس الاحزاب السياسية التقليدية التي تدور في فلك شخصية سياسية ما، او طائفة او مذهب، تنطلق سياساتها ومواقفها من مواقف قطبها الرئيسي وسياساته وكثيراً ما تتشابه هذه الاحزاب التقليدية مع التكتلات والجبهات المؤقتة التي تعلنها في ظرف معين كالانتخابات او داخل مجلس نيابي في عهد ما ثم ينفرط عقدها عند زوال الحاجة المؤقتة لقيامها- اي بعد اجراء الانتخابات او بعد توزير او ترئيس بعض اطرافها.

اما الاحزاب العقائدية فانها تتميز بوضوح البرامج وتبلور الفكر السياسي في خطاب محدد وحتى لو كان لمؤسس الحزب او رئيسه شخصية طاغية وزعامة قوية وجاذبية، خاصة، الامر الذي يلون الحزب بلون ذلك القائد، تظل للحزب شخصيته المعنوية وبرنامجه الباقي حتى بعد غياب الزعيم وتبدل المسؤولية.

وابرز احزابنا العقائدية في المشرق العربي المعاصر الحزب السوري القومي الاجتماعي (وقد احتفل في الاسبوع الماضي بذكرى تأسيسه الرابعة والستين) والاحزاب الشيوعية، وحزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب التقدمي الاشتراكي وبقايا حركة القوميين العرب التي تحولت الى جبهات وفصائل فلسطينية وفرخت احزاباً سياسية تغيب العقيدة الاصلية عنها في بعض الاحيان، وبعض الاحزاب الاسلامية التي يمكن تصنيفها كحركات وتيارات اكثر مما هي احزاب عقائدية، واخيراً حزب الكتائب اللبنانية الذي كاد امره ينتهي ويتحول الى حدث تاريخي عابر.

ان نظرة مجردة ومتجردة لهذه الاحزاب العقائدية تتفحص مسيراتها الطويلة نسبياً في اكثر من كيان مشرقي (لبنان وسورية والعراق والكويت واليمن وفلسطين والاردن) تكتشف صفة عامة تتكرر في هذا الحزب او ذاك، كما تتكرر في كل ظرف او عهد او مناسبة. وهي «خروج» حزبيي الامس في يومنا، ثم خروج حزبيين حاليين في الغد. وبين الخارجين مؤسسون وقادة ومناضلون واعضاء مارسوا العمل الحزبي وتفانوا في الاداء الى ابعد الحدود وانا استعمل كلمة خروج الحيادية والموضوعية التي يستبدلها «الصامدون» في الحزب بكلمات قاسية مثل السقوط والمروق والهبوط والتآمر، ومنهم من يلحقها بالفصل او الطرد وفي حال احد الاحزاب، وفي زمان سابق، كان الطرد يتضمن المقاطعة الحياتية وكانت هذه المقاطعة تبلغ في حدها المتشنج الاعلى عدم القاء التحية، بل انه بلغ في بعض الاحيان افتراض الطلاق بين الازواج والقطيعة الكاملة داخل الاسرة الواحدة.

يروي مسؤول تقليدي في احد هذه الاحزاب العقائدية في مذكرات نشرت له ان رفيقاً سابقاً مطروداً، صادفه في الشارع وحياه. ونقل القيادي الخبر ببساطة الى زعيمه، فسأله اذا كان رد التحية على ذلك «الرفيق الذي سقط على جنبات الطريق» فاجاب بالايجاب واذا بزعيمه يقرعه ويؤنبه ويلقنه محاضرة طويلة في الاداب الحزبية التي تمنع رد تحية رفيق سابق!

ان الاعضاء السابقين في اي من هذه الاحزاب العقائدية يفوق عددهم الاعضاء الحاليين وفي بعض الاحزاب يبلغ اعداد «الخارجين» عدة اضعاف للاعضاء الحاليين حتى ان المرء اذا التقى «رفيقه» بعد غياب طويل بادره الى السؤال اذا كان لا يزال في الحزب ام لا.

اذن فمشكلة «التسرب» في الاحزاب العقائدية مشكلة اساسية رهيبة لا يقتصر مفعولها السيء على الاحزاب نفسها بل يتعداه الى الحياة السياسية العربية (قطرياً وقومياً) بشكل عام وواسع.

وبالطبع هناك اسباب للخروج وابرز الاسباب المقبولة والوجيهة «والشرعية» هو زوال اقتناع عضو في حزب ما بمبادىء الحزب وبرامجه. يصبح الخروج في حالة مثل هذه ضرورة ويصبح عدم الخروج ازدواجية ورياء واستغلالاً.

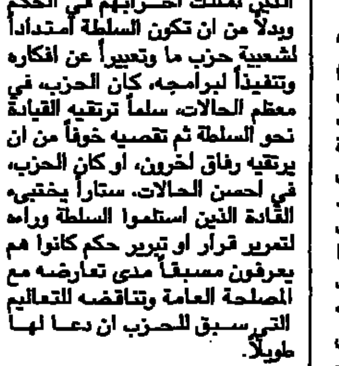
شيوعي الى قومي. وعلماني الى اسلامي وسوري قومي الى قومي عربي او العكس فالفكر السياسي لا يكون فكراً فاعلاً وصافياً اذا كان متحجراً ومن سمات الفكر البشري انه حي، انه ينمو بتحركه ويبحث ويطلع يناقش. ولا يضير للمرحوم جوزف مغيزل انه انتقل من الكتائبية الى العروبة، او محمد البعلبكي من العروبة الى اللبنانية، السورية ثم الى العروبة الواقعية، او المرحوم صلاح لبكي من القومية السورية الى اللبنانية و كلوفيس مقصود من التقدمية الاشتراكية الى العروبة. ان حالات مثل هذه، وهي بالمئات، تدل على انفتاح عقل العضو في حزب ما واحترامه لنفسه ولحزبه وجرأته وصدقه باعلان تبدل قناعاته بفعل قراءاته ومناقشاته وتفكيره الموضوعي.

لكن الانتقال من موقع الى آخر (من حزب الى حزب، او من حزب الى خارج الاحزاب) لا يكون دائماً بهذه البراءة والطهارة لان الخروج الاكثر حصولاً في حياتنا الحزبية هو الخروج المصلحي او الظرفي: اما بالسعي الى، او الطمع في منصب او مكسب او حظوة، على المستوى السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي، او بالهرب من ضغط او تهديد او غضب او عقاب او سجن او نفي بسبب عضوية الحزب وخاصة حينما يمر ذلك الحزب في ظروف صعبة ومرحلة هزيمة وفي هاتين الحالتين الرئيسيتين يلخص موقف الخارج عن الحزب بالانتهازية او بالجبن او بالاثنين معاً.

وربما كان ابرز الامثلة على هذه الحالات ما نصادفه في كل فترة انتخابية من تبدلات في الولاءات والالتزامات سواء في عدد الذين يتركون حزباً ما لم يتبن ترشيحهم او لانه سقط بشكل عام ولم يعد مورداً صالحاً للرزق، او عدد الذين يلتحقون بحزب آخر لانه تبنى ترشيحهم او لانه فاز في الانتخابات بحصص مغرية (يراجع، بهذا الخصوص، تاريخ الحزبين السوري القومي الاجتماعي والكتائب منذ الثلاثينات والتقدمي الاشتراكي منذ الخمسينيات، حيث تلمح «سقوطه قيادات وعناصر كثيرة في كل معركة انتخابية).

نعود هنا الى التساؤل: ماذا بقي في للمرء من حزبه العقائدي السابق؟

بقدر ما يكون خروج المرء من حزبه بريئاً وسليماً ولا تعتريه الشوائب واغراض مصلحية او انانية، وبقدر ما تحمل مبادىء الحزب وتعاليمه بذوراً في اصلاح المجتمع وممارسة القيم وتوكيداً على الحق والحرية، يكون حجم ذلك الجزء من الارث الباقي ابداً في الانسان. ذلك ان قيماً مثل الحق والحرية والصدق والامانة والروح الاجتماعية والتحسس بالمسؤولية والوفاء للامة والولاء للوطن، ان قيما مثل هذه يغرسها حزب في فرد عضو (وربما بسببها انضم ذلك الانسان الى الحزب) ويبقى فعلها واثرها في الفرد حتى بعد ان يترك حزبه.



يصبح الحزب، في حالات كهذه مدرسة يدخل المرء المدرسة ليتعلم وليتدرب وليتزود من معرفة ومنطق يعينانه على مواجهة الاحداث والتعامل مع الظروف المتبدلة وقراءة الواقع بفهم صحيح. وقد يواصل المرء الدراسة حتى المشيب، وقد يتخرج. وفي الحالين هو يتمسك بالدروس/ الفضائل التي تعلمها وتدرب عليها ينسب الى زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي تعليقه على افراد اسرتين انضموا الى الحزب واحداً بعد الاخر فقد وصفهم بانهم طلاب ما. ان يبلغوا سناً معينة حتى يتخرجوا! ولعل هذا الرأي للمنسوب الى زعيم لم يعرف بتسامحه مع الخارجين والى حزب يضرب المثل بنظاميته وانضباطه لافضل تعليق على ما نزعمه من شرعية التخلي عن مسؤوليات حزبية مع الاحتفاظ بالروحية المبدئية الحزبية نفسها.

ماذا بقي من الحزب السوري القومي الاجتماعي في انسان مثلي وقد تركت الحزب عن قناعة ورضى منذ اكثر من اربعين عاماً؟ اعتز واعترف بان الذي بقي كثير مبادىء اصلاحية تبقى في الانسان حتى ولو لم يستمر في اداء فروض العضوية او في الالتزام بمبدأي الامة السورية والوطن السوري: العلمانية (فصل الدين عن الدولة ومنع رجال الدين من ممارسة التدخل السياسي) ووحدة المجتمع (سواء كانت حدوده لبنانية او سورية او عربية) والعدالة وللمساواة بين الافراد، وتحمل للمسؤولية والولاء للشعب، والاستعداد للبذل وللتضحية.. واخيراً وليس آخراً رفض الوجود الصهيوني على اي شبر من ارضنا (فلسطينية) كانت او سورية ومقاومة للمؤامرة الصهيونية بكل ما اوتي المرء (فردا او جماعة) من قوة وقدرة.

ان الالاف من القوميين السوريين السابقين، ومن غيرهم من الحزبيين العقائديين السابقين، مدينون لاحزابهم، وللفترات التي امضوها اعضاء في تلك الاحزاب، بالكثير من اخلاقهم السياسية والاجتماعية ومن ممارساتهم اليومية الحياتية وبالتالي لم يعد مهماً كثيراً ان نسأل سؤالاً معاكساً: كم بقي في الاحزاب من اعضاء؟

ولناخذ الشيوعية في روسية ودول الاتحاد السوفياتي سابقاً مثلاً. ان ضخامة العضوية في الحزب لم تحل دون سقوط الحكم الشيوعي سقوطاً ذريعاً في وقت قصير بكل المقاييس – لكن قوة العقيدة الشيوعية تعتمد حالياً على مدى بقاء اثارها في نفوس المواطنين الروس. ومستقبل هذه الحقيقة رهن بمدى بقاء القيم والفضائل الاشتراكية في الجيلين الحاضر والقادم بالرغم من وطأة تاريخ لخطاء الممارسة الفظيعة. اذن فهناك ايضاً يكون الرد على التساؤل عما بقي من عقيدة في نفوس افراد المجتمع اهم بكثير من التساؤل عن عدد الافراد الذين بقوا في الحزب، سراً او علناً.

من الاكيد ان الاحزاب العقائدية في المشرق العربي لعبت دوراً مؤثراً في الحياة السياسية العربية، بالرغم من ان القليل منها استلم الحكم، والقليل ايضاً شارك في الحكم في قطر ما في عهد ما. ذلك ان هذا الدور المؤثر تحرك ونشط في الاوساط الشعبية (وخاصة النخب الثقافية وبعض القطاعات العمالية) اكثر مما كان فاعلا في السلطات الحاكمة بل ان هذه السلطات كثيراً ما كانت تخشى اتساع نفوذ العقائديين، وتحاول الحد منه، حتى اولئك العقائديين الذين تمثلت احزابهم في الحكم وبدلاً من ان تكون السلطة امتداداً لشعبية حزب ما وتعبيراً عن افكاره وتنفيذاً لبرامجه، كان الحزب، في معظم الحالات، سلماً ترتقيه القيادة نحو السلطة ثم تقصيه خوفاً من ان يرتقيه رفاق اخرون، او كان الحزب، في احسن الحالات، ستاراً يختبىء القادة الذين استلموا السلطة وراءه لتمرير قرار او تبرير حكم كانوا هم يعرفون مسبقاً مدى تعارضه مع المصلحة العامة وتناقضه للتعاليم التي سبق للحزب ان دعا لها طويلاً.

من هذا كله يتبين لنا ان ما بقي من الاحزاب في نفوس بعض اعضائها السابقين يفوق اهمية ما بقي في هذه الاحزاب من رعيلها السابق، ان نظام الحكم واسلوبه لنما هو اطار لمضمون قيمي. وكلما كان الحزب الصق بالحكم، وكان ابناؤه السابقون يجدون في هذا الحكم العقائدي امينا لذلك المضمون القيمي كان الحزب الصق بالحكم، وكان ابناؤه السابقون يجدون في هذا الحكم تعبيراً صادقاً عن ما ورثوه واختزنوه من مبادىء حزبية. بينما يكون الحكم الحزبي المبتعد عن تلك المبادىء غريباً عنهم.

لكاتب هذه السطور تجربة حزبية واحدة، تعود الى اكثر من اربعين سنة، ولم تعمر الا سنوات قليلة لكن قصر المدة لم يمنع من ان تترك التجربة في النفس (في المبدأ والمسلك) آثاراً يعتز بها صاحبها. ولذلك فهو يتألم، مع الالاف غيره من الرفاق القدامى حينما يرى الحزب يتمزق ويتفرق، في وقت تشتد الحاجة الى تطبيق بنود كثيرة من مبادىء الحزب وخاصة ما يتعلق بمواجهة الخطر الصهيوني، وتوحيد الامة والمجتمع، واصلاح النظام، وفصل الدين عن الدولة كما انه يتألم والاف غيره، من تقصير الحزب في التعبير عن مبادئه الاصلاحية في المجالات المحددة التي اشرك من خلالها في حكم في كيان ما وعندما يتشابه ممثلو حزب طليعي ما مع زملائهم من ممثلي الاحزاب التقليدية او غير الحزبيين اطلاقاً الذين وصلوا السلطة عن طريق الولاءات الفردية والعصبيات الصغرى في مسلكهم في البرلمان او الوزارة يحق للحزبي السابق ان يتساءل هو بدوره: كم بقي من الحزب في نفوس قيادييه ورسمييه ومسؤوليه، في فكرهم وعملهم، في قرارهم ومسلكهم، في طروحاتهم لشعب طالما تطلع ليوم يتحرر فيه من الرجعية والتبعية والطائفية والمذهبية والعشائرية والوصولية والمحسوبية وينعم بحكم حزب، او بمشاركة حزب في الحكم، سبق له ان كفر بتلك الآفات يحاربها وهو بعد في صفوف الشعب وربى جيلاً متحرراً منها وهو جيل بقي بعضه في الحزب وغادره بعضه الآخر.O

وجها لوجه

الحزب السياسي الأردني: من اليافطة إلى الدور!

● بقلم: عوني صادق

في الاسبوعين الماضيين، كانت (الاحزاب السياسية الاردنية) موضوعا شبه ساخن، مفتوحا للنقاش والتقييم. وقد جعله ساخنا او شبه ساخن امران: تعرض خطاب العرش لبعض الاحزاب، واقتراب موعد الانتخابات النيابية المقبلة، وارتباط الامرين ببعض القوانين والقضايا الانتخابية والحكومية كقانون الصوت الواحد وقضية الجمع بين النيابة والوزارة.

وفي هذه الاثناء، عقدت اكثر من ندوة وورشة عمل حول الاحزاب من حيث نشأتها وسبل تطويرها، ودورها وفعاليتها في المجتمع الاردني، واخيرا المعوقات والمشاكل التي تواجهها. وبدون اي انتقاص من اهمية التجربة الحزبية في الاردن، يبدو احيانا وفي ضوء الواقع الذي تعيشه، او على الاصح تعانيه، هذه التجربة، ان الحديث يدور عن اسم بلا مسمى!

لقد عقدت في ٣٠/ تشرين الثاني الماضي (ورشة العمل حول الحزب السياسي)، التي نظمها مركز الاردن الجديد للدراسات، بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية. كما عقدت في ٨/ كانون الاول الجاري (ندوة حوارية) بعنوان (معوقات العمل الحزبي) وتظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات، بالتعاون مع السياسة الاردنية. وقد ظهر من الاستخلاصات التي توصلت اليها (ورشة العمل) و(ندوة الحوار)، سواء بسواء، ان المسافة ما زالت طويلة ما بين اليافطة وبين الدور المطلوب من الحزب السياسي في الاردن.

الحديث عن التجربة الحزبية في الاردن لا بد ان يأخذ في اعتباره وجود تجربتين حزبيتين فيه: تجربة ما قبل ١٩٨٩ وتجربة ما بعد ١٩٨٩. وهذا التمييز يبدو ضروريا عند التطرق الى المشاكل والمعوقات التي يواجهها الحزب السياسي الاردني في المرحلة الحالية، اذ يبدو واضحا للدارس ان هناك نوعين من المشاكل: الاول وراثي حملته معها الاحزاب التي كانت موجودة في مرحلة العمل السري قبل ١٩٨٩، والثاني خلقي افرزه قانون الاحزاب السياسية الذي فصل الحزب حسب مفهوم معين وسقف محدد.

وسواء شاء البعض ام لم يشاءوا، وقبل البعض ام لم يقبلوا، فالاحزاب الاردنية الحالية هي افراز لقانون الاحزاب السياسية، وعللها جاءت منه في الدرجة الاولى. وحتى الاحزاب التي كانت موجودة قبله بشكل سري، اضيفت اليها وادخلت عليها التعديلات التي اقتضاها القانون، اي ان كل هذه الاحزاب تم تكييفها وفق اهداف سياسية معينة كان من الممكن ان لا توافق عليها الاحزاب لو كان لها الخيار.

من وجهة النظر هذه، يبدو متعسفا القول – كما يحدث كثيرا – بأن الاحزاب الحالية وتجربتها قد خرجت من رحم الاحزاب والتجربة الحزبية لما قبل ١٩٨٩. يمكن القول بذلك لمن الاحزاب القديمة (التي لا تزيد عن اربعة احزاب)، لكننا رأينا انه حتى هذه تغيرت في اهم جوانبها لتلائم المرحلة الجديدة مما جعلها تحمل الى جانب امراضها وعللها امراض وعلل المرحلة.

وحتى لا ندور في الفراغ، من المفيد ان ننظر الى ما خرجت به (ورشة العمل) المذكورة آنفا، حول ابرز المعوقات التي تقف في طريق تطور وفعالية الاحزاب السياسية الاردنية، وعلاقة هذه المعوقات بعملية وطريقة الولادة التي خرجت بها الى الحياة السياسية منذ صدور قانون الاحزاب. فمن ناحية، نجد بين المعوقات «سلبية التوجه الحكومي واحجامه عن مساعدة الاحزاب على تطوير نفسها، وعدم تقديم الدعم المالي لها، وحجب الوسائل الاعلامية الرسمية عنها، وعدم افساح المجال للاحزاب للتعبير عن برامجها».

واذا اخذنا في الاعتبار ما صنفته الورشة كمعوقات ذاتية مثل «كثرة الاحزاب، والوضع المالي، وغياب التنظيم المؤسسي»، يصبح طبيعيا ان تعجز هذه الاحزاب عن «نشر التوعية السياسية اللازمة لابراز دور الحزب السياسي»، كما يصبح طبيعيا والحالة هذه «احجام المواطنين عن الانضمام الى الاحزاب».

المدقق في اعمال (ورشة العمل) ومثلها (ندوة الحوار)، يلاحظ انهما يكرران تقريبا ما سبق لورشات وندوات سابقة حاولت ان تتوقف امام الموضوع. وهذا يعني ان كل ما يتم كان وما زال يدور في اطار التشخيص او توصيف الحالة القائمة، وحتى الحلول او التوصيات المقترحة ليس فيها جديد كالقول بضرورة (اختزال عدد الاحزاب) او (دمج الاحزاب المتماثلة) او (تشكيل جبهة وطنية) للخروج من الوضع الراهن.

هناك سؤال لم يتم التركيز عليه بشكل كاف حتى الآن، وهو: هل ما اعتبر (معوقات) العمل الحزبي في الاردن تعتبر اسبابا ام نتائج؟ الجواب الاقرب الى الحقيقة هو انها ربما تكون نتائج بقدر ما هي اسباب، فكلها بشكل او آخر جاءت من (الكيفية) التي خرجت بها الى الوجود، ولقانون الاحزاب علاقة وثيقة بهذه الكيفية وكلنا نعرف كيف ولماذا تقرر الانتقال الى العمل الحزبي العلني.

لقد حدث ذلك في ظروف اقليمية ودولية ما زلنا نتذكرها، ظروف الاعلان عن اقامة (النظام الدولي الجديد) الذي كانت شعاراته (الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان)، وظروف ما بعد (حرب الخليج الثانية)، وكانت الدول المتضررة من تأييد العراق – ومنها الاردن – تحاول اثبات انها خرجت من (خطيئة) تأييد العراق، فكان لا بد من الاحزاب السياسية تدليلا على تبني الديمقراطية. ويبدو ان هناك من تصور انه كلما زاد عدد الاحزاب كلما كان ادعاء التعددية ذا مصداقية اكبر!

ما لم يفهمه الكثيرون من مؤسسي الاحزاب الجديدة هو ان الحزب السياسي ليس اكثر من (اداة سياسية) لهدف اجتماعي، وبدون هذا الهدف الذي لا بد ان يكون تعبيرا عن «مصالح فئات او طبقات اجتماعية معينة في المجتمع لن يجد مبرر وجوده! اما زعماء وقادة الاحزاب القديمة فكانوا يريدون ان يستفيدوا من ميزة العمل العلني دون ان يشعروا انهم يفقدون القدرة على العمل في الشروط المعطاة.

في عبارة مختصرة، كانت الحكومة تريد من الاحزاب السياسية مجرد (اليافطة). اما الدور فاما ان يتفق وما تقرره والا فستشهر في وجهه كل التهم والاسلحة، وهي تعلم ان النتيجة في كل الاحوال لصالحها، فاما ان يصبح الحزب فرعا للحكومة واما ان يحاصر ويعزل ويفقد مصداقيته وقدرته. وهذا ما حدث بالضبط.

بالطبع كل ذلك لا يعني ان الاحزاب السياسية الاردنية، وخصوصا تلك التي لا تحمل بذور الحزب السياسي، لا تتحمل جزءا من مسؤولية اوضاعها الراهنة، بل العكس هو الصحيح. فبالرغم من كل ما قيل عن الموقف الحكومي، فان الحزب السياسي الذي يجد نفسه في وضع معظم – ان لم يكن كل – احزابنا الحالية ولا يقدر على تغيير شيء من معطياته، عليه ان يحل نفسه والا يكون قد تحول الى دكان سياسية لاعالة صاحبها في احسن الافتراضات!

ان عجز الاحزاب الاردنية عن الخروج من ازمتها، وقبولها البقاء في هذه الازمة، يعني بصراحة وصدق انها قبلت ان تعطي الحكومة (اليافطة) وان تتنازل عن الدور الذي يفترض انها جاءت للقيام به وهو وحده مبرر الوجود..!

نظمه بيت البوادي

الاميرة بسمة تفتتح معرض مواسم البهجة





تحت رعاية سمو الاميرة بسمة افتتح بيت البوادي معرضه الذي يقام تحت عنوان «مواسم البهجة».

المعرض الذي يستمر حتى نهاية هذا الشهر احتوى على اعمال خزفية وبسط وزخارف من العصر الاسلامي.

وقد حضر الافتتاح وزير الداخلية عوض خليفات وعدد كبير من المهتمين بنشاط بيت البوادي التابع لصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي.

احتفاء بعيد ميلاد الحسين وبرعاية الكباريتي

«ارض الخير» مسرحية غنائية لوزارة التربية



احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وبرعاية دولة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي اقامت وزارة التربية المسرحية الغنائية الوطنية «ارض الخير» وذلك على مسرح مدرسة راهبات الوردية.



تصوير : سهيل الزريقي

حفل استقبال في عيد ميلاد امبراطور اليابان





اقام السفير الياباني في عمان تاكا يوكي كيمور حفل استقبال كبيرا في فندق الاردن بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور الياباني.

وقد حضر الحفل دولة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وسمو الامير رعد كبير الامناء وعدد من الوزراء والاعيان والنواب والفعاليات السياسية والاقتصادية.



الكعابنة يستقبل رئيس هيئة الاركان في الامارات

استقبل سيادة المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد قدم المشير الكعابنة للشيخ محمد شرحا عن اسلوب عمل القوات المسلحة الاردنية والخطوات الكبيرة التي قطعت في تحديث الجيش الاردني.



احتفال بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان



اقامت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن مهرجانا بمناسبة ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان في المركز الثقافي الملكي.

وقد شارك بالمهرجان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ونائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان د. لبيب قمحاوي والقاضي فهد ابو العثم والمحامي زياد خصاونة والدكتور اسحق الخيري.

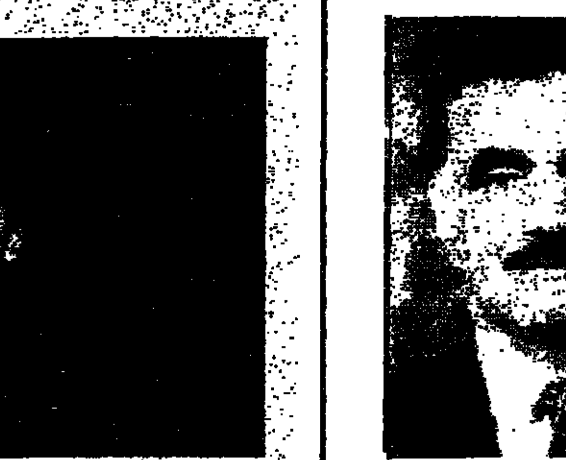
السرور يرعى ورشة عمل المرأة والتشريعات الجزائية

تحت رعاية رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور اقام اتحاد المرأة الاردنية ورشة عمل تحت عنوان «المرأة والتشريعات الجزائية».

وقد شارك بهذه الورشة العديد من الشخصيات النسائية التي تهتم بشؤون المرأة.







عاهد قنطار مدير عام الاجنحة الملكية:

الاجنحة ساهمت بزيادة الحركة السياحية للاردن

● عاهد قنطار

من مواليد مدينة عمان، من الذين بداوا مع الملكية الاردنية منذ عام ١٩٦٥ وبدأ يتدرج بالوظائف الى ان اصبح نائبا للمدير العام للادارة وشؤون الموظفين، وايضا المدير الاقليمي للملكية في بريطانيا وايرلندا الى ان اصبح للمدير العام للاجنحة الملكية في شهر ٩٥/١٢.

بدأت فكرة الاجنحة الملكية من خلال سمو الامير فيصل منذ (ثلاث سنوات) لتأسيس شركة طيران اقليمية تعنى بالنقل الداخلي والنقل بين دول الاقليم.

وعلى ضوء عملية السلام والاستقرار الذي ساد المنطقة وبالتالي الى نمو حركة النقل بين دول اقليم الشرق الاوسط جاءت فكرة هذه الشركة حيث كانت الملكية سباقة الى تنفيذ هذه الفكرة والتي تأسست في بداية عام ١٩٩٦ كشركة مملوكة للملكية الاردنية واعتبارها رديفا للملكية وذلك لتحقيق النقل الجوي المنتظم والعارض بين الاردن والدول المحيطة.

وفي ٩٦/٢/١٠ اقلعت اول رحلة للاجنحة الملكية الى مدينة العقبة وكانت بداية التشغيل بواقع رحلتين يوميا صباحا ومساء وبالتالي ربط العقبة باوروبا والولايات المتحدة من خلال الحركة السياحية كذلك مساعدة رجال الاعمال للوصول الى العقبة باسرع وقت ممكن وباجراءات سهلة للغاية.

اما الخط الثاني للاجنحة فهو عمان – تل ابيب بواقع (٥) رحلات اسبوعيا وستزداد الى (٦) رحلات اسبوعيا في الشهر القادم.

اما الخط الجديد فهو خط حيفا. فبعد التوسع السريع في حركة النقل البري بين شمال اسرائيل واربد جاء خط حيفا لتسهيل الحركة السريعة في النقل الجوي لهذه المنطقة.

وقمنا برحلة تجريبية الى حيفا الاسبوع الماضي حيث كانت الاجنحة الملكية اول طائرة غير اسرائيلية تهبط على مطار حيفا.

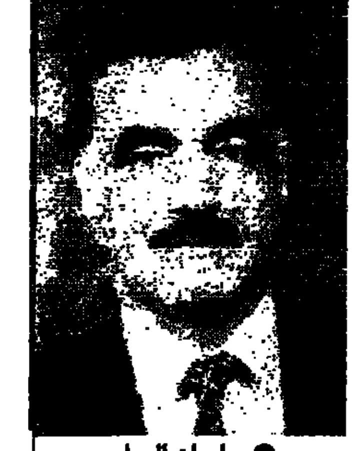
وعن مدى منافسة العال الاسرائيلية للاجنحة قال قنطار: نحن افضل بكثير ويلاحظ ذلك من خلال نتائج التشغيل وهذا بفضل الدعم الذي تلقاه من الملكية الاردنية.

كذلك فان الاجنحة ساعدت على زيادة السياحة الى الاردن وذلك من خلال سهولة الوصول الى العقبة والبتراء وبدون اي معوقات. كذلك ساعدت الملكية ومن خلال مكاتبها المنتشرة في جميع انحاء العالم في تسويق الاردن سياحيا.

اما عن الخطط المستقبلية فتحدث قنطار: نأمل في توسيع الخط الاسرائيلي وذلك من خلال زيادة عدد الرحلات الى حيفا. ونأمل ان تكون اول شركة طيران تهبط في مطار غزة.

بالنسبة لنا لا يوجد اية مشاكل والامور جميعها سهلة وهذا كله بدعم الملكية المستمر. ونأمل ان تكون هناك خطة استراتيجية سياحيا وحملة وطنية لتعريف اهمية السياحة في الاردن وتوعية كافة المواطنين في الامور السياحية والتي ستساعد على جذب السياح الى الاردن.

شركة البوتاس تدعم جائزة الشهيد وصفي التل



● سليمان الهواري

قدمت شركة البوتاس العربية مبلغ خمسة الاف دينار دعما لجائزة الشهيد وصفي التل السنوية. ويأتي دعم الشركة للجائزة انطلاقا من ايمان الشركة باهمية الجائزة في مجال دعم البحث العلمي، حيث تعتبر الجائزة من اهم الجوائز في مجال البحث العلمي الذي يخدم التنمية الاردنية، الامر الذي يوجب على المؤسسات الاقتصادية دعمها خاصة وان الشهيد التل يعتبر من ابناء الوطن الذين قدموا دماءهم في سبيل استقرار الوطن وازدهار اقتصاده.

على المستشفيات ان تستفيد من خبراتنا

كنت داية!!

الحدث - بثينة السراحين

في حارات الزرقاء وازقتها القديمة لن تتعب في البحث عن عشرات الاشخاص الذين سيحدثونك بعفوية وبساطة عن قصصهم وحكاياتهم المشوقة مع المهن الشعبية القديمة.. تلك المهن والصناعات التي يرثها الواحد منهم عادة عن ابيه او جده او احد افراد عائلته، ومهنة الداية من بين هذه المهن.

جولتنا الاولى كانت في شارع الملك عبدالله وسط الزرقاء حيث التقينا «الداية» جيهان حسن حمزة «ام مروان» (٧٦) عاما التي بدأت حديثها قائلة:

في عام ١٩٣٩م وعندما بدأت حياتي الزوجية اصبحت اشعر بعد شهور بالفراغ والملل فـفكرت بتعلم تلك المهنة التي احببتها قبل ان اجربها، وبالفعل اخذت اخرج مع جارتي الداية السيدة لطيفة وكان لي ما اردت حيث استطعت تعلم المهنة بأسرع مما توقعت.

وتلك المهنة كانت نادرة جدا في ذلك الوقت لانها كانت تعتبر ضمن ما يسمى بالعيب وغير المقبول من المجتمع كما تقول السيدة ام مروان حيث توضح ذلك قائلة: كنت انا من سكان مدينة حيفا التي لم يكن فيها الا القليل جدا من الدايات حيث كانت معظمهن من اليهوديات وحين بدأت العمل بها عارضني زوجي بشدة وحاول منعي بكل السبل الى درجة هددني بها بجدية بالطلاق وسبب ذلك هو ان الداية ستحتاج للخروج كثيرا ومرارا من بيتها والسفر الى القرى

ام مروان: ولدت الابن والاب والجد

البعيدة والمجاورة وربما تحتاج ايضا للخروج ليلا من بيتها وكل ذلك كان مرفوضا من قبل المجتمع في ذلك الوقت لان المرأة منا في الاصل كانت شبه ملازمة لبيتها ولا تخرج منه الا لزيارة اقاربها وجيرانها برفقة زوجها.

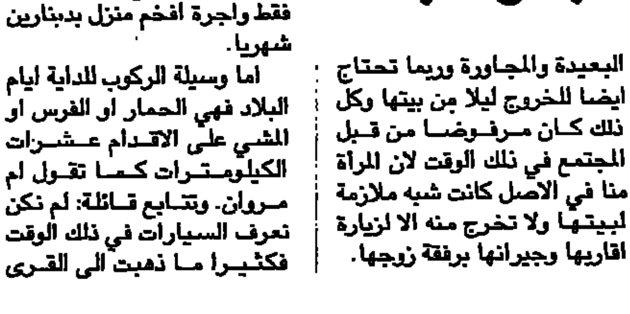


وتضيف السيدة ام مروان قائلة: لكن مساندة «حماي» لي ووقوفه الى جانبي ساعدني على التغلب على معارضة زوجي حيث قال لي ساعدي الناس ولا تأبهي بكلام زوجك كذلك فان الاطباء في مستشفى الكرمل شجعوني وتعاونوا معي كثيرا وجرت المياه في مجاريها.

واجر الداية كما تحدثنا عنه السيدة ام مروان كان باهظا رغم ان الداية عادة لا تحدده بل هو كان ما يطلق عليه اسم «البشارة» التي يقدمها والد الطفل الوليد للداية وكان هذا الاجر يتراوح ما بين جنيه فلسطيني وجنيهين ونصف وهذا المبلغ كبير جدا في وقت كان فيه ثمن تنكة الزيت البلدي تسعة قروش فقط واجرة افخم منزل بدينارين شهريا.

اما وسيلة الركوب للداية ايام البلاد فهي الحمار او الفرس او المشي على الاقدام عشرات الكيلومترات كما تقول ام مروان. وتتابع قائلة: لم نكن نعرف السيارات في ذلك الوقت فكثيرا ما ذهبت الى القرى





المجاورة والبعيدة مشيا على الاقدام لاولد احداهن وفي احدى الحالات الخطرة اضطررنا للذهاب بسيارة المستشفى الوحيدة في المنطقة برفقة احد الاطباء وهو من اقاربي ليلا حيث واجهنا صعوبات لا يمكن وصفها في طريق جبلي ووعر وغير مسفلت وتملؤه الصخور والحجارة الكبيرة المتناثرة ناهيكم عن عدم وجود اية اضاءة على الطريق.

وام مروان لم تشعر بأية رهبة او تردد او خوف في اول حالة توليد قامت بها. ولا تتذكر بأن طفلا من الاطفال الذين ولدتهم ممن يفوق عددهم عدد شعر الراس -كما وصفتهم- قد مات بين يديها. لكنها في الوقت ذاته كانت ترفض توليد الام الحامل بالطفل ذي الوضع غير الطبيعي في بطن امه. ورفضها هذا ليس تهربا من تحمل المسؤولية بقدر خوفها على حياة الام فمثل ذلك الوضع يستدعي الذهاب الى المستشفى. وهنا تقول ام مروان: النساء لم يكن يذهبن الى المستشفيات نهائيا في ذلك الوقت ولذلك كنت اصطحب الواحدة منهن بنفسي الى المستشفى اذا استدعى الامر.

وعن المناطق التي عملت فيها السيدة ام مروان حدثتنا قائلة: في البداية عملت في حيفا وفي عام (٤٨) جاء اليهود وطلبوا منا الخروج منها بحجة انهم لا يريدون رؤية عربي في المنطقة ومن هنا هاجرت الى قرية «تل» بالقرب من نابلس وهي بلدة زوجي بعدما فقد لفترة من الزمن مع الكثير من الذين تشردوا، وعندما التحق زوجي بالجيش العربي في الاردن طلبني للحضور الى هنا حيث جئت وبدأت امارس المهنة كما في السابق.

وعن فرحة اهالي الوليد تحدثنا ام مروان قائلة: منذ القدم والناس تفرق ما بين الولد والبنت وحتى الآن لا زال هذا التفكير موجودا لدى الجميع بلا استثناء وهذا الرأي خرجت به بعد خبرة طويلة في المقارنة بين وجه الاب المكتئب الذي يرزق ببنت ووجه الاب السعيد الذي يرزق بولد.

وام مروان تحمد الله لانها استطاعت وحدها ومن خلال مهنتها تعليم اولادها الثلاثة في الجامعات وتربيتهم افضل تربية. وهي ترى بأن كل الذين

ام فيصل: قفلت ظهر احداهن فحملت بعد اسابيع

ولدتهم ابناؤهم وتدلل على ذلك قائلة: اليوم كنت معزومة على الغداء عند عائلة ولدت فيها الابن والاب والجد.

وفي النهاية ترى السيدة ام مروان بأن عمل الداية هو افضل من عمل المتخصصين في التوليد في المستشفيات وتبرهن على ذلك بمثل شعبي قائلة «كون مجرب ولا تكون طبيب» كذلك فهي تعتب على المستشفيات التي لم تهتم بخبرة الداية ولم تدعوها للعمل بها للاستفادة من خبرتها رغم ان تلك الخبرة التي تتمتع بها اية داية كما تقول ام مروان يحتاج العاملون في المستشفيات الى سنوات طويلة للوصول اليها.

ام يوسف

وفي حي جناعة احد اقدم احياء الزرقاء استضافتنا الداية ام يوسف (٦٥) عاما حيث حدثتنا قائلة: تعلمت مهنة الداية منذ اربعين عاما على يد امي المرحومة التي كانت تعتبر من اقدم واكبر صاحبات هذه المهنة في البلاد. وكان دافعي من ذلك هو كسب ثمن لقمة العيش في الوقت الذي كان فيه زوجي الفقير يعمل عتالا على عربة صغيرة بأجر لا يكفي لسد رمق اطفالنا.

وتتابع السيدة ام يوسف حديثها قائلة: لقد شقيت وتعذبت كثيرا في تلك المهنة التي علمت من خلالها ابنائي الستة في الجامعات وكذلك احدى بناتي التي حصلت على بكالوريوس لغة عربية من الجامعة الاردنية وكل هذا النتاج لم يأت الا بعدما ارهقني العمل واصابني بروماتيزم في مفاصل القدمين واحتكاك بالركبتين ورغم كل ذلك كنت اعاني يوميا من صعود ونزول الدرج والمشي لعشرات الكيلومترات.

وام يوسف تتميز بأنها عملت على ترخيص مهنتها منذ ثلاثين عاما مما مكنها من العمل في مركز صحي في وكالة غوث اللاجئين في مدينة الزرقاء حيث حصلت بعد تقاعدها على تعويض يبلغ الـ (٢٨) الف دينار وهو ثمرة تعبها كما تقول. وتضيف مستفيضة في الشكر الى الله: لم يضع تعبي هباء فابنائي الذين علمتهم طلبوا مني عدم العمل قائلين اجلسي في البيت للراحة ولا ترهقي نفسك لان الاوان آن لنرد لك الجميل بما هو افضل منه.





ولكنني لم استطع ترك المهنة التي يجري حبها في عروقي رغم تقدمي في السن وعجزي عن المشي بكثرة والحركة الزائدة.

ام يوسف: علمتني امي المهنة لاساعد زوجي العتال

وتختتم ام يوسف حديثها قائلة: اجمل ما في مهنتي هو عملي في وكالة الغوث مع اطباء بارزين ومبدعين ولدوا على يدي.

ام فيصل

وتجربة غنية وطويلة تحدثنا عنها الداية ام فيصل (٦٠) عاما التي صادفناها خلال تجوالنا في حي وادي الحجر حيث حدثتنا قائلة: تعلمت المهنة على يد «حماتي» كوسيلة للحصول على دخل مادي يساعدني في التغلب على متطلبات الحياة الكثيرة. حصل ذلك منذ ثلاثين عاما عندما اخذت اتردد مع حماتي على حالات التوليد التي كانت تقوم بها حيث استطعت التمكن من المهنة في مدينة اريحا بعدما لجأنا في عام (٤٨) من قريتنا (القباب) قضاء الرملة على يد اليهود واصبحت الحياة كما قلت سابقا صعبة وهكذا بدأت العمل تحت اسم حماتي لانني لم اكن قد حصلت على ترخيص بالعمل رغم ان الاقبال علي كان كثيرا لان الناس في ذلك الوقت كانوا يعانون من التخلف والجهل الى درجة كانوا معها لا يذهبون الى المستشفيات الا ما قل وندر.

وتضيف السيدة ام فيصل قائلة: وفي البداية لا انكر بأنني شعرت بخوف وتردد كبيرين لانها ليست مهنة سهلة بل هي ببساطة مهنة تتحمل صاحبتها مسؤولية (روحين) وشخصين يقبعان بين الحياة والموت في كل لحظة وهما الام والوليد. لكنني صممت على الاستمرار ونجحت لان زوجي هجرني وانا صبية منذ ثمانية وثلاثين عاما وسافر الى امريكا بلا رجعة تاركا في عنقي مسؤولية الولد والبنت اللذين انجبناهما.

وعن الصعوبات التي واجهتها تحدثنا ام فيصل قائلة: مانع والدي عملي بشدة وحاول الحيلولة دون ذلك بالقوة احيانا لانه رغب في ترك ولدي برعاية جدتهما وتزويجي من ابن الحلال فكثيرا ما حاول اقناعي بأنني صغيرة ولا يجب ان اضيع عمري مع ولدي الرجل الذي تركني دون رجعة، ولكنني وبمساندة من حماتي التي رعتني واحتضنتني وحتى امي التي ايدتني استطعت التغلب على رفض ابي والاستمرار في التضحية.

والداية تقوم بأعمال كثيرة غير التوليد فهي تعود في اليوم الثاني الى الام المنجبة لتحمم طفلها بالماء المالح ولتقرأ عليه القرآن وفائدة ذلك ان الطفل لا يتعرض «للصماط» وكذلك فان الداية تقوم بما يسمى بعملية «قفل ظهر السيدة العاقر» وهنا تحدثنا ام فيصل موضحة الامور: نعم نحن نقوم بقفل ظهر النساء اللواتي لا يستطعن الانجاب وهي عملية تشبه كاسات الهوى وتلك العملية لا يستطيع احد انكار دورها في مساعدة المرأة على الحمل الفوري باذن الله لان الاطباء اصلا هم الذين ينصحون السيدة في اغلب الحالات التي تعرضت فيها لحمل شيء ثقيل اثر على ظهرها بالذهاب الى احدى الدايات لقفله. وانكر احدى المرات بأن احداهن جاءت الي وكانت عاقرا منذ عشر سنوات حيث احتار الاطباء في امرها كما اخبرتني لانهم اكدوا بأنها وزوجها قادران على الانجاب وليس هناك من سبب لعدم المقدرة على الحمل واقسم بالله انه بارادته بعدما قمت بقفل ظهر تلك السيدة حصل الحمل عندها خلال اسابيع معدودة.

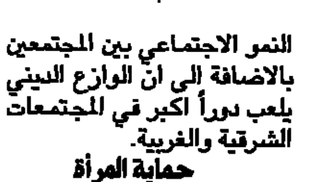
وام فيصل لا تنكر دور المستشفى المهم في الكثير من حالات الولادة حيث تقول: اذا فحصت الام ووجدت ان الجنين ميت او بوضع غير طبيعي في الرحم او انها تعاني من الضغط او تسمم الحمل فانني ارفع يدي عن الموضوع واطلب من زوجها نقلها الفوري الى المستشفى ورغم ذلك اؤكد بأن لي مآخذ على المستشفيات واول تلك المآخذ هو ان الاطباء في المستشفى لا يمكن ان يقوموا بأول عملية ولادة لاي ام حامل بالبكر الا ويقومون بقص فتحتي الخروج وعنق الرحم بالمشرط وانا لا ارى لذلك اي سبب والدليل على ذلك هو انني قمت بتوليد اكثر من اربعة آلاف طفل في حياتي لم انكر بأنني اضطررت لفعل ذلك مع ام احدهم حتى ولو كان ذلك وليدها الاول.

وتتابع ام فيصل حديثها قائلة: وكذلك فان الاطباء احيانا قد يرعبون الام الحامل بدلا من تهدئتها ولقد رأيت ذلك بأم عيني خلال صراخ احد الاطباء في احد المستشفيات بأم تضع مولودها السابع حيث قال لها ان شاء الله ما تقومي ما بكفيكي خلفة بدك اتجيبي السابع وهذا برأيي غير معقول لانسانة في مثل ذلك الوضع وهنا ارى بأن الداية تتفوق بتلك النقطة على الاطباء بجلوسها ساعات طويلة بجانب الام وتصبيرها حتى تتم الولادة على خير.

وتحدثنا ام فيصل عن اقبال الناس على الدايات حاليا قائلة: ما زال الاقبال علينا كبيرا ويعود ذلك الى كون الكثير من الرجال يفضلون عدم كشف زوجاتهم على الاطباء كذلك فان الكثير ممن لا تسمح لهم حالتهم المادية بتوليد نسائهم في المستشفيات يفضلون الداية لاجرها القليل والبسيط فكثيرا ما قمت انا بتوليد نساء فقيرات بدون اي مقابل وكثيرا ما خرجت من عند احداهن وفي جعبتي عدد من قطع الصابون او باكيتات السيرف او علبة ملبس كأجر على عملي.

وعن تجربتها الحية كداية في ملاحظة التفرقة في ردة الفعل على قدوم الولد عن قدوم البنت تقول ام فيصل: والله البنت ما حدا يسعد ويفرح بقدومها حتى ولو جاءت بعد عشرين ولدا فسبحان الله لم اولد بنتا لاحدهم وشعرت بأنه غير حزين ومتضايق مع ان هذا نصيب من عند الله. والعكس صحيح في حالة قدوم الولد فهنا يصبح الفرح كبيرا وقد يصل عطاء اهله لي عشرة اضعاف ما هو معتاد عليه. ولن انسى ان لاحداهن وهي ام لسبع بنات قام زوجها بتهديدها بالطلاق فيما لو انجبت له بنتا اخرى فبعث الله له توأم بنات ليقدم له عبرة وموعظة عله يستغفر خالق الولد والبنت الواحد.

اما كلمة الداية ام فيصل الاخيرة فهي: شكري الكبير لصحيفة الحدث التي زارتني في منزلي وجاءت لتستمع لاقوالي واتاحة الفرصة لي للحديث عن المهنة التي اعشقها.



تفرضه طبيعة الحياة

يريدون الاختلاط ولكن بشروط

الحدث - غادة غنيم

كان مجتمعنا مجتمعاً محافظاً له تقاليده وكانت هناك صيغ ورؤى معينة للعلاقة بين الجنسين فرضت نوعاً من الفصل بينهما في اماكن العمل والاماكن العامة ومع التغيرات التي مر بها المجتمع العربي جاءت ظروف ومعطيات جديدة تطلبت الاختلاط بين الجنسين في العديد من المواقع..

هذه المرحلة الجديدة قطعاً اثارت الكثير من الجدل، هل نحن مع الاختلاط ام ضده؟ هل هو امر ايجابي ام انه لم يأت بغير المشاكل الاجتماعية؟

- عن كل هذه الامور قمنا بهذا الاستطلاع..

عمار السيد/ خريج جامعي قال: نعم اؤيد الاختلاط لانه برأيي مفيد

قيود العادات تدخل المجتمع في دائرة الخوف الاجتماعي

للمجتمع من ناحية اجتماعية ويزيل الرهبة والحواجز تجاه الجنس الاخر ويعطي فرصة للتعامل معه ويؤدي الى توسيع مداركه وهذا يساعد على انضاج تجربته تجاه الجنس الاخر ويساعده على اتخاذ اختيار صحيح لشريك الحياة، واعتقد ان الاختلاط يفسح المجال للمقارنة حيث تقارن الفتاة زميلها بالعمل بخطيبها او زوجها او حبيبها، وانا اعتقد ان الاختلاط لا يساعد على الفتنة والانحلال الاخلاقي لان التنشئة الاسرية ومفاهيم الفرد الخاصة به تعكس سلوكه الشخصي بحيث يستطيع التعامل مع وجود الجنس الاخر بشكل لا يؤدي لاساءة هذا التعامل.

انا اؤيد الاختلاط في مراحل مبكرة من التعليم لانه يعطي الفرصة لازالة الحواجز النفسية بين الجنسين وانه لامر معروف ان اي شيء عندما يصبح مألوفاً فهو يدخل في دائرة المعتاد ونحن ناخذ بالتعامل معه بشكل موضوعي ومتزن اكثر!

اما بعض القيود التي يفرضها مجتمعنا على الاختلاط فتعود لمفاهيمنا كشرقيين والتي تخلق لدينا اتجاهاً بالفصل بين الرجل والمرأة وتكريس البعد التقليدي للعلاقة بينهما كذكر وانثى واعتقد ان مدى تقبلنا للاختلاط مرتبط بخلفيتنا الثقافية والاجتماعية بالاضافة الى وجود علاقة بين هذه القيود والعادات والتقاليد حيث ان هناك اسباباً لها علاقة بفكرنا وحضارتنا كشرقيين والتي اعطت ادواراً معينة لكل منهما وحددت حجما واطاراً معيناً للعلاقة بينهما.

اختلاط بشروط

د. محمد رجب سلامة/دكتوراه فلسفة قال: انا اؤيد الاختلاط ضمن رؤيا علمية منهجية تربوية لا تخرج عن حدود الاخلاق بحيث تكون في فلسفتها العامة تشكل نظرية بناء للمجتمع بمعنى ان الاختلاط اذا كان موجهاً بشكل علمي وضمن خطة منهجية فانه يؤدي الى ارتقاء المجتمع لانه عبارة عن اسرة كبيرة.

اذن يجب ان يكون الاختلاط مباحاً ولكن ضمن شروط واطر معينة وهي:

١- ان يكون هناك مراعاة للقيم.

٢- الوعي. وهو وعي كل من الجنسين للحدود التي يجب ان يلتزما بها بشكل يكون ضمن قناعات فردية وليس بشكل مفروض من قبل المجتمع.

ونحن كمثقفين مع التحرر والوعي وضد التعصب والتزمت ايا كان وهذا يؤدي الى اداء وفهم صحيح للاختلاط.

ان العلم هو اساس الوعي وهو الواقي ضد الجهل والممارسات الخاطئة، لذا عندما يكون لدينا معايير علمية فهذا يؤدي الى تدعيم دور العلم لدى الشعوب وتطويرها.

وهناك معادلة بسيطة تختصر الموضوع وهي:

القيم + الوعي + العلم تشكل اساس نظرية البناء في اي مجتمع ومن خلال هذا يجب ان نتعامل مع موضوع الاختلاط واود هنا ان اشير الى دراسة اجريت في احد الدول العربية وعقدت مقارنة بين مدرسة مختلطة واخرى غير مختلطة حيث ثبت ان تفوق الطلبة في المدرسة المختلطة وكانت نتيجة الدراسة كالتالي:

١- احس الذكور ان الفوارق بينهم وبين الاناث الغيت وحل محلها قيمة اسمى وهي العلم والتحصيل وهذا ينطبق على الاناث كذلك.

٢- اصبح هناك تحرر من الخوف الاجتماعي والخوف النفسي ان هذه النتائج العلمية المدروسة تؤيد الاختلاط فلماذا نرتبط بعادات وقيم فرضت علينا على حساب النتائج التي اثبتها العلم.

وعن تقييمه لتجربتنا مع الاختلاط يقول:

نحن نمر كمجتمع شرقي بمرحلة انتقالية ذات نتائج سلبية لاننا مجتمع كان محروماً لفترة طويلة وهذا يفرز تجربة ذات ابعاد سلبية لذا كان من المفترض ان نمهد للاختلاط ضمن مراحل زمنية وانتقالية بحيث نؤهل الجنسين نفسياً وتربوياً لهذه المرحلة.

اما عن الحلول فيقول:

يجب ان يكون الاختلاط مبرمجا ومدروسا كي لا يؤدي لنتائج سلبية ويجب ان يكون لدينا مؤسسة اسمها مؤسسة الامن الاجتماعي مثل مؤسسات الامن الاقتصادي والامن الغذائي وغيرها!!

ويجب ان تعنى هذه المؤسسة بكل ما يخص المجتمع ابتداء من الفرد ثم المجتمع ككل، يقع على عاتق هذه المؤسسة مسؤولية معالجة المشاكل الاجتماعية ويجب ان تكون هذه المؤسسة تابعة للقطاعين العام والخاص ويجب ان يشرف على هذه المؤسسة اكاديميون ومختصون.

اما عن رأيه فيما لو عقدنا مقارنة بين تجربة الاختلاط في المجتمعات الغربية والشرقية يقول:

تجربة الاختلاط بالمجتمعات الغربية لا تنطبق على مجتمعنا لاختلاف سلم القيم وعملية النمو الاجتماعي بين المجتمعين بالاضافة الى ان الوازع الديني يلعب دوراً اكبر في المجتمعات الشرقية والغربية.

حماية المرأة

ماريا صواف/موظفة سياحة قالت:

نعم انا اؤيد الاختلاط ولكن ضمن حدود وان يكون مراقباً وموجهاً واعتقد ان للاختلاط حسناته كما ان له سلبياته الا ان مساوىء وسلبيات وافرازات الاختلاط قد تؤدي الى اخطاء تدفع ثمنها المرأة بالدرجة الاولى فكما يقال ما اجتمع رجل وامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما لذا فانا اؤيد وجود حماية للمرأة وان يكون الاختلاط مضبوطاً وخاضعاً للمراقبة.

وتعترف ماريا بضرورة الاختلاط حيث تقول: انه شر لا بد منه فطبيعة الحياة والمشاكل الاقتصادية التي نعيشها تفرض الاختلاط وخروج المرأة للعمل وهذا يفسر تفضيل الرجال للزواج من نساء يعملن في مجال معين تكون به نسبة الاختلاط محدودة لانهم يشعرون بانها تتمتع بحصانة وحماية اكثر.

كانت هذه بعض الاراء المثقفة في هذا الموضوع الاجتماعي الحيوي ويبقى الحكم لك عزيزي القارىء..○

ضيف الحدث

اهلاً حكومة تجربة جديدة ولكن؟!

■ علام خريط

في سابقة هي الاولى من نوعها اثار البرنامج التلفزيوني اهلاً حكومة العديد من ردود الفعل على المستويين الرسمي والشعبي وذلك لحداثة التجربة، ولا شك ان ذلك قد عكس للوهلة الاولى نجاح ذلك العمل سيما وسط التدني الملموس على مستوى الدراما المحلية نتيجة عوامل عديدة، غير انني انظر للامر من زاوية مختلفة تماما تدعوني للقول بأن ما تحقق من نجاح للبرنامج لا يقاس بحجم ما اثاره من ردود فعل سيما انه نجاح مبتور ان جاز القول كون البرنامج في مجمله لم يعتمد على اسس فنية متينة وبناء درامي يحترم عقلية المشاهد بقدر ما اعتمد على عاملين يمكن القول انهما ثانويان. العامل الاول ما نعتبره تسمية الاشياء بأسمائها الصريحة والبعد عن الاختباء خلف الرموز والاستعارات التي ما زالت تغرق بها دراماتنا المحلية لدرجة انها تشكل سمة بارزة فيها. فعلى سبيل المثال لا يكاد يخلو مسلسل تقريبا من كلمة القرية او المدينة او حضرة المسؤول الى هنا فقط مما يثير في ذهن المشاهد تساؤلا يلح عليه باستمرار عن اية قرية يتحدث المسلسل او في اية مدينة تدور احداثه فما الضير مثلا ان يقال عمان او اربد او السلط او غيرها ثم ولا ادري لماذا يعشق كتاب مسلسلاتنا اختراع اسماء قرى من بنات افكارهم كالسدرة مثلا، لم تزل عقدة الرمز تسيطر على اعمالنا حتى في اسماء الشخوص التي تقدم عبرها خصوصا ذوي المناصب الرسمية كأن يقال عطوفة المحافظ او حضرة المتصرف الامر الذي يبعث الملل والاحساس بأن المشاهد انما يشاهد احداثا لا تمت لواقعه بأدنى صلة وانه يسمع عن شخوص القابهم الرسمية تكاد تكون هي اسماءهم. والعامل الثاني هو التفرد فمثلا سلسلة اهلاً حكومة مسرح وتلفزيون انما تشكل ظاهرة تبرز وجودها للمرة الاولى في تاريخ الحركة الفنية الاردنية تقدم لونا لم يألفه الناس فقط من قبل اطلالة الثلاثي يانس، صوالحة، الدباس. فهو لون لم يكتف بتناول هموم المواطن اليومية بسخرية وانما تجاوز الامر ذلك الى تقمص الشخصيات العامة والرسمية بمعظم تفاصيلها كمظهر خارجي واسلوب حديث طبعا وفي ضوء هذه النقلة النوعية المفاجئة بشكل باغت المشاهد الذي طالما ارهقته نمطية ما يقدم من اعمال تدور كلها في نفس الفلك الى حد ما. فان المشاهد لم يتمكن في ضوء ذلك من التدقيق فيما اذا كان ما يراه كوميديا تهدف الى تعرية الواقع وابراز السلبيات التي تلف مناحي حياته ام انه يشاهد تهريجا يهدف فقط الى اثارة الضحك على تقليد س. او ع. والسؤال هنا عندما يضحك المشاهدون على تقليد نبيل او هشام لوزير ما او نائب ما، فما هي الفائدة التي يمكن ان يجنيها المشاهد غير ترفيه محدود عن النفس لا يلبث ان يتلاشى امام ما يحيطه من مشاكل متصلة ببعضها البعض.

لكن ومع كل ما تقدم فان اهلا حكومة تجربة جيدة ينقصها التطوير والارتقاء الى توظيف الكوميديا في تسليط الضوء على عيوب المجتمع وسلبياته لنتذكر دوما اننا لم نزل نعاني من مشكلات لا تحتمل التهريج بقدر ما تتوق الى حلول شافية وليس لمجرد الضحك عليها في ذات الوقت الذي تتفاقم فيه.

تجربة اهلا بحاجة لتتبلور اكثر بحيث تبتعد عن الاسفاف المتستر تحت اسم الكوميديا والجرأة في الطرح.■

مواويل.. للعيون الساهرة

(١)
تنام الناس واحنا والسهر
واجبنا باخلاص نؤديه ولا ضجر
امرك يا وطنا وعلمك يؤمرنا
والتاج عالراس يفديه العمر
(٢)
شرطة وسير بالانضباط مثل
والشعب يشير ع الشرطي البطل
حر نظيف عربي شريف
ونكن التقدير لاولادنا بالاصل
(٣)
في خدمة الشعب الامن العام
يتحدى الصعب ونور بالظلام
يحمي ظهرنا ويحفظ سرنا
ويكشف اللعب لاهل الاجرام
(٤)
نتام في راحة والنعس يطول
والامن بالساحة يصول ويجول

● نصوح محيي الدين

يا ناسي افكرك بالواعي في الدرك
عيونه اللماحة بانتباه وعلى طول
(٥)
نعم الجهاز الامن رائد
بثقتنا فاز وبثقة القائد
وبالمحافل الدولية للاردن افضلية
حيث لا نشاز وحرصنا الزائد
(٦)
حرصنا عالعلم لعاصمة الوفاق
ما بين الامم يظل خفاق
فرايتنا الهاشمية، لها سمعة عالمية
فوق بالقمم هنا وهناك
(٧)
راية العز والوطن محمي
حاملها فذ بطل تشمي
اردني معروف بالعالم يطوف
سعيد الحظ لو انطق اسمي
(٨)
ودائما جاهزين ٢٤ ساعة
ولا لحظة عاجزين وبثانية البراعة
بكل الاماكن انعم يا المواطن
فالشر حزين امام الشجاعة

الشاعر الشعبي
محمد محمد عبدالعليم

طائر الليل

الليل هو صديقي في وحدتي والليل امين سري والليل كما قالوا ابو الاسرار وعندما اكشف احدى اسراري اقول ما اشد رغبتي هذه الليلة ان اكون اغنية او موجة تتلوى ثم تذوب عند قدميك. ما اشد رغبتي هذه الليلة ان اكون نجما يبدد الظلام واطل على نافذتك. ما اشد رغبتي هذه الليلة حين ينام العالم ان اكون وسنا يهدهد جفنيك بالاحلام وطائرا يغرد اليك حتى الصباح.

ما اشد رغبتي هذه الليلة ان اكون حين يشرق فجر الغد رغبة عارمة ولهيباً متأججا يحترقان فيك.

وما اشد رغبتي من خلال هذا الليل الجميل ان اقول لك احبك يا ملاكي/ دعاء.

يحيى ابو تديم

(مطالب للجميع)

الى من يهمه الامر اطالب بهذه النقاط المهمة:

١– انشاء شبكة كهربائية في قرى كفر هودا وام زيتونة والمغاريب والطرازين حيث المنطقة مكتظة بالسكان.

٢– انشاء صندوق للمعونة ليخدم منطقة عيرا ويرقا والمناطق المجاورة لها والقريبة مثل كفر هودا والمغاريب والطرازين وام زيتونة.

٣– نقص في الاجهزة الطبية مثل الاعصاب ونقص في كوادر اطباء الاختصاص مثل السكر والروماتيزم والقلب والتصوير الطبقي والعظام والضغط والعيون حيث لا يوجد في مثل هذه الكوادر مما يجدر الاشارة الى صعوبة اخذ تحويل من مستشفى السلط الى الجامعة الاردنية وبعد معاناة طويلة بين المريض والطبيب ولا يوجد بعض الادوية المهمة والتي ذكرت في مستشفى السلط والمركز الشامل سوى شرائها من الخارج (خارج كادر المستشفى) اضافة لعدم وجود طبيب اختصاصي للغدد بأنواعها.

٤– طريق المعزي بحاجة الى جدار استنادي علما بأنهم وضعوا جدارا في غير محله وهذه عبقرية مهترئة اضافة الى ان طرق زي بحاجة الى توسيع وخاصة آخرها تتواجد فيها المنعطفات الخطرة اضافة الى بعض الكوريات الصعبة التي لا يوجد جدار قوي تحت الطريق يساعد على عدم تعثر السيارة اثناء النزول لا سمح الله بتدهورها وخروجها الى اسفل الواد.

٥– ازمة المواصلات في مجمع كراجات السلط مستمرة حتى هذا اليوم يوميا وبالاخص ايام السبت والاربعاء حيث المجازين الكثيرين من ابناء القوات المسلحة الاردنية والمواطنين والموظفين وغيرهم يقفون في الطوابير منذ الفجر واخص بالكلام كل مجمع اضافة الى السرفيس داخل السلط.

٦– توفر كوادر التدريس من المعلمين والمعلمات في مدارس الاغنياء يعكس ذلك عدم توفرهم في مدارس الفقراء اضافة الى تلك تلك السلبيات التي تواجه مدينة السلط من ناحية ومن ناحية اخرى بلدية السلط والوعود والبرنامج الانتخابي الذي كتب وكتبه رئيس البلدية ويتضمن (١٨) بندا ولم نجد منها شيئا والشاهد رب العالمين وجميع المواطنين الذين اذانهم صاغية.

٧– ناشدنا رئيس بلدية السلط بواسطة الصحف عن السلبيات التي تواجه المواطنين من النفايات والحاويات الخربانة والتي عفى عليها الزمن.

محمود محمد النسور

انا والامل

في دروب الخيال ودفاتر الزمن
وآهات عمري قد طوتها الاحزان
رأيت خيالك فاعاد لروحي الجثمان
واهتز عمري فاورقت به الاغصان
اه.. ما كنت عشت سوى الحرمان
اه... وفي عينيك عشت الامان
ذات العينين السوداوين الرائعتين
كل ما ارنو له من الدنيا امنيتان
امنيتي ان يكون لي مرتع في قلبك
امنيتي ان امتلك فيك الوجدان
لليل من السهر والوجوم والافكار
واقداري تتناحر وتغوص في القيعان
شفتيك رقة الورود او الانغام
وان قلت شعرك فهو والريح سيان
اول امرأة تغير نبضي وكياني
اول امرأة تكونين بشتى الالحان
يا حبيبي الغالي يا عمري يا قيدي
يا نزعة كفري ويقيني بالغفران
صورتي لي الدنيا فيضا من الزمان
وصنعت من جثماني انسان
وقنت ان الدنيا هي حبك
وما دون ذلك هي عثرات الزمان

نائل عيد

عشق فوق الرمال

يا طيف الحبيب ما بك عيني لا تهجر...
وقلبي تستأنس وغيره تأبى وتهجر...
ما بك تطاردني في دروب الصمت وتزيدني حيرة...
الا تصدق بأن الكلمات قد ماتت فوق الشفاه...
ولي حبيب فيه عانقت سنين العمر بكل اباء...
حتى كاد قلبي في حبك يحتضر ولا يستطيع النسيان...
وما كنت ادرك بأن العمر رخيص الا بعد ان غبت ولم اعد القاك...
ونسيت ما قلت فيك من الشعر... ولكنني ما زلت اذكر بانني بالشعر دوما كنت اهواك...
ما كنت احسب ذات يوم بأنني سأرسل اليك الاشواق...
واذكرك بحب مضى لاثير بك الاشواق...
ويبقى من حبي لك تذكار ارسله فيوضع حيث القدر شاء...
يشيد حبي ويبقى تحت ناظريك...
ما كنت احسب بأنني سأكتب بك الشعر فيهتز بك الفؤاد عند اللقاء...
حبيبي... يا شمس ايامي الماضية والآتية...
قد امضي في يوم ما الى حتفي... ولا يبقى خلفي غير شعري...
يخلد ذكراك... ذكرى حب ما ولد الا، ليموت ضمن الاشواق...
حبيبي كنت انتظرك ان تأتي... وتلخذني حيث شاءت لنا الاقدار..
فاذا بك قد تأتي ومعك من يشاركني القلب في لقياك...
فآثرت البعد وتركتك تعدو في حياتك كما تشاء...
فان كنت وحدي في قلبك دوما... فقلبك هو دليل في ان القاك...
فقلبي سجين رمال الشاطئ... يبني قصورا ويخاف ان يأتي يوما الطوفان...
فيهدم بيوتا بنيت فوق الرمال... بيوتا لغير الحب ما ثبتت ولغير العشق ما كانت يوما مكان...

بسمة الحوراني

جن الهوى

الى زوجتي الغالية مع كل الحب والاخلاص
جن القصيد فرفرت اشعاري
فوق الغدير تلاطمت اشعاري
جن الهوى لما رآنا نصطلي
لما راك تحبني.. وتغاري
نور المحيا في السماء منارة
يشفي العليل ماذا رأى والساري
عذراء من نسل الكواكب ايتعت
ومن الشعور تفتحت افكاري
كم من سيوف قد تعلق جفنها
والرمش ينعس صانع الاوتار
صفر الوشاح تمر تشغل مهجتي
فيجن شعري والجنون قراري
وضفاف لؤلؤها النفيس بدره
عسل تصفى في الكؤوس عقار
ما كان مني ان تعلق جفنها
وسط الفؤاد وضاع بالاسفار
عشق الغزالة قد تملكني ولا
لي في الحياة سوى الهوى واساري
اني اسير اليوم اسقها الرجا
في ان تكون حبيبتي وازاري
يسر الهوى متأصل بيمامة
عبثت بقلبي يمنة ويساري
فمن الوراء يجيئني ملك الهوى
ومن الوشاح تلاطمت انهاري
وعن الحياة تحدثت اهدابنا
وتسلقت اجفاننا اسواري
كل القيود تكسرت من خلفنا
وعلا صريخ الحب مثل النار
فمنحتك النفس الذي اعطيتني
شعرا تعالى فوق شعر نزار
لا تخجلي في ان نكون لبعضنا
اثنين يسبح شوقنا ببحار
انت الثريا والهوى ومنارتي
انت الحبيبة والسنا وشعاري
انت الحياة بريقها وجمالها
انت الديار اذا اضعت دياري
العشق انت.. ولا سواك حبيبتي
هيهات تكسر سيدي اقداري

بسام حتمل العبادي

الاخ العزيز بسام العبادي: شعر جميل.. ولكن هناك ملاحظة وهي ان الخط غير واضح احياناً مما يفسح المجال لبعض الاخطاء. فاما ان توضح خطك او تتحمل الاخطاء ان وجدت.

مع خالص التحية والتقدير.. وانت وشعرك الجميل على الرحبة والسعة دائما. اما شكرك لي لانني انشر قصائدك في الحدث.. فلا شكر على واجبه والقصائد الجيدة تفرض نفسها دائماً.

المحرر

حبي الاكبر

اعترفي..
بحبي يا صاحبة
القلب الملائكي
والوجه الطفولي
الاسمر...
اعترفي بحبي وعشقي
الاكبر...
اعترفي واسمعيني
كلمات الحب
والغزل...
وكيف تخرج..
من بين شفتيك
احلى واعذب
من العسل...
اعترفي بحبي
واعطيني مزيدا
من الامل...
اعترفي بحبي...
يا صاحبة القلب
الملائكي
والوجه الطفولي
الاسمر...
اعترفي بحبي
وعشقي الاكبر

احمد خليف الديوبي

أفراح الطفولة




ملك مجدي النبيه
كانت موضع حفاوة الأهل والأحبة في يوم الخميس
بمناسبة عيد ميلادها الثاني.
مبروك وعقبال المائة سنة

هايد بارك

الدواوين العائلية ما لها وما عليها

■ بسام محمد البوريني

في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة الفقر والبطالة وتفككت فيه العلاقات الاجتماعية والاسرية، تحت ضغط العصر وتطوره التكنولوجي والمادي، لا زال مجتمعنا الاردني يتمسك بمنظومة من الاخلاقيات المنبثقة عن ديننا الاسلامي الحنيف وفي المقدمة منها «الترابط الاجتماعي».

وعلى شتى مساحة الوطن تجد الدواوين العائلية تنتشر هنا وهناك كأحد وجوه عمل الخير، التي لم تعط نصيبا من الرعاية والاهتمام الرسمي، بما حرف غالبيتها عن المقاصد النبيلة التي اسست من اجلها، فتحولت الى مكان لقضاء الوقت لا طائل من ورائه، او مكان لتقبل التهاني او التعازي في المناسبات.

وتقف القوانين، وقوانين وزارة التنمية الاجتماعية حجر عثرة امام تطور هذه الدواوين، وتحولها الى مدارس تبث الوعي الاجتماعي والثقافي، وتحث على البر والعمل التطوعي والخيري.

فقوانين الوزارة التي اصبح لا مفر من تغييرها وتطويرها، تحظر على هذه الدواوين اقامة اية نشاطات ثقافية او اجتماعية او خيرية استثمارية مما يحد من دورها في المجتمع الى حد كبير.

وعلى الرغم من ذلك، تحاول العديد من الدواوين في مدينة الزرقاء مثلا، التغلب على عقبة القانون، عبر المساهمة في حل المشاكل الاجتماعية والحياتية في حياة الاسر المنتسبة لهذه الدواوين. فأحد هذه الدواوين على سبيل المثال يقدم سنويا نحو ١٢ الف دينار على شكل مساعدات للاسر المستورة في حالات الوفاة او الزواج، او الدراسة.

ويبقى السؤال الذي لا بد لوزارة التنمية الاجتماعية ولوزيرها النائب حماد ابو جاموس بالاجابة عليه: لماذا لا تولي الوزارة هذه الدواوين رعايتها، بحيث تستطيع لعب دور اكثر حيوية داخل المجتمع، وهو امر لا يمنع معه الوزارة وضع هذه الدواوين تحت رعايتها واشرافها، مما يسمح لها بالتوسع افقيا وعموديا في مجال عمل الخير والمشاريع التنموية والاستثمارية، كمساهمة تصب في الجهود المبذولة للقضاء على مشكلتي الفقر والبطالة؟

مجرد اقتراح للوزارة نرجو ان تأخذه بعين الجدية والاهتمام.

هذه الزاوية «هايد بارك» مع انها زاويتي الاسبوعية.. الا انني مستعد للتنازل عنها دائما لأي شخص اشعر ان لديه فكرة جميلة ومفيدة ليقدمها لقراء الحدث. هذا الاسبوع احتلت الزاوية طوعا كلمة للاخ بسام البوريني.. فأهلا وسهلا به وبالجميع دائما.

للمحرر




● غيداء محمد العطار

● وجد محمود العطار

● عبدالكريم عبدالقادر الحلاج


● امل جهاد خليفة

● وفاء وهيثم ناصر


● طارق زياد خليفة

● حاتم محمد الشمايلة


● هبة الله زياد خليفة

اصدقاء الهايد بارك

● علاء محمد الجيوسي

سلامات يا هيثم



يقضي الآن هيثم علي ابن الزميل علي تيم فترة نقاهة في جبل النصر بعد عملية لحمية زائدة استئصلت في احد المستشفيات الخاصة
الف سلامة يا هيثم ونقول له عبر الحدث سلامات.

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لوزير معروف. اعرف من هو واربح خمسة دنانير.

كوبون مسابقة «من هو»
الاسم: ______
الاجابة ______
______

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق



الفائزان بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد رقم (٧٥) وكان عن رئيس مجلس النواب السيد سعد هايل السرور. القارئان:

منال محمود وشاح
ايمن خليل رباح

يرجى مراجعة المدير المالي لاستلام جائزتيهما.

كلمة التحرير
حرب العاهرات
الحلقة الاخيرة

الحرب قديمة.. والمهنة كذلك قديمة.. حرب اليهود على الانسانية والقيم والاخلاق اقدم حرب تاريخية.. ومهنة الدعارة والرقيق الابيض وبيع النساء اقدم مهنة على الارض.. ولذلك كان لا بد ان تستخدم الدعارة – كاقدم مهنة – كسلاح في اقدم حرب.. واليهود – تاريخياً – اشهر من استخدموا هذا السلاح.. وحالياً افضل من يستخدمونه.

ورغم ان الحرب الآن تتخذ اشكالاً جديدة معاصرة فلم تعد هي البندقية والمدفع ولا حتى القنابل الذرية والحرب الكيماوية لكن سلاح الجنس يضمن سيطرته في كل العصور والاوقات وحرب العاهرات مستمرة والفرق ان الاعتماد عليها في كسب الجولة يزداد ويصبح اكثر فاعلية وتأثيراً وفي عز النهار وتحت الاضواء الكاشفة.

ان حرب اسرائيل ضد المجتمع العربي بالجنس والعاهرات اتخذت ابعاداً وصوراً قد لا يتصورها عقل ولانها مدوية وصارخة ويمتزج فيها الاصرار بغريزة التدمير وسط منطقة عرفت بانها مهبط الانبياء وملتقى الرسل جنة الانسانية على الارض كان لا بد من هذا الكتاب الذي يحذر من تحويل المنطقة الى «ماخور» يديره «قواد» محترف «ونصاب» عتيد وعتيق يربي وحش الجنس في صدور الشعوب ويغذيه بقلته ويدوره الجهنمية مستخدماً في ذلك شبكة من العاهرات التي تمد اذرعها في كل مكان ومن كل الجنسيات،... المشكلة ان ذلك لا يقف فقط عند هدف تحلل المجتمعات اخلاقياً وبث الفوضى وتدمير القيم والارحام ولكن يتم توظيف كل ذلك للوصول الى رؤوس الانظمة السياسية وصانعي القرار وتجنيد من يشاءون لصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والمخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه» ان الحرب الجديدة لها ادواتها المعلنة على الملأ ويدليل ذلك ما اعلنه ملك تجاره الجنس في اسرائيل «ايل جال» وقوله ان سيكسب من العرب هذا العام مليار دولار وقال بفخر ان اسرائيل مؤهلة لتصبح اكبر مصدر لتجارة الجنس في المنطقة، وان دول الخليج فقط تحصل على ٨٥٪ من هذه البضاعة سواء مطبوعات عارية او شرائط او افلام او اعضاء انثوية وذكورية صناعية او منشطات او فتيات من كل جنس ينهبن الى اي مكان من المحيط الخليج حسب الطلب وبالمواصفات المطلوبة.

ان هذا الكتاب يرصد هذا المخطط الهادف للسيطرة على مجتمعاتنا بالفوضى الجنسية والدعارة وذلك باعتراف زعماء اليهود انفسهم.

لذلك فهذا الكتاب موجه للشباب قبل الشيوخ.. والشعوب قبل الانظمة.. حتى يدرك الابناء والاشقاء اية مصيدة تتحرش بهم واي ذئب يترصدهم واي فيروس يبحث عن اجسادهم وعقولهم. انه سلاح خفي ومتسلل ويعيد المدى ويقتل في كل مكان فهل نحن متحصنون؟

«حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب» كتاب من تأليف محمد الفيطي.. الحدث تقدمه في حلقات..

حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب
عشيقة جونسون التي هزمت عبدالناصر!

حرب العاهرات

عبدالناصر واحد من الحكام القلائل في العالم الذين لا يتأثرون بالمال او النساء. هذه العبارة قالها الصحفي الهندي كاريخيا وهو يقدم لاطول حديث صحفي اجراه مع عبدالناصر ونشره في كتاب.

نفس العبارة بنفس المعنى قالها ضابط المخابرات الامريكي كيمت روزفلت والذي كان مكلفا بكتابة تقرير موسع عن عبدالناصر اثناء حرب ٥٦ وعرف بعدائه الشديد لمصر وانحيازه لليهود ورغم ذلك قال في مذكراته انه لم ير زعيما حافظ على سمعته ونظافة حياته الخاصة يعد غاندي مثل عبدالناصر.

في نفس الفترة التي نشر فيها كلام الصحفي الهندي كانت المخابرات الامريكية تدرس امكانية اغواء رجل الثورة القوي بالنساء ولكنها تراجعت بعد عدة تقارير اكدت جميعها ان عبدالناصر رجل شرقي محافظ وصعيدي حتى النخاع.

وفي نفس التوقيت كانت هناك عاهرة يهودية اسمها ماتيلدا تقلب حياة الرئيس الامريكي العجوز ليندون جونسون رأسا على عقب وتحركه مثل خيوط مسرح العرائس.. وقبيل يونيو ٦٧ كانت ماتيلدا تسري كالمخدر في شرايين الرئيس العجوز المتصابي وكلما قدم لها هدية من المجوهرات تخرج لسانها له وترفضها قائلة في دلال: هديتي الحقيقية ان استحم على شاطئ سيناء، كانت ماتيلدا مدفوعة من اللوبي الصهيوني الذي يريد ان يجعل من جونسون «كيندي آخر» صديقا لاسرائيل ولم يتوقعوا ان ماتيلدا ستصل الى رأسه والسيطرة على اطرافه ايضا بهذه السرعة.

كانت تقف على شاطئ نهر «بدرناليس» في تكساس وصدرها مثل وكر عصافير تنفض زغبها وتغري بمن يلمس اجنحتها المنطلقة وسط الرذاذ والهواء. وعندما هم الرئيس بالامساك بنهدها البارز حيث كان يقف خلفها ايضا بثياب البحر راوغت وافلتت كسمكة ملوثة شقية مما زاده اصرارا للامساك بها وضمها الى صدره وهنا اخرج من علبة قطيفة كان يخفيها ساعة من البلاتين مرصعة بالماس قائلا: الى اجمل حورية من حوريات البحر.

لكنها بادرته مرة اخرى قائلة: سيدي الرئيس الحوريات لا يلبسن الاساور او ساعات اليد بل يلبسن موج البحر وانا اريد ان استحم في شاطئ سيناء.

كان كل هدف ماتيلدا ان يدعم الرئيس الامريكي اسرائيل لتشن هجوما على مصر عام ٦٧... ولكن كيف وصلت الى مخدع الرئيس الامريكي العجوز؟

ماتيلدا قالت للرئيس: اريد ان استحم على شاطئ سيناء.. فتحرك البيت الابيض لاحتلالها!

امرأة تحارب بالجنس

انها «ماتيلدا آرثر كريم» التي وصفتها مجلة «بلاي بوي» وصفا حسيا قائلة «انها محاربة بالجنس.. مقاتلة بالاثارة.. تطلب اللجوء السياسي لغابات صدر الرجل.. وتنام بين صراخ العروق.. وبين صراخ الذئاب».

وتصفها مجلة بيبول الامريكية وصفا بليغا قائلة:

انها امرأة ساحرة جاذبيتها لا تقاوم.. تجمع بين الجمال والحيوية.. مباشرة كطلقة المسدس.. متوهجة كالسيف لا يعرف الرجل الذي يهواها متى تعانقه او متى تخنقه.

يقول عادل حموده في تحقيقه عنها ان الاب كاثوليكي سويسري والام يهودية ايطالية. وقد اخذت من الاب العقلية الدقيقة المنظمة واخذت من الام الفتنة والجاذبية والدماء الساخنة التي رشحتها للعمل في هوليوود لمنافسة صوفيا لورين ولكنها رفضت وفضلت ان تعيش حياة مختلفة.

ويقول هيكل في كتاب «الانفجار»: ان تأثير الاب والام معا يبدو انه قد منحها جاذبية لا تقاوم بشهادة الذين عرفوها عن قرب.. كانت حياتها حافلة، فقد انفصل والدها عن امها اثناء طفولتها والحقت بمدرسة داخلية كاثوليكية، ولم تقض غير سنوات في هذه المدرسة التي غادرتها وظهرت في روما ثم اختفت من روما لتظهر في اسرائيل ملتحقة بمعهد وايزمان للعلوم الصحية وواقعة في غرام شاب من اعضاء جماعة شتيرن اسمه ديفيد دانون وكان ديفيد الرأس المدبر لحادث اغتيال اللورد موين، وزير الدولة البريطاني في الشرق الاوسط والمقيم في القاهرة، والمسؤول عن توفير مطالب قوات الحلفاء كافة في المنطقة، اثناء الحرب العالمية الثانية، وكان عمره وقتها حوالي ٦٨ سنة وكان الهدف من الاغتيال اجبار بريطانيا على التسليم بالمطالب الصهيونية في فلسطين.

لقد ساهم ديفيد دانون في التخطيط لعملية الاغتيال وكان قد فعل ذلك بتكليف مباشر من ارهابي سيصبح فيما بعد رئيسا لوزراء اسرائيل هو اسحاق شامير وقد نفذ العملية شابان كانا من اقرب الاصدقاء الى قلب دانون هما الياهو حكيم وانتحل اسم بورنشتين ثم اسم موسى كوهين والياهو بن تسوري وانتحل اسم حيان وقد تسللا من فلسطين بأوراق جنديين بريطانيين ودخلا مصر، وفي صباح يوم ٦ نوفمبر ١٩٤٤ استأجرا دراجتين واطلقا الرصاص على اللورد موين لكن رجل بوليس مصري شجاع طاردهما وقبض عليهما في ضاحية الزمالك الهادئة هو محمد عبدالله وحكم عليهما بالاعدام. وبالفعل شنقا. كان ديفيد دانون قد اصر على متابعة المحاكمة وتنفيذ الاعدام في سجن الاستئناف بالقاهرة وقد اصيب بصدمة نفسية حادة جعلته يعتزل العمل الارهابي السري ويتفرغ للدعاية السياسية للقضية الصهيونية –

الرئيس الامريكي دعم هجوم اسرائيل على مصر في لحظة ضعف جنسي مع يهودية!

ويقول هيكل: في ظروف معركة فلسطين ١٩٤٨ عاد دانون الى الخدمة في قوات الهاجاناه وفي ذلك الوقت تزوج من ماتيلدا التي تركت الدين الكاثوليكي واصبحت يهودية ومقاتلة صهيونية متحمسة.

ويواصل هيكل الرواية:

مات دانون بعد ذلك في ظروف غير معروفة وبعد سنوات قليلة ظهرت ماتيلدا في نيويورك واستقرت في الولايات المتحدة وهناك تزوجت من رجل اعمال امريكي يكبرها سنا بكثير وهو ارثر كريم.. وتحولت المقاتلة الجميلة الى سيدة مجتمع بدأ نجمها يلمع في نيويورك وواشنطن وتعرف ليندون جونسون على الزوجين في الفترة التي كان فيها نائب رئيس لكيندي وربما كان اول ما جمعهما معا هو الحماسة الزائدة لاسرائيل.. فقد كان معروفا ان جونسون صديق حميم لاسرائيل، كما ان ماتيلدا كانت تعتبر نفسها صهيونية بالكامل.. وقد روت مرة ان جونسون قال لها في اول مرة قابلها بعد اغتيال كيندي:

انني اعرف انكم كنتم تعتبرون كيندي صديقا لاسرائيل وهذا صحيح ولكن قولي لاصحابنا ان اسرائيل فقدت صديقا في البيت الابيض وربحت صديقا افضل منه في نفس المكان، ولم يتضح عمق العلاقات بين جونسون وبين ماتيلدا الا عندما اصبح جونسون رئيسا وتركزت جميع الاضواء عليه وعلى حركاته وسكناته، وعلى الذين يقابلهم ويختلط بهم باعتبار ان الرئيس هو بؤرة الاهتمام وملتقى الاضواء في العاصمة الامريكية.. وكانت ماتيلدا في قمة جمالها وثروته واكسبتها التجارب المتنوعة خبرة في ترويض الرجال. وكان اصدقاء جونسون، وكذلك صفوة من معاونيه يعرفون تأثير ماتيلدا عليه.. وكانت هي وزوجها معه على الغداء او العشاء اكثر من مرة في الاسبوع في البيت الابيض كما ان اجازاته بما فيها التي يقضيها في مزرعته في تكساس كانت جميعها في صحبة ماتيلدا – وكان مغرما بركوب الخيل معها – وكان يقوم بنفسه باعداد «شواء اللحم» ويترك نفسه على طبيعتها.

وكان مكتب الاتصالات في البيت الابيض وكل العاملين فيه يعرفون ان تليفونات ماتيلدا للرئيس لا يمكن ردها او تأجيلها مهما كانت مشاغل الرئيس.. وتسجيل دفاتر المحادثات التليفزيونية في البيت الابيض ان تليفونات ماتيلدا كان لا بد من تحويلها الى الرئيس حيث هو حتى ولو كان في اجتماعات مجلس الامن القومي وكذلك كانت هي الشخص الوحيد – الى جانب مستشاره للامن القومي – الذي يملك سلطة ايقاظ الرئيس من نومه اذا طلبت ذلك. وفي معظم الليالي التي كان جونسون غير مرتبط فيها بعشاء رسمي فقد كان موعده المفضل لتناول العشاء مع ماتيلدا وعندما تقتضيه الظروف ان يذهب الى نيويورك فقد كان يذهب كل ليلة ليكون في صحبة ماتيلدا.. في الشقة الفاخرة التي تعيش فيها مع زوجها في مانهاتن.

في ايام الذروة من ازمة مايو ١٩٦٧، والتي سبقت الحرب بقليل كان كل اصدقاء اسرائيل في مؤسسات القرار الامريكية يعرفون الطريق الى قلب ليندون جونسون وكان تركيزهم على ماتيلدا شديدا.. ولم تكن هي بدورها في حاجة الى من يقنعها. وهكذا.. فانها كانت تعيش في صورة الازمة دقيقة بدقيقة، وعلى اتصال مستمر ودائم بجونسون.. ويضيف هيكل:

وكان جونسون قد شرح لـ ماتيلدا خطته في الازمة وكيف انه يريد ان يبني موقفه على توافق عام مع الكونجرس ووسائل الاعلام والرأي العام الامريكي، وان هذا يأتي بأن يبدو امام الجميع انه اتخذ كل المسالك المتاحة له بالسياسة والدبلوماسية قبل ان يلجأ الى العمل المباشر، ولعدة ايام كانت ماتيلدا على اقتناع بصواب رأيه ولكن صبرها راح ينفد بسرعة مع مرور الساعات وتزايد الالحاح عليها لدرجة ان دونالدنيف ينقل عن الذين عرفوها في تلك الفترة انها حذرت جونسون من وزير خارجيته «دين راسك» ومن بعض كبار المسؤولين في وزارة الخارجية قائلة له:

ان هؤلاء الناس ليس لديهم مقومات المقاتلين في ازمة وان اعصابهم مستهلكة وهي تخشى من انهم يخذرون عزمه بكل هذا الذي يقترحونه عن ضرورة تهيئة الجو لتوافق عام. بل ان ماتيلدا مست صميم حيرة جونسون. الذي كان لا يعرف كيف يخرج من مستنقع فيتنام مباشرة حيث قالت له اثناء مناقشة بينهما في حضور ايب موريتس وهو احد قضاة المحكمة العليا ويهودي انه يستطيع ان يكسب في الشرق الاوسط كل ما خسره في الشرق الاقصى، وبالفعل نفذت اسرائيل خطتها بالحصول على الدعم الكامل للهجوم على مصر في ٦٧ واحتلال سيناء. وكل ذلك عبر تسلل امرأة هي اليهودية ماتيلدا التي حققت امنيتها وذهبت لتستحم عارية على شاطئ سيناء وكانت ترسل صورها وعليها قبلة الى جونسون العجوز في البيت الابيض.

قبل تجاوزها الرابعة عشرة
والدها اعتدى عليها واجبرها على احتراف الدعارة

الحدث - القاهرة - كوثر الخولي

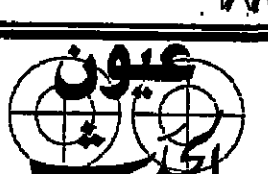
الفقر هو السبب... الجملة الاولى على لسان رشا سعد وهي تحكي مأساتها امام نيابة الآداب التي وقفت امامها متهمة بالدعارة وهي لم تتجاوز الخمسة عشر عاما... رشا طفلة لم تهنأ بطفولتها فقد عاشت وسط ظروف قاسية.. فقر شديد واسرة ممزقة.. الاب يعيش في عالم خاص بعيدا عن التزامات الاسرة وترك الهم للزوجة التي احترفت السرقة لكي تنفق على اولادها الستة حتى تم القبض عليها لتدخل السجن وتترك اولادها لاب لا يعرف معنى الابوة... رشا هي البنت الوحيدة وسط الاولاد الخمسة وبعد فترة من دخول الام السجن قام الاب بطرد اولاده الخمسة خارج المنزل وقال انه لن يتحمل مسؤوليتهم وسيكتفي فقط برعاية اختهم رشا... الا انه كان يضمر في نفسه سوء النية.

لم تلحظ رشا وهو يصر على طرد اخوتها من المنزل نوايا والدها وتوقعت انه شعر بها وبمسؤوليته تجاهها وفي احدى الليالي راحت تصوراتها سدى، فقد فوجئت بوالدها يتسلل الى فراشها ويتحسس جسدها وقبل ان تفيق كما تقول من الصدمة وجدت نفسها عارية تماما وانقض عليها واغتصبها بوحشية.

وتقول رشا: لم استطع المقاومة فغبت عن الوعي وبعد ان افقت كرر ابي ما فعله معي مرات اخرى بنفس الوحشية وبلا رحمة ولما انتهى من جريمته هددني بالقتل اذا اخبرت احدا بما فعله معي.. طويت الامر وحزني خشية من الفضيحة.. ولكنه لم يكتف بجريمته بل اعتاد على ممارسة هذا معي يوميا، بل انه لم يكتف بذلك وطالبني بممارسة الرذيلة مقابل اموال يحصل عليها وصارت مع الوقت حياتي مأساة حيث اخرج في الصباح لابيع نفسي لاول من يرغب وفي المساء اعود متعبة مرهقة وابي سعيد بما افعله لانه يجد «الفلوس» التي يشتري بها المخدرات ويجد ايضا الجسد الذي يأخذ متعته منه.

وفي احد الايام قابلت شابا وسيما دعاني الى شقة اقاربه ومارس معي الجنس ثم طلب مني ان افعل هذا مع اصحابه فوافقت لانه وعدني بمبلغ كبير، وفي المساء طلب مني ان ابقى معه لانه اجنبي ويريد ان يعيش معي طول الحياة فوافقت لاهرب من بطش الاب وبقيت مع الشاب وتصورت ان هذا هو الحل ولم اعلم ان الزمن يخبئ لي مصيبة اكبر فبعد يومين من الكلام الجميل المعسول عن الحب والزواج... كشف حبيبي عن غرضه وطلب مني ان امارس الجنس مع كل من يدخل عنده مقابل مبلغ من المال واصبحت الشقة مخصصة لممارسة الدعارة واشتهرت بين الشباب الى ان علم بها بوليس الآداب وتم القبض علينا جميعا في احدى الليالي لاصبح هنا، وبعد ان فكرت اكتشفت ان والدي سبب مأساتي هذه فقررت الاعتراف عليه فتم القبض عليه وامرت النيابة بحبسه ٤٥ يوما على ذمة التحقيق. اما رشا فقد تم تحويلها الى احداث المنصورة.

الحدث الرياضي



* من المتوقع ان يصار الى استحداث منصب المدير الفني في اللجنة الاولمبية الاردنية..

●●●

* معلوماتنا القادمة من خارج اسوار اللجنة الاولمبية تشير الى ان اقوى المرشحين لتولي هذه المهمة السيد منذر الهنيدي.

●●●

* تم رفع الميزانية الخاصة بمراكز الشباب والشابات التابعة لوزارة الشباب الى نسبة ٣٠٠٪، حتى تحقق هذه المراكز قفزتها النوعية في العام القادم.

●●●

* السنة القادمة هي السنة الدولية للشباب، وتسعى وزارة الشباب الى تثوير نشاطاتها في هذه السنة، واستحداث برامج جديدة تعنى بالشباب واهتماماتهم.

●●●

* سيتعاون اتحاد السباحة مع جمعية الغوص البيئي خلال عام ٩٧ من اجل اعادة الروح لرياضة الغطس وتنشيطها.

●●●

بلغت الميزانية التي رفعها اتحاد السباحة لوزارة الشباب ٢٩ الف دينار، وهي ميزانية طموحة.

●●●

* ينتظر ان يعيد اتحاد الكرة تسمية المنتخب الوطني لكرة القدم، حيث هناك مجموعة من الوجوه الجديدة ستنضم اليه.

●●●

* ما زال اتحاد الرياضة المدرسية دون اعادة تشكيل لغاية الان..

امام وزير الشباب

سلام من الله عليك يا معالي الوزير.. واسعد الله اوقاتك.. وبعد:

غير مرة تحدثنا يا معالي الوزير في موضوع الارشفة والتوثيق الرياضي، لكن لا بأس من العودة اليه الآن، خاصة بعد ان خضت تجربة، من خلال محاضرة تحدثت فيها عن الاعلام الرياضي ودوره في تطوير الرياضة النسوية، وقد بحثت عن معلومات كثيرة حتى اعطي المحاضرة قيمتها واهميتها وحتى اكون علمياً في ما اورد من احصائيات ورغم ان كل من سألته كان مساعداً لي، الا انني وجدت من المناسب ان اتحدث اليك في ضرورة انشاء المركز الوطني للتوثيق الرياضي، خاصة وان هناك اتحادات رياضية وما اكثرها ما زالت اوراقها مبعثرة هنا وهناك، وربما لا تعرف اشياء كثيرة عن تاريخها وابطالها ومشاركاتها العربية وغيرها...

ان الحديث طال، عن التوثيق الرياضي، ومع كل يوم يمضي نفقد ارثاً رياضياً، ومعلومات قيمة، وها نحن اليوم في عصر المعلومة والانترنت والكمبيوتر.. ولا بد ان تكون رياضتنا موثقة من الالف الى الياء، للباحثين واصحاب القرار والدارسين، ونعلم علم اليقين كم انت حريص على ان تكون رياضتنا اكثر توثيقاً وحفظاً.. ونريدك ان تحث الجميع سواء في قلب الوزارة، او في الاتحادات الرياضية.. او في المحافظات والالوية لكي يولوا هذا الموضوع جل عنايتهم واهتمامهم وجديتهم.. مع الامل في ان يرى المركز الوطني للتوثيق الرياضي طريقه للنور قريباً.. ودائماً تحياتي اليك.

اشاد بتجاوب وزير المالية مع ميزانية الوزارة..
وزير الشباب لـ الحدث: سنعيد بناء مراكز الشباب بشكل حديث ومعاصر

اشاد الاستاذ محمد داوودية وزير الشباب، بتفهم وزير المالية ومدير عام الموازنة لظروف وزارة الشباب، ودعم ومساندة ميزانية الوزارة بحيث تؤدي الواجبات المناطة بها، وتستطيع ان تخدم المجتمع والشباب الاردني بصورة افضل واكثر..

وقال وزير الشباب.. ان اولوياتنا في العام المقبل ستكون مراكز الشباب بحيث سنعمل على تفكيكها واعادة بنائها وفق اسس حديثة ومتطورة ومعاصرة بحيث تكون قادرة على تأدية رسالتها بطريقة شمولية ومنهجية لتغطي كافة الجوانب الرياضية والثقافية والتعبوية وستكون مصدر اشعاع في المجتمع، كما سيصار الى تحديث الاجهزة الادارية بطريقة تساهم في خدمة قطاع الشباب بما يعود عليهم وعلى الوطن بالفائدة الكبيرة.

● مروان عوض، وزير المالية

هذا وعلمت الحدث ان مراكز الشباب سيتم تحديثها سواء من ناحية البناء او استحداث مبان جديدة وفتح مراكز جديدة لتشمل كافة المحافظات والمدن، بحيث تضم الشباب لممارسة نشاطاتهم وهواياتهم المختلفة.

رئيس قسم المنتخبات الوطنية لـ الحدث
سعادة: نريد افعالاً على الارض.. لا كلاماً على الورق..



● نايف سعادة

قال السيد نايف سعادة رئيس قسم المنتخبات الوطنية في وزارة الشباب، ان القسم يتابع باستمرار نشاطات الاتحادات ومنتخباتها ويكتب عن اوضاعها الى المسؤولين عنها سواء الجهاز الاداري والفني او الاتحاد المختص..

وقال ان القسم يسعى الى ان تكون خطط الاتحادات مدروسة وعلمية وحسب الواقع، حيث نريد افعالاً على الارض لا كلاماً على الورق.

واشاد السيد سعادة بالاتحادات التي تلتزم بايلاء الناشئين والبطولات جل اهتمامها وعنايتها. وتكون مشاركاتها العربية او الدولية ايجابية وتستفيد من اخطائها.

في الشباك

■ عدنان العلوباسي

الجزيرة..

الجزيرة النادي.. الجزيرة الفريق. الجزيرة.. اسم جميل لفرق اجمل، في العاب متعددة بدءاً بكرة القدم.. مروراً بالطاولة .. والان السلة!

الجزيرة.. ناد عملاق، خرج للرياضة الاردنية اجيالاً من اللاعبين الذين كانوا يقدمون لرياضة الوطن الكثير وما زال النادي يقدم..

وان كانت كرة القدم، الرياضة الاكثر شعبية في الاردن هي الاكثر جماهيرية عند الجزراويين فان بريق ضوئها الذي اخذ يتلاشى شيئاً قليلاً عن المنافسة على القمة، لن يبعد عشاق الاحمر عن مزاولة تشجيعهم ودعم فريقهم حتى يعود كما كان ذات يوم عملاقاً يهابه الجميع ويحسبون له كل حساب..

وان كانت كرة القدم الجزراوية يتذبذب مستواها عاماً بعد عام، فان في كرة الطاولة الخير كل الخير، حيث اكدت سيطرتها وما زالت على الساحة الاردنية، وامتد لاعبوها الى انحاء الوطن العربي والاسيوي يثبتون وجودهم ويتحدون.. وها هي كرة السلة.. الجديد في نادي الجزيرة، ولكن الجديد المذهل الذي هز عمالقة السلة الاردنية، بل وقض مضاجعهم، حتى باتوا يرهبون من الجزيرة ويخافون لقاءها..

لقد كنا دائماً ننادي ان كرة السلة الاردنية يجب ان تخرج من دائرتها الضيقة وبحيث يبقى التنافس منحصراً على القمة بين الاهلي والارثوذكسي.. وها الايام تثبت.. ان من جد وجد.. وها هي دائرة السلة تتسع، باتساع تحدي الجزيرة وقدرتهم على المواجهة والصبر.. وها هم يثبتون ان كرة السلة الاردنية اضحت اكثر اتساعاً في المنافسة واصبح الجزيرة فريقاً جديداً يدخل الدائرة باتقان وحسن تدبير ويسعى للبقاء فيها.. وهذا بحد ذاته انجاز للجزيرة وتقدم للسلة الاردنية.. التي اضاف اليها الجزيرة مذاقاً ليس لونه احمر فقط.. بل لذيذاً!!

**

الحياة..

قال الشاعر:

اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

الدوري الممتاز في اسبوعه السابع عشر..
اثارة.. وندية.. وتنافس على النقاط..

المنافسة على قمة الدوري الممتاز، ما زالت محصورة بين الوحدات والفيصلي، ويبدو انها ستبقى كذلك حتى الرمق الاخير..

الاسبوع السابع عشر من الدوري الممتاز يستأنف يوم الاربعاء القادم حيث يلتقي على ستاد عمان الدولي فريقا القادسية والحسين ويسعى كلاهما لاثبات وجوده وتحقيق مركز اكثر تقدماً على سلم الدوري..

ويوم الخميس ١٢/١٩. سيكون اللقاء المثير والجميل بين الوحدات والاهلي.. وكما هي عادة الفريقين، فان مباراتهما تتسم بالجمال والقوة واللعب النظيف..

ويهاجم الاهلي بالثنائي تارت يدج ويسام الخطيب، في الوقت الذي يقف الغندور حارساً فذاً في مرماه تاركاً للاعبي الوحدات التقدم والسيطرة على المناطق الدفاعية والانطلاق الى الهجوم بمساندة علي جمعة، وتقدم جمال وابو زمع وفي الهجوم هناك جهاد عبد المنعم، والمجدلاوي وابو هنطش.. المباراة قوية ويتوقع ان يتابعها جمهور عريض.

● تارت يدج

ويلتقي يوم الجمعة ١٢/٢٠ الجزيرة والقوقازي وكذلك اللقاء المثير بين الرمثا والفيصلي وهذه المباراة من اقوى مباريات الاسبوع، حيث يسعى الفيصلي لمواصلة تقدمه بقيادة جريس تادرس وجعفر حماد وجمال ابو عابد.. في الوقت الذي يقود فيه عارف حسين فريقه مع تقدم الوسط وانطلاقات المدافعين..

المباراة مثيرة وكلا الفريقين يحدوه امل كبير في الفوز في هذه المباراة.

تختتم المباريات يوم السبت بلقاء شباب الحسين وكفرسوم على ستاد البتراء.

هذا وتقام المباريات الساعة الثانية والنصف.

رياضة السباحة.. صيفها جميل
مأمون نور الدين: سنعيد لكرة الماء مجدها وللغطس بريقه..

● مأمون نور الدين

يبدو ان رياضة السباحة، ومنذ تولي السيد مأمون نور الدين مدير مدينة الحسين للشباب، رئيس الاتحاد الاردني للسباحة دفة قيادتها.. ستشهد موسماً حافلاً ومميزاً.. خاصة وان السيد نور الدين يسعى الى اعادة الروح الى هذه الرياضة الاجمل، والتي حثنا على ممارستها سيد البشرية رسول الله صلى الله عليه وسلم..

يقول السيد مأمون نور الدين ان خطة الاتحاد لموسم ٩٧ حافلة بالنشاطات والاحداث والمشاركات..

وقال ان اولى الاولويات انشاء مسبح خاص للاتحاد، وسيبدأ بخطواته الاولى مع بدايات عام ٩٧.

كذلك سنولي المنتخبات جل اهتمامنا ورعايتنا حيث سيكون لدينا منتخب رئيسي واخر للناشئين وسيتم اعدادهم الاعداد الذي يتناسب والمشاركة التي تحقق نتائج طيبة، وتضمنت الخطة ايضاً، لقاءات محلية وعربية ودولية، حيث ستكون البطولة الشتوية في شباط وفي منتصف تموز البطولة المفتوحة الصيفية وبطولة الاندية في[illegible] وسنشارك في بطولة المتوسط للناشئين التي ستقام في حزيران القادم في قبرص، كما سيكون هناك معسكر تدريبي في القاهرة في اب القادم.

الى جانب ذلك فان الاتحاد معني باعادة رياضة كرة الماء «البولو» وسنعمل على تشكيل الفريق الوطني واعداده الاعداد الكامل والمميز..

وكذلك سنعيد لرياضة الغطس حيويتها ونشاطاتها وبريقها وسنتعاون مع اندية المدينة ومدينة الحسن.

السيد نور الدين قال ان رياضة السباحة سيكون لها حضور مميز خلال الموسم القادم، وسيكون لنا حضور اخر على المستوى العربي.

مع التحية..

الرياضة اينما كانت، وفي كل زمان ومكان هي واحة محبة، ورمز تقدم الامم والشعوب.. والاخلاق الرياضية هي جزء لايتجزأ من تقدم اي رياضة وتطورها..

السيد المهندس هاني زينب، عشق الرياضة وخاصة التنس الارضي وما زال.. ويقول ان نظافة الملاعب، والتشجيع المهذب، والهتافات الجميلة هي اجمل ما في الرياضة.

ويؤكد على ان الاتحادات الرياضية عبر منتخباتها يجب ان تزرع في لاعبيها الانتماء والعطاء واللعب النظيف والحرص على تقديم اجمل العروض واقواها..

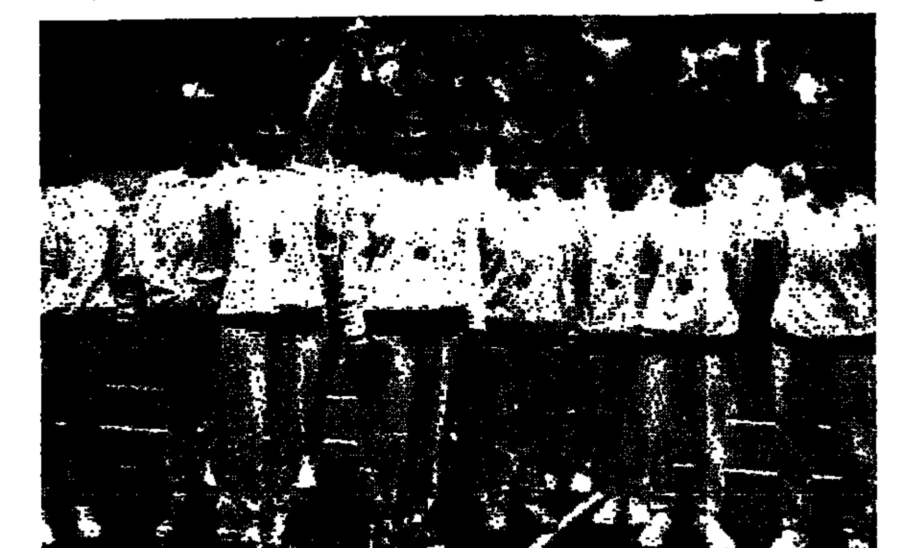
ويشير السيد زينب الى ان النتائج الرياضية لا تأتي من فراغ فبمقدار ما نزرع نحصد.. ولا بد ان يكون زرعاً دائماً مثمراً.O

للذكرى..

دائماً نعود الى الماضي، لانه كما يقولون الاحلى، وفي كرة الطائرة النسوية فعلاً كان الماضي احلى.كنا نرى فرقنا النسوية تغرد محلياً وعربياً وتحقق الانجازات وتبدع..

الان.. تغيب الطائرة النسوية وتحضر حسب الاحوال والمناسبات.

في الصورة منتخبنا النسوي لكرة الطائرة ذات يوم وقد حلق في بطولة عربية ودية.. كان هو احد فرسانها .فمتى يعود كذلك.



● الطائرة النسوية وقد حلقت ذات يوم

رئيس لجنة حكام كرة الطاولة:
نسعى لعقد دورة الحكم العام..



● وقاص التل

قال السيد وقاص التل رئيس لجنة حكام كرة الطاولة، ان من ابرز معالم خطة اللجنة للموسم المقبل عقد دورات صقل للحكام المستجدين.. والتوجه لعقد دورة الحكم العام.

وقال ان حكام الاردن من خيرة الحكام العرب في مستواهم التحكيمي، ونعمل دائماً من اجل مشاركتهم في البطولات حيثما كان هناك امكانيات.

وقال ان هناك حضوراً نسائياً في التحكيم ونسعى الى زيادة عدد الحكام للرجال والسيدات.

وقال اننا ايضاً نسعى الى عقد ندوة حكام دولية في الاردن ونأمل ان نوفق في عقد هذه الدورة.

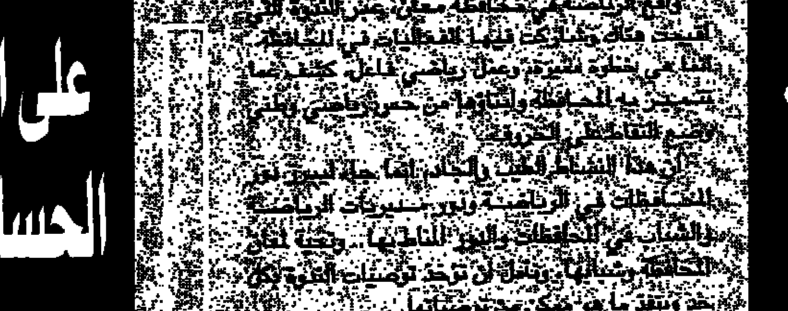
نساء المبارزة.. مبادرات..

المبادرة الايجابية التي قام بها اتحاد المبارزة عبر لجنته النسوية، باقامة الندوة الرياضية النسوية، ومشاركة قطاع كبير فيها من خلال المحاضرات والنقاش وبسط هموم الرياضة النسوية ورياضة المبارزة بالذات، انما كان خطوة طيبة جديرة بالاهتمام للوصول الى محطات مضيئة في رياضتنا بشكل عام.

وتقول الانسة منى جمعة امينة سر اتحاد المبارزة ان الاتحاد يسعى الى تنشيط رياضته وبثها الى الناس في كل مكان ويعرف الناس بها اينما كانوا..

وتشير الرائد ليلى ابو طالب عضو الاتحاد الى ان فعالية الاتحاد تكمن بنشاط اعضائه، ونحن نسعى الى تفعيل دور الاتحاد ومنتخباته وخاصة العناصر النسوية، وتفعيل اللجان لكي تتخذ دورها وتحقق كل جديد لرياضة المبارزة.

باختصار..



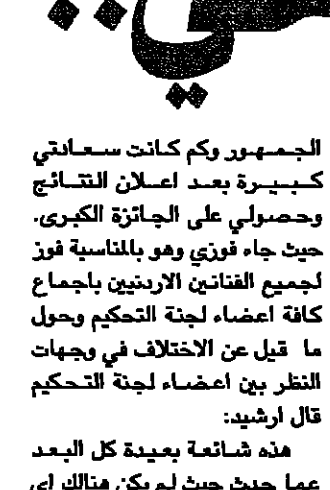
على الوتر الحساس..

اشارة

ناصر ارشيد الفائز بجائزة الميكروفون الذهبي في البحرين لـ الحدث

حفلات الزفاف لا ترضي طموحي!!





الحدث - احمد الحربي

ناصر ارشيد فنان اردني بدأ مشواره الفني منذ عدة سنوات، درس الموسيقى في القاهرة شارك في مهرجان جرش وبعد ذلك اقام في القاهرة عدة شهور ثم عاد الى الاردن ليكمل مشواره الفني الى ان جاءت مشاركته في مهرجان الاغنية العربية الخامس والذي اقيم مؤخراً في البحرين حيث رفع اسم الاردن عالياً في سماء البحرين بحصوله على الجائزة الكبرى (لليكروفون الذهبي).

ناصر ارشيد تحدث لـ الحدث عن المهرجان وقال:

تم اختياري للمشاركة في المهرجان من خلال القسم الموسيقي في الاذاعة وبموافقة مدير عام المؤسسة فالتقيت مع الشاعر (علي البتيري) والذي كلمات (كيف اغني) وتم ترشيح

مهرجان ابو ظبي لم يكن فيه انصافط

وضع اللحن (غازي الشرقاوي) لتلحينها واستغرق العمل ما يقارب الـ ٨ شهور الى ان جاء وقت المهرجان حيث توجهنا الى البحرين.

وعن المشاكل التي واجهت الفنان ناصر ارشيد في المهرجان قال:

المشكلة الوحيدة كانت اثناء البروفات. فالفرقة معظم اعضائها من الاوكرانيين.. فكنا نواجه صعوبة كبيرة في التاقلم مع الفرقة. الى ان تم احضار موسيقيين من القاهرة بدل الاوكرانيين.

واثناء ادائي للاغنية كان هنالك تفاعل كبير مع الاغنية من قبل الجمهور وكم كانت سعادتي كبيرة بعد اعلان النتائج وحصولي على الجائزة الكبرى. حيث جاء فوزي وهو بالمناسبة فوز لجميع الفنانين الاردنيين باجماع كافة اعضاء لجنة التحكيم وحول ما قيل عن الاختلاف في وجهات النظر بين اعضاء لجنة التحكيم قال ارشيد:

هذه شائعة بعيدة كل البعد عما حدث حيث لم يكن هنالك اي اختلاف في وجهات النظر حول ما تم تقديمه على المسرح.

وقام كل عضو من اعضاء لجنة التحكيم بتسليم ورقته الى سكرتارية المهرجان لجمع النقاط وبحضور رئيس اللجنة.

وكانت اللجنة على توافق تام. مع العلم بان اعضاء اللجنة من ذوي الخبرة الكبيرة في اصول الغناء.

فوزي بالجائزة انجاز لجميع الفنانين الاردنيين

وعن الفرق بين مهرجان ابو ظبي ومهرجان البحرين قال ارشيد:

بالنسبة لمهرجان البحرين هو مهرجان رسمي تشرف عليه هيئة اتحاد الاذاعات العربية، والجائزة منه حقيقة.

اما مهرجان ابو ظبي فالاعمال التي قدمت فيه اعمال مصورة (فيديو كليب) لم يكن فيه انصاف في توزيع الجوائز حيث تم ابعاد العديد من النجوم.

ولكن للاسف جرى في الاردن تركيز كبير على هذا المهرجان وتحجيم للانجاز الذي حققته في البحرين.

وعن المشاكل التي تواجه الفنان ناصر ارشيد قال: الفنان الاردني للاسف يعمل في موقع غير موقعه فانا شخصياً اعمل في حفلات الزفاف وهذا شيء لا يرضي طموحي وهذا ليس موقعي فالفنان يغني في مسرح او في فنادق الـ ٥ نجوم وهذا شيء يؤثر على الفنان الاردني وعلى طموح هذا الفنان ولا يعود عليه بالدخل المادي حتى يستطيع اكمال مشواره الفني وبالتالي عكس الصورة المناسبة للفن الاردني للدول المجاورة..

فالفن يحكي حضارة البلد.. وهو مرآة للبلد فنحن لدينا طاقات ابداعية تساعدنا في تقوية مركزنا بين الدول العربية، وعلينا ان نأخذ فرصتنا حتى نثبت جدارتنا بين الدول العربية فانا اعتبر الجائزة التي حصلت عليها نقطة الانطلاق لي ولكافة الفنانين الاردنيين لاثبات وجودنا وقدراتنا الفنية بين الفنانين العرب. فانا اعتبر فوزي في البحرين هو انجاز لكل الاردنيين وعلينا استغلال هذه الفرصة حتى نكون في مصاف الدول المتقدمة فنياً.■

فنان في الحدث

كاتيا فرح.. وشريط جديد

* كاتيا فرح ما زالت في اول الطريق بعد صدور البومها الاول «نظرة وبسمة» تستعد كاتيا فرح للاشتراك في عدة حفلات في البلاد العربية وامريكا تعود بعدها الى الاستوديو لتسجيل اغنيات شريطها الثاني الذي تتمنى ان يكون خطوة جديدة على طريقها في النجاح■

نجاة تغني لحن عبادي..

رحلة الفنان عبادي الجوهر الاخيرة الى القاهرة كانت ناجحة بكل المقاييس الفنية فقد حمل عبادي معه لحن اغنية «قد الحروف» الذي سيعيد الفنانة الكبيرة نجاة الى الغناء مرة اخرى بعد ان كانت قد توقفت فترة ليس قصيرة منذ اغنية «اسألك الرحيلا» التي لحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب من اشعار نزار قباني■





جريدة كل الناس

اربعون عاما في الغوص والصيد

فهد عبدالعال، غواص سعودي عشق البحر فهجر اليابسة ومن اجل عيون البحر قضى حياته اعزبا وهو يقول: من الصعب ان تشارك عشق البحر امرأة فانا احادي الهوى لا اقدر ان اعيش طويلا على اليابسة، ومنذ اكثر من اربعين عاما قادتني شلة الطفولة الى بحيرة الاربعين تلك الخليج المائي الذي يتسلل الى اليابسة في شمال جدة القديمة. كان رفاقي من الاطفال يقفون عند سطح البحر. ولكنني وجدت نفسي تحت سطحه المتموج وخطوت اول خطوة نحو البحر. انزلت قدمي الصغيرة فغاصت في تربته اللينة، فكان العشق من اول لمسة.

ليلتها لم انم، ظللت طوال الليل احلم احلام يقظة عذبة عن عالم البحار والاسماك والحيتان واستعيد ما قرأته عن السندباد البحري والجزر المسحورة. ولم اذهب في الصباح الى مدرسة الفلاح قبل ان امر في طريقي الى البحر. كان الاطفال من اقراني يحلمون بأن يكون الواحد منهم طيارا او طبيبا او مهندسا، الا انا فقد كان جل حلمي ان اكون بحارا.

ومضى الزمن يجر خلفه قافلة من الاعوام لاجد نفسي اهجر مدينتي جدة لابني لنفسي مسكنا صغيرا على ضفاف البحر يبعد عن المدينة اكثر من اربعين كيلومترا. وفي تلك المنطقة التي لم تكن مأهولة آنذاك.

كنت اقضي الليالي وحدي اتامل البحر محاولا ان اكتشف اسراره، وبدأت خطوة خطوة اجرب الغوص الى اعماقه، وكنت اول سعودي يستخدم انابيب الاوكسجين في الغطس ومع تراكم الاعوام استطيع القول انني ربما صرت الاعرف بأسرار هذه الشواطئ وطبيعة اعماقها وما تكتنزه من ثروات وان كان في تقديري ان المعرفة الانسانية بعالم البحار محدودة جدا، فالبحر كتاب كبير لم تقرأ الا بعض صفحاته فقط.

بدوي بلا عباءة



لم يكن المهندس سعد هايل السرور قبل عام ١٩٨٩ من اقطاب العمل السياسي في الاردن.. وبدون مقدمات اقتحم هذا «البدوي» القادم من الصحراء قبة البرلمان بلا عباءة!

السرور ومنذ اللحظة الاولى لم يتدثر بثوب المعارضة، ولم يشهر سيف الخطابات الرنانة.. كان اقرب الى خندق الموالاة فكانت طريقه سالكة الى الوزارة.

وتعود هذا «البدوي» المتحضر على الاضواء وحفلات الاستقبال فقرر ان يخوض الانتخابات في عام ١٩٩٣ وانتصر على خصومه ومنافسيه من نفس العشيرة وعاد الى البرلمان قويا. وقد تعلم من التجربة الماضية حرفة السياسة اكثر. وان السياسة لا تعرف المحرمات واحيانا لا تعرف الخطوط الحمراء..

الوزارة التي يحلم بها البعض لم تكن حدود حلمه.. فهو يرى ان «نادي الرؤساء» ليس حكرا على اهل عمان.. فقرر ان يمتطي كرسي الرئاسة ولم ترهبه قامات الكبار من التجار ومن اصحاب الايدولوجيا.. فان كان الامر بارتداء «بييركردان» ووضع سيجار «الكوهيبا» فهو قادر على فعل ذلك.. وان كانت الايدولوجيا ما تنقصه فجواز سفره رضا «القصر».

ولكن «العون» ضروري في معركة الرؤساء.. فكان ابو العون اللاعب الماهر معه من وراء الكواليس.. وكان السفينة التي اقلته في اول رحلة الى الرئاسة..

لكرسي الرئاسة مذاق خاص.. وللمرحلة رجالاتها.. فكان السرور رجل المرحلة.. كان مع الحكومة ولم يخسر النواب!!

ايهما تفضل ان تكون وزيرا ام مطربا؟!

راغب علامة يتقاضى في حفلة واحدة راتب وزير اردني في عام!

«اتكل على الله واشتغل رقاصة» عبارة عادل امام هذه رددها المصريون عندما ادخلت فيفي عبده اول سيارة «شبح» الى القاهرة متسائلين كثيرا عن ثروتها التي رفضت الاعلان عن حجمها. ونصف مليون دولار مبلغ يمكن لعشرات العائلات المصرية الفقيرة ان تحل به كل مشاكلها، انفقه عمرو دياب من حسابه الخاص نفقات تصوير اغنية «نور العين».

في الاوساط الفنية يتحدثون عن آلاف الدولارات كما نتحدث عن الدنانير. ففي بيروت يتداولون ارقاما عن اجور الفنانين تدير الرؤوس وتقودنا الى بعض التساؤلات المثيرة فبعض الفنانين يتقاضون ٢٠ الف دولار اجرة لحفلة ليلة واحدة، وهو ما يوازي راتب وزير اردني لمدة عام!!

وهذا الدخل الذي يتقاضاه الفنانون لا يحلم بجمعه المواطنون لسنوات العمر!!

قادنا الفضول ان نستطلع عن اجور المطربين في بيروت وخرجنا بحصيلة توضح لنا سبب الطفرة الكبيرة في عدد المطربين هناك، والتدافع المثير للانتباه من الشباب لمحاولة دخول هذا العالم المترف، انه الحلم بالثراء السريع والشهرة.

عمرو دياب يدفع نصف مليون دولار لتصوير اغنية «نور العين»..

بالتأكيد هناك تفاوت بين الفنانين في اجورهم، يشبه الى حد كبير البورصة، فاسهم كل فنان تختلف عن الآخر، وقد تتغير لنفس الفنان وفق متطلبات سوق العرض والطلب عليه. نجوم الصف الاول او «نجوم القمة» امثال جورج وسوف، راغب علامة، وليد توفيق، نجوى كرم، ونوال الزغبي يتقاضون من ١٠–٢٠ الف دولار للحفلة الواحدة، وقد يتجاوزه بعضهم احيانا، فوليد توفيق مثلا جمع ثروة هائلة حيث استطاع ان يسبق ابناء جيله ويحصد الكثير بتربعه على عرش الغناء في لبنان لسنوات طويلة. وكان صاحب رقم قياسي في الاجر وصل الى ٣٠ الف دولار للحفلة، لكن في السنوات الاخيرة تدنى اجره الى النصف تقريبا بعد نجاحات الفنانين المنافسين الكبيرة وبروز الوجوه الجديدة.


نجوى كرم

فالفنان راغب علامة الذي خطف القمة يحافظ على اسهمه بشكل ذكي بثباته القوي على رقم ٢٠ الف دولار للحفلة ونصفه للعقود المستمرة، ساعده على ذلك جدوله المزدحم دوما بالحفلات.

نجوى كرم تملك ايضا اجندة تفيض بالحفلات تتنقل بها من بلد لآخر ثابتة عند ١٥ الف دولار لتفاؤلها بهذا الرقم، رغم تقاضيها ثلاثة اضعافه في بعض الحفلات.

عندما وصل كاظم الساهر الى بيروت اول مرة منذ ثلاث سنوات كان في اوج نجوميته فدخلها منافسا قويا وضرب بأرقام الفنانين وحصل على ٤٠ الف دولار، واستقر الآن ما بين ١٥ – ٢٠ الف دولار.

وحاولت مادونا الفنانة الاستعراضية ان تكون صاحبة الاجر الاعلى فطلبت الـ ٤٠ الف دولار للحفلة لكنها لم تستطع الثبات طويلا بسبب تجنب المتعهدين لها فخفضته كثيرا حتى وصل ١٠ الاف دولار.

وكما في البورصة المالية تتراجع الارقام عند نجوم الصف الثاني مثل عاصي الحلاني ووائل الكفوري ثم مايز البياع ونهاد طربية وكلودا الشمالي لتصل ما بين ٥ – ١٠ آلاف دولار. وهناك اسماء تصل الالف دولار.

حتى هذه الالف التي تبدو قليلة لدى نجوم الفن فهي مبلغ خيالي لابناء الطبقات الفقيرة لدينا وهم الغالبية العظمى.

لكن من الذي يدفع لهؤلاء النجوم، انه اولا واخيرا الجمهور الذي يجري خلفهم في كل مكان ولمجرد رؤيتهم احيانا، وكما يقول المثل الشعبي «رزق الهبل على المجانين».

واخيرا نتساءل عزيزي القارئ ايهما افضل ان تكون فنانا ام وزيرا؟!

عمرو دياب